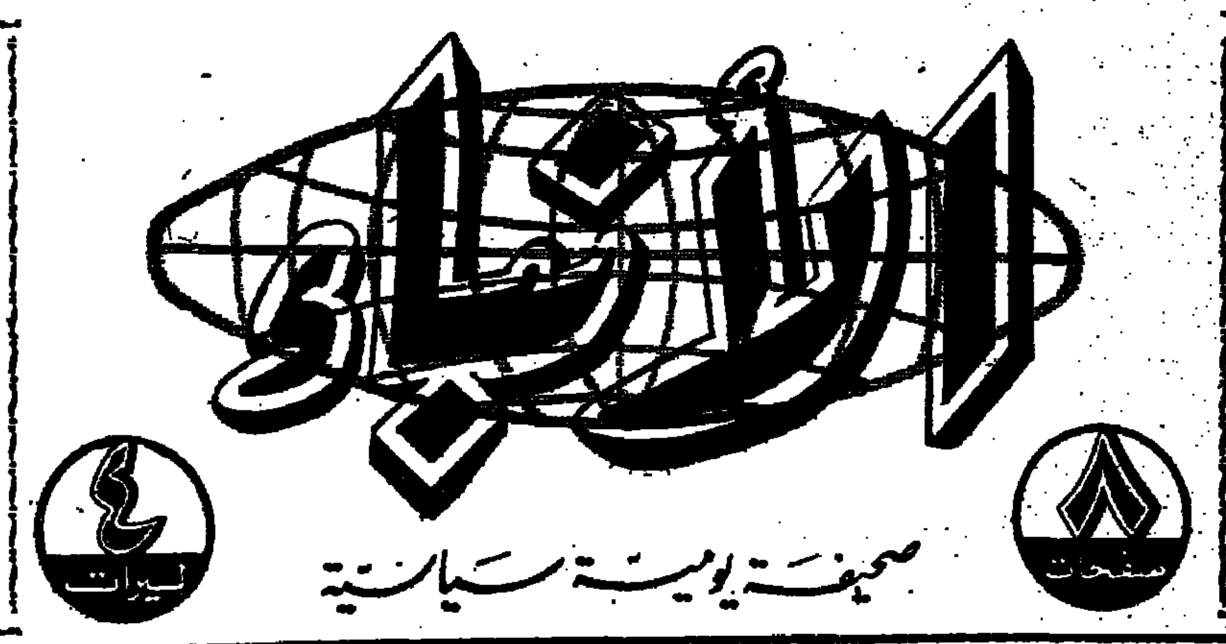




## الوفد الاسرائيلي في القاهرة يستأجر مبنى للسفارة الاسرائيلية

القاهرة — ذكرت مجلة اكتوبر الاسبوعية المصرية الصادرة اليوم ان الوفد الاسرائيلي الموجود في القاهرة للبحث عن مقر دائم للسفارة الاسرائيلية في العاصمة المصرية قد توصل الى استئجار مبنى في حي الدقي في القاهرة لهذا الغرض . واضافت المجلة ان هذا المبنى يقع بين مبنى السفارة الباكستانية من جهة ونزل لاقامة طالبات فلسطينيات من الجهة الاخرى وان المبنى يشتمل على ٨ غرف وان ايجاره السنوي ٢٤٠٠ دولار . وقد كلف عدد من رجال الشرطة والامن المصريين بحراسة المبنى ، ومنع رجال الامن المراسلين من الدخول ، وقال الضابط المشرف على امن المبنى ان هذه اجراءات امن عادية .

## رئيس الكنيست ينتقد عدم تعيين وزير للخارجية حتى الآن

القدس — قال رئيس الكنيست السيد يتسحاق شمير ان عدم تعيين وزير للخارجية حتى الان امر غير مرغوب فيه ، واضاف انه في حالة عرض هذا المنصب عليه فانه سيدرس كافة جوانبه قبل الموافقة عليه . واعرب السيد شمير عن امله في ان تنجح الكنيست في سن عدد كبير من القوانين بما في ذلك قانون الحصانة البرلمانية. وانتقد السيد شمير تخلف عدد كبير من اعضاء الكنيست عن حضور الجلسات العامة واجتماعات اللجان البرلمانية .

القدس — الاحد ٣ شباط ١٩٨٠ الموافق ١٦ ربيع اول ١٤٠٠ — العدد ٣٤٤٣ السنة الثانية عشرة אל-אנבא. עתון יומי המחיר 4 לירות AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 3 FEB. 1980 VOL. XII NO. 3443

# الحكومة تبحث مشروع الميزانية

## وزير الدفاع يعارض تقليص ميزانية وزارته

### اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد تحاول حسم الخلاف بين الوزارات

القدس — يبحث مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم مشروع الميزانية العامة للدولة للعام المالي القادم ، وتوزيع هذه الميزانية التي تبلغ ٤٠٥ مليارات ليره على الوزارات المختلفة .

ويتوقع ان يحتل موضوع تقليص ميزانية الدفاع الجانب الاكبر من هذه الجلسة بعد ان اعلن السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع عن معارضته الشديدة لذلك .

ويذكر ان عددا من الوزراء كانوا قد طالبوا بتقليص ميزانية وزارة الدفاع بمبلغ ١٤٥ مليار ليرة وتخصيص هذا المبلغ للاسكان وخدمات الرفاه الاجتماعي لكن السيد وايزمان ابلغ رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن رفضه لذلك حتى لو ادى الامر الى ازمة وزارية .

ذكر المراسل العسكري للتلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية ان السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع قد يستقيل من الحكومة اذا قررت تقليص ميزانية وزارة الدفاع .

واضاف المراسل ان السيد وايزمان سيطالب اليوم في اجتماع مجلس الوزراء بان تخصص لوزارته ميزانية بمبلغ ١٢١ مليار دولار بموجب اتفاق تم مؤخرا بينه وبين وزير المالية السيد يغئال هورفيتش ، واكد السيد وايزمان للمراسل انه لن يكتفي باقل من هذا المبلغ .

البقية على ص ٨ ع ٥

## ملك المغرب يدعو اسرائيل للاسراع في مفاوضات السلام

الرباط — اعرب الملك الحسن الثاني ملك المغرب عن اعتقاده بان الغزو السوفياتي لافغانستان وسياسة الرئيس الليبي معمر القذافي الهدامة يلزمان اسرائيل بالاسراع في المفاوضات مع الدول العربية عامة والفلسطينيين خاصة للتوقيع معهم على معاهدة سلام .

وجاء تصريح الملك المغربي في مقابلة نشرتها له صحيفة ليفيغارو الفرنسية .

وتطرق الملك الحسن الى الوضع في ايران فقال انه قلق من هذا الوضع ، وقال ان الوضع هناك هو على حافة الفوضى ، واشار الى ان الزعيم الايراني اية الله خميني قدم خدمات جمة عن غير قصد للعالم الاسلامي والمعسكر الغربي برمته حيث انه ايقظ الولايات المتحدة من سباتها ووحد الدول العربية .

# جولة مفاوضات الحكم الذاتي القادمة

## تعقد في باريس في الـ ٢٦ من الشهر الجاري

## احراز تقدم ملموس خلال اجتماعات هرتسليا

القاهرة — اعلن الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري انه سيجتمع مع الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الجانب الاسرائيلي في مفاوضات الحكم الذاتي والسيد سول لينوفيتس المبعوث الاميركي لهذه المفاوضات وذلك في باريس في السادس والعشرين من الشهر الجاري لمواصلة مفاوضات تطبيق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال الدكتور خليل في حديث مع صحيفة الجمهورية القاهرية نشرته أمس أن هدف هذا الاجتماع هو بحث النقاط التي ما زالت موضع خلاف بين الجانبين الاسرائيلي والمصري ، بما في ذلك ضرورة تحديد قطاع اراضي عبر اسرائيل يربط بين الضفة والقطاع في اطار الحكم الذاتي .

واشاد الدكتور خليل بمساهمة السيد لينوفتس لاحراز التقدم في المفاوضات وقال ان الافكار التي عرضها كانت ناجعة ومثمرة



وقال انه اذا فشلت اسرائيل ومصر في التوصل الى اتفاق حتى شهر ايار القادم وهو الموعد المحدد لذلك في كامب ديفيد ، فان ذلك سيستوجب عقد اجتماع قمة بين الرئيس المصري انور السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والرئيس الاميركي جيمي كارتر .

وافاد مراسل الانباء فؤاد جبر ان الجولة الثامنة في مفاوضات الحكم الذاتي اختتمت في هرتصليا امس الاول بعد يومين من الانعقاد باشتراك وفود مصر واسرائيل والولايات المتحدة . وقد تراس الوفد المصري الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة وزير الخارجية ، كما رئس الوفد الاسرائيلي الدكتور يوسف بورغ وزير

البقية على ص ٨ ع ٦

## البابا وكارتر وكارلوس مرشحون لجائزة نوبل للسلام

اوسلو — ذكرت مصادر في اوسلو امس ان المرشحين هذا العام للفوز بجائزة نوبل للسلام هم قداسة البابا يوحنا بولس الثاني والملك خوان كارلوس ملك اسبانيا والرئيس الاميركي جيمي كارتر .

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يرشح فيها بابا للفوز بهذه الجائزة .

## صفقة الاسلحة الاميركية المصرية

## وزير الدفاع المصري يكشف عن تفاصيلها

### السماح لمصر بصنع طائرة «اف ٥ اي»

القاهرة — اكد الفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري مجددا قيام سلاحي الطيران الاميركي والمصري مؤخرا بمناورات مشتركة في القواعد الجوية المصرية ، وقال ان الطائرات الاميركية التي اشتركت في هذه المناورات قد غادرت مصر ، واشار وزير الدفاع المصري الى ان مناورات مماثلة ستجري في المستقبل ايضا .

واوضح الفريق اول علي ان الولايات المتحدة لم تطلب قواعد عسكرية في مصر مقابل تزويد مصر باسلحة مطورة ، وقال ان المستشارين العسكريين الاميركيين يقيمون في مصر بصورة مؤقتة فقط ، وان التعاون العسكري بين البلدين يقوم على ارسال فنيين مصريين للتدرب في الولايات المتحدة على صيانة الاسلحة الحديثة التي تسلمتها مصر من الولايات المتحدة .

وحول صفقة الاسلحة المصرية الاميركية قال وزير الدفاع المصري ان هذه الصفقة ستتضمن تزويد مصر بطائرات مقاتلة من طراز « اف ١٦ » ودبابات من طراز « اف ام ٦٠ » ، واشار الى ان مفاوضات بين مصر والولايات المتحدة ستجري خلال الشهر الحالي حول تحديد عدد هذه الطائرات والدبابات ، وكشف الفريق اول علي النقاب عن ان مصر ستمنح رخصة لصنع طائرات مقاتلة من طراز « اف ٥ اي » .

وجاءت اقوال وزير الدفاع المصري في مقابلة مع صحفيين مصريين واجانب في القاهرة ، وتطرق خلال هذه المقابلة الى الغزو السوفياتي لافغانستان فقال من الواضح ان الاتحاد السوفياتي يحاول تطبيق استراتيجيته القديمة للوصول الى موانىء المياه الدافئة وحقول النفط ، نظرا لان السوفيات سيعانون من النقص في النفط في عام ١٩٨٥ ، الامر الذي يحمل على الاعتقاد بانهم سيحاولون التحرك الى منطقة الخليج .

وقال ان احد التهديدات السوفياتية

البقية على ص ٨ ع ٥

## مبعوث الرئيس الاميركي يغادر السعودية الى المغرب بعد اطلاع زعمائها على محادثات الحكم الذاتي

الرياض — غادر السيد سول لينوفيتس مبعوث الرئيس الاميركي جيمي كارتر الرياض مساء امس متوجها الى الرباط في زيارة للمغرب لاجراء محادثات مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب حول المواضيع المتعلقة بمفاوضات اقامة الحكم الذاتي الاداري في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وذكر مراسل شبكة الاذاعة الاميركية « سي. بي. اس. » الذي يرافق السيد لينوفيتس في جولته في عدد من دول الشرق الاوسط ان موقف العربية السعودية من محادثات الحكم الذاتي ومن المساعي الاميركية للتوصل الى صيغة متفق عليها حول اقامة هذا الحكم اصبح الان ايجابيا وقال المراسل ان المسؤولين السعوديين ابلغوا المبعوث الاميركي انهم لا يضمرون اي شيء ضد الرئيس السادات وانهم سيكونون اول من يهتف له اذا نجحت محادثات الحكم الذاتي .

وكان السيد لينوفيتس قد اجتمع في الرياض بالامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودي ، واشترك في هذا الاجتماع ايضا الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي كان قد اجتمع في وقت سابق بالمبعوث الاميركي .

وذكر موظفون امريكيون ان المبعوث الاميركي اطلع المسؤولين السعوديين على مسار محادثات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، واكد لهم ان الولايات المتحدة عازمة على احراز تقدم في هذه المحادثات ، واوضح السيد لينوفيتس للمسؤولين السعوديين ان الرئيس كارتر وضع مسالة اقامة الحكم الذاتي للفلسطينيين نصب عينيه .

## عودة ٧٠ متطوعا ايرانيا من سوريا الى ايران

دمشق — نقلت وكالة الانباء الفرنسية من مصادر فلسطينية في دمشق قولها ان ٧٠ متطوعا ايرانيا كانوا قد توجهوا الى سوريا قبل عدة اسابيع للتدرب مع رجال المنظمات قد عادوا الى بلادهم .

ويقول النبا ان ٢٢٣ متطوعا ايرانيا اخرين لا يزالون يتدربون في احدى القواعد في سوريا .

وقال المتطوعون انهم يريدون التوجه الى لبنان لمساعدة المخربين في قتالهم ضد اسرائيل الا انه ذكر ان زعيمهم حجة الاسلام محمد منتظري هو وحده الذي تمكن من الوصول الى لبنان .

## قبول استقالة وزير الدفاع الياباني

طوكيو — قبل السيد ماسايوشي اوهيرا رئيس وزراء اليابان امس استقالة وزير دفاعه .

وقد قدم وزير الدفاع الياباني استقالته على ضوء اكتشاف شبكة يابانية للتجسس لصالح الاتحاد السوفياتي والتي اكتشفت في اليابان في منتصف الشهر الماضي .

## الرئيس السادات يزور مطار المليز

القاهرة — قام الرئيس المصري محمد انور السادات امس بزيارة لمطار المليز — رفيديم — ومنطقة الانسحاب الخامس ، كما زار منطقة المضائق والممرات الاستراتيجية التي تسلمتها مصر مؤخرا ومحطة الانذار المبكر في ام خشيبه .

وذكر ان الرئيس السادات التقى خلال جولته في المنطقة برؤساء القبائل البدوية واعلن خلال هذا اللقاء انه لن تكون حرب بعد الان بين مصر واسرائيل ودعا سكان المنطقة البدو الى تحويل صحراء سيناء الى منطقة خضراء .

واشاد رئيس مصر في اثناء زيارته لمحطة الانذار المبكر الامريكية بالرئيس الامريكي كارتر وبسلفه الرئيس فورد لاسهامهما الكبير في مساعي السلام في الشرق الاوسط.

## خطوط ملاحة بين مصر واسرائيل بامكان شركة «تصيم» افتتاحها سريعا

تل ابيب — قال السيد يهودا روتم المدير العام لشركة الملاحة الاسرائيلية — تصيم — ان بوسع الشركة القيام خلال فترة وجيزة بجميع الاستعدادات اللازمة لفتح خطوط ملاحة بين موانىء مصر واسرائيل والمساهمة في اقامة علاقات تجارية بين البلدين .

وقال السيد روتم ان على الحكومة بناء اسطول تجاري مستقل لنقل الوقود الى البلاد بما في ذلك شحن الكميات الكبيرة من الفحم لتشغيل محطة لتوليد الكهرباء في الخضيرة . واعرب المدير العام لشركة تصيم عن اعتقاده بان الشركة ستتقاضى خلال هذا العام اجر نقل سلع وبضائع على خطوطها العاملة بين مختلف موانىء العالم بقيمة ٧٣٠ مليون دولار .

وذكر السيد روتم في سياق محاضرة القاها امام اعضاء النادي التجاري والصناعي في تل ابيب ان — تصيم — ستزيد من حجم الصادرات الزراعية التي ستشحنها من اسرائيل بعد شراء سفن تبريد جديدة .

ويذكر ان الشركة تملك حاليا ١٢٠ سفينة شحن ، ١٠ منها حديثة تم ابتياعها في العام الماضي ويجري حاليا بناء ٣ سفن جديدة ثمن الواحدة منها ٣٥ مليون دولار .

والسفن التابعة لتصيم تجوب العالم اذ ينطلق قسم منها من ميناء حيفا الى العالم الغربي والمحيط الاطلسي والقسم الاخر من ايلات الى الشرق الاقصى وتعتبر من اكثر شركات الملاحة المتطورة في العالم ويعمل فيها نحو ٦٠٠٠ ملاح بينهم ١٥٠٠ من جنسيات اجنبية .

## غروميكو يفشل باقناع زعماء رومانيا بتأييد الغزو السوفياتي لافغانستان

موسكو — عاد السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي الى موسكو الليلة الماضية في ختام زيارة لرومانيا استغرقت ثلاثة ايام ، واجرى السيد غروميكو خلال مكوثه في بوخارست ثلاث جولات من المحادثات مع الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو ، استهدفت اقناعه وباقي المسؤولين الرومانيين بتاييد الغزو السوفياتي لافغانستان .

وكان من المقرر ان تستغرق زيارة وزير الخارجية السوفياتي لبوخارست يوما واحدا ، غير انه يبدو ان السيد غروميكو فشل في اقناع الرئيس تشاوشيسكو بتاييد العملية العسكرية السوفياتية في افغانستان مما اضطره الى تمديد مكوثه في العاصمة الرومانية .

وذكرت وكالات الانباء من بوخارست ان المحادثات بين الجانبين الروماني والسوفياتي اتسمت بجو فاتر .

اما وكالة انباء تاس السوفياتية فلم تتطرق في تقريرها عن هذه المحادثات الى ما تم احرازه خلالها واكتفت بالقول ان هذه المحادثات تناولت الاوضاع الدولية الراهنة الامر الذي يفسره المراقبون السياسيون المطلعون على مغزى التعابير السياسية السوفياتية بانه فشل مهمة السيد غروميكو في بوخارست .

وكانت الانباء الواردة من بوخارست قد ذكرت ان الرئيس الروماني اعرب في اثناء محادثاته مع السيد غروميكو عن قلقه من الجو المتوتر الذي يسود العلاقات الدولية واوضح له ان رومانيا ترغب في اتخاذ خطوات ملائمة لضمان استمرار سياسة الوفاق الدولي والحيلولة دون تدهور الوضع اكثر مما هو عليه الان .

## بدء المحادثات الرسمية بين وفد نمساوي والمسؤولين السعوديين

الرياض — من المقرر ان تبدأ اليوم المحادثات الرسمية بين الوفد النمساوي برئاسة الدكتور برونو كرايسكي ووفد العربية السعودية برئاسة الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء .

وكان الدكتور كرايسكي قد وصل مساء امس الى العربية السعودية قادما من نيودلهي .

وتأتي زيارة مستشار النمسا للعربية السعودية في المرحلة الاخيرة من جولة زار خلالها سنغافورة والفلبين والهند بالاضافة الى العربية السعودية .وقد اجرى الدكتور كرايسكي مع المسؤولين في الدول التي زارها محادثات استهدفت تعزيز التعاون الاقتصادي بين هذه الدول والنمسا والتعاون بين الدول الصناعية والدول الكبرى .

وكان الدكتور كرايسكي قد اقترح في اثناء هذه الجولة وضع برنامج اقتصادي لمساعدة الدول النامية على غرار مشروع مارشال الاميركي الذي نفذ بعد الحرب العالمية الثانية لانعاش اقتصاديات الدول الغربية من الاضرار التي لحقت بها ابان تلك الحرب .

## كلمة الأنباء

# تسعة عشر موضوعاً

الذين يراهنون على فشل مفاوضات الحكم الذاتي ، قد صفقوا كثيرا للكتمان الذي حرص المفاوضون المصريون والاسرائيليون والاميركيون عليه في مؤتمرهم الصحفي الذي عقدوه اثر انتهاء جولة المفاوضات الاخيرة قبل يومين ، كما انهم صفقوا اكثر لمغادرة المبعوث الاميركي لينوفيتس المملكة العربية السعودية قبل ان تنتهي مدة زيارته الرسمية ، واعتبروا ذلك تاكيدا لما يسمونه بتعثر مسيرة السلام ووصولها الى طريق مسدود .

على ان الاخبار الرسمية الواردة من القاهرة ، وتصريحات بعض المسؤولين الاسرائيليين ، وخاصة وزير العدلية السيد تامير تؤكد ان الجولة الاخيرة من المفاوضات قد احرزت نجاحا يستحق التقدير ، وان الجانب الاميركي قد لعب دوره في جعل الطرفين المصري والاسرائيلي يتفقان على تسعة عشر موضوعا ، تتعلق بصلاحيات المجلس المقترح انتخابه .

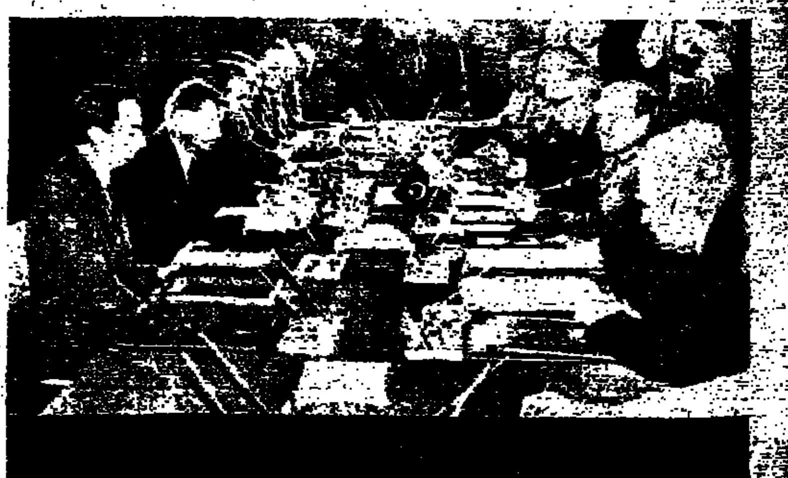
واكثر من ذلك ، فانباء القاهرة تؤكد انه من بين المواضيع التي تم الاتفاق بشانها ، ما يتعلق بجباية الضرائب ، وهو ، باعتراف الجميع من اهم المواضيع واكثرها اتصالا بحياة سكان المناطق .

لقد اثارت مشكلة الضرائب ، وما زالت خلافات وازمات ، هي في الحقيقة اعمق ، حتى من الازمات السياسية ، ولا شك ان التوصل الى اتفاق حول هذه المشكلة يشير الى النية المخلصة والرغبة الصادقة من جانب اسرائيل في مسيرتها لحل الموضوع الفلسطيني ، كما فعلت بالنسبة للموضوع المصري .

لقد اشاد الرئيس السادات في خطابه الاخير بهذه النية المخلصة ، وشهد بان الاسرائيليين ينفذون ما يتم الاتفاق عليه بشرف ، ونحن نثق كل الثقة بانه سيجيء يوم يشهد فيه اخرون بما شهد به الرئيس المصري .

## معاهدة دفاع مشترك

### احتمال توقيعها بين اميركا والباكستان





صورة من الجلسة التي عقدها البروفيسور بريجنسكي مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق بحضور اعضاء الوفدين الاميركي والباكستاني

اسلام اباد — اجتمع البروفيسور زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي في اسلام اباد امس بالرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ، وسلمه رسالة من الرئيس الامريكي جيمي كارتر تتعلق بانعكاسات غزو القوات السوفياتية لافغانستان . وحضر الاجتماع عن الجانب الامريكي السيد وورن كريستوفر نائب وزير الخارجية الامريكي والسيد اغا شاهي مستشار الرئيس الباكستاني للشؤون الخارجية .

وقالت مصادر رفيعة المستوى في اسلام اباد ان الرئيس الامريكي وعد الرئيس الباكستاني في رسالته بان الولايات المتحدة ستتخذ الخطوات اللازمة لحماية الباكستان من التواجد السوفياتي المتزايد في افغانستان .

واعربت مصادر صحفية في اسلام اباد عن اعتقادها بان زيارة البروفيسور بريجنسكي للباكستان تشير الى احتمال عقد تحالف او معاهدة جديدة للدفاع

البقية على ص ٨ ع ٧

## اعفاء ضباط فلسطينيين من الجيش الاردني

عمان — ذكرت الانباء الواردة من عمان ان القوات المسلحة الاردنية اعفت مؤخرا عددا من ضباط الجيش الاردني من اصل فلسطيني من مناصبهم .

وروى مسافرون وصلوا الى الضفة الغربية امس الاول ان التعليمات الخاصة باقالة هؤلاء الضباط صدرت عن جهات رفيعة المستوى في الحكومة الاردنية وان الفريق زيد بن شاكر القائد العام للقوات الاردنية المسلحة يتولى بنفسه الاشراف على اعفاء الضباط الفلسطينيين من مناصبهم .

واضاف المسافرون ان هذه الخطوة اثارت السخط في صفوف الضباط الفلسطينيين في الجيش الاردني بالرغم من ان عدد الذين تم اعفاؤهم ليس كبيرا .

هكذا من الاصل

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

# مؤسسة التأمين القومي تقدم منح بطالة للعمال العاطلين في الناصرة

**الناصرة ـ لمراسلنا ـ تشير معطيات مكتب العمل في الناصرة ومجلس عمال المدينة عن ظواهر بطالة بين عمال الناصرة وقرى المنطقة ، ويشكل خاص بين عمال الحرف والمهن، بينما لا تزال ورش البناء تستوعب العمال في هذا الفرع الذي ما زال العمل فيه كما كان في الاشهر السابقة .**

وقد بلغ عدد العاطلين عن العمل الذين تسجلوا رسميا في مكتب عمل الناصرة من العمال فقط اكثر من مائة شخص ، بينما لم تتحمس النساء والفتيات العاطلات عن العمل للتسجيل في المكتب .

وقد قدمت مؤسسة التأمين القومي منح بطالة عن شهر كانون الاول الماضي لعشرة اشخاص فقط . ومن المتوقع ان يتضاعف عدد المستفيدين من هذه المنح في شهر كانون ثاني الماضي ، ويبدي المسؤولون في الهستدروت في الناصرة قلقهم امام ظاهرة البطالة التي اخذت تتفشى بين عمال المدينة ولو باعداد قليلة ، اذ انه كما هو معروف فان عمال الناصرة ، والقرى العربية في المنطقة يعملون خارج المدينة لعدم وجود المصانع والمعامل فيها.

وعلم مراسلنا ان اكثر من مائة عامل عاطل عن العمل متواجدون في قرى المنطقة وان كثيرين في الناصرة والقرى لا يعلمون بما يمنحه القانون من تعويضات عن البطالة ولا يتوجهون الى مكتب عمل المدينة للتسجيل . كما ان عمال القرى وخاصة البعيدة منها لا يتسجلون في مكتب عمل الناصرة بسبب مصاريف السفر الباهظة ويطالبون مع الهستدروت بافتتاح مكاتب عمل في قراهم .

وافاد السيد محمد ابو احمد من العاملين في التنظيم المهني في مجلس عمال الناصرة بان مجلس العمال سيقوم بحملة توعية خاصة بين عمال الناصرة والقرى لارشادهم بالنسبة للحقوق التي يمنحهم اياها القانون وضرورة التسجيل في مكاتب العمل لكي يضمنوا حقهم بمنحة بطالة .

## الاحتفال في عكا بعيد المولد النبوي

عكا ـ من محمد عثمان ـ اقامت سرية الكشافة الاسلامية في عكا مساء اول امس احتفالا بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف واشتمل الاحتفال على استعراضات كشفية وبرنامج فني اقيم في قاعة سينما خان عيدن .

ولاول مرة قررت الكشافة منح مربين وعاملين اجتماعيين جوائز تقديرية لما يبذلوه من عمل اجتماعي لخدمة الشبيبة في المدينة . وقد منحت هذه الجوائز التقديرية لعدد من العاملين من بينهم لاستاذ المربي محمود موسى والمربية حسنية الهاني وغيرهم .

هذا وقد اشترك في الاحتفال المئات من المواطنين العرب في عكا .

## نقابة المعلمين تبحث حمل الحكومة على تنفيذ اتفاقية العمل

تل ابيب ـ تعقد ادارة نقابة المعلمين جلسة اليوم للبحث في سبل مواصلة العمل من اجل حمل الحكومة على تنفيذ اتفاقية العمل المعقودة بين المعلمين ووزارة المعارف وصرف علاوات خاصة لجمهور المعلمين اسوة بالمهندسين .

وكان ممثلو النقابة ومنظمة المعلمين الثانويين قد عقدوا امس الاول اجتماعا مشتركا للتنسيق بينهم حول اجراءات عرقلة الدراسة التي سيتخذها المعلمون في حالة اصرار الحكومة على رفض مطالبهم .

## رئيس الدولة ينتقد تصريحات وايزمان بشأن السناتور كنيدي

القدس ـ انتقد رئيس الدولة السيد اسحق نافون تصريحات وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان حول فرص نجاح السناتور ادوارد كنيدي في انتخابات الرئاسة الامريكية .

وقال السيد نافون انه من الخطأ التدخل في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة .

وصرح سكرتير حزب العمال الموحد ـ مبام ـ السيد فكتور شمطوب بان وزير الدفاع تصرف بصورة غير حكيمة عندما اعرب عن اعتقاده بانه لا امل للسناتور كنيدي في النجاح في الانتخابات . واضاف ان تصريحات وزير الدفاع الحقت ضررا سياسيا باسرائيل .

## تأجيل سفر وزير الصناعة الى مصر

القدس ـ اعلن هنا انه تقرر ارجاء سفر وزير الصناعة والتجارة والسياحة السيد غدعون بات الى مصر بناء على طلب نظيره المصري لمدة اسبوع . وكان من المقرر ان يتوجه الوزير بات الى القاهرة اليوم للبحث مع المسؤولين هناك في اقامة علاقات تجارية وسياحية بين مصر واسرائيل .

## حملة لانقاذ الاماكن الاثرية في النقب

بئر السبع ـ تبدأ اليوم حملة واسعة لانقاذ الاماكن الاثرية والتاريخية الموجودة في موقع اقامة المطار العسكري الجديد في النقب . وسيشترك في هذه الحملة طاقم من علماء الاثار والمتطوعين من خارج البلاد .

ويستدل من مسح شامل جرى في المنطقة انه توجد هناك اثار قيمة من عهد الكنعانيين ومن عصور ما قبل التاريخ .

## وزير الصناعة :
# اسرائيل احدى الاسواق الهامة التي تجتذب المستثمرين الاجانب

**حيفا ـ من شفيق منصور ـ اكد السيد غدعون بات وزير السياحة والتجارة والصناعة ان اسرائيل ، على الرغم من مشاكلها الاقتصادية الصعبة ، تعتبر اليوم احدى الاسواق الهامة المطلوبة امام المستثمرين الاجانب.**

وذكر الوزير اربعة اسباب تشجع الاستثمار الاجنبي في مشاريع عمرانية في البلاد وهي : الاستقرار السياسي والامني الداخلي الذي تنعم به البلاد على الرغم من تعدد الاحزاب فيها ، وتوفر الايدي المهنية والقوى العاملة الفنية والخبرة العلمية في شتى مجالات العمل والانتاج ، وارتباطاتها الوثيقة والحسنة مع دول السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة وانفتاح السوق المصرية ومنها الى الاسواق العربية الاخرى في المستقبل امام المنتوجات الاسرائيلية .

واضاف السيد بات في سياق محاضرة القاها امس الاول في النادي البحري والاقتصادي في حيفا ان التوقيع على اتفاقية السلام بين اسرائيل ومصر وتطبيع العلاقات الثقافية والتجارية والسياسية بينهما قد فتح افاقا جديدة امام الاقتصاد الاسرائيلي من جهة ، وسهل على مصر فرص الاستفادة من الخبرات والمعونات الفنية الاسرائيلية للتغلب على مصاعبها الاجتماعية والاقتصادية من جهة اخرى ، وقال ان على اسرائيل في المراحل الاولى لتطبيع العلاقات بين الدولتين ان لا تظهر امام العالم بمظهر المنقذ الوحيد لمصر مما تشكو من مشاكل ، وانما عليها ان تبحث عن الشريك المناسب للتعاون معه في هذا المجال .

ثم اشار السيد بات الى مشاكل اسرائيل الاقتصادية واهمها التضخم المالي الذي ارتفع في السنة المالية بشكل يبعث على القلق ، والعجز في الميزان التجاري ، وتراكم الديون المستحقة عليها للدول الاجنبية وخاصة الولايات المتحدة ، وقال ان بامكان اسرائيل التغلب على هذه المشاكل بالتدريج اذا اولت مشاريع الانتاج المعدة للتصدير المزيد من اهتمامها، واذا اعتمد المواطن الاسرائيلي على الاقتصاد والتوفير خاصة استهلاكه للبضائع المستوردة .

وبالنسبة لمشروع ميزانية الدولة للسنة المالية المقبلة ذكر الوزير ان المجلس الوزاري الاقتصادي لم يتمكن في جلساته في الاسبوع الماضي من التوصل الى اية صيغة متفق عليها . وقال ان المجلس سيعاود اجتماعاته صباح اليوم الاحد قبل انعقاد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ، وذكر ان معارضة بعض الوزراء لتقليص ميزانية وزاراتهم كان احد الاسباب التي حالت دون الوصول الى اتفاق بهذا الشأن ، واكد على ضرورة تقليص الجهاز الحكومي خاصة من بين الموظفين الذين يقفون اليوم على عتبة التقاعد ، وقال ان ٢١ بالمئة من مستخدمي وزارته قد تم الاستغناء عنهم في السنة الماضية دون ان يؤثر ذلك على سير العمل فيها بنجاعة وانتظام .

ثم تطرق السيد بات الى الصراع الحالي في الحلبة الدولية وموقف اسرائيل منه وقال ان على اسرائيل في هذا العصر ان تعمل على تعزيز قوتها اقتصاديا وعسكريا حتى تساعد حليفاتها اذا تطلب الامر ذلك وحتى تستطيع المحافظة على انجازات السلام في المنطقة .

وفي ختام محاضرته تطرق السيد بات الى برامجه السياحية ، فأكد على ضرورة وضع سياسة سياحية جديدة لاجتذاب السياح الاجانب . وقال ان ايلات مثلا بعد ان نفذ فيها البرنامج التطويري للمجال السياحي وتغيرت معالمها خلال ٧ اشهر تضاعف عدد السياح اليها . واشار الى رغبة وزارته في وضع مدينة حيفا على الخارطة السياحية واقامة المزيد من الفنادق فيها . وقال ان اسرائيل تتوفر فيها جميع الامكانيات التي تساعد على تنشيط الحركة السياحية اليها ، فهي الى جانب تمتعها بالمناظر الجميلة والمناخ المعتدل والشواطىء النظيفة فهي تمتلك ايضا الاماكن المقدسة الهامة لكافة الشعوب ولكثير من المعالم الاثرية والتاريخية.

## ١٤ قتيلا و ١٤٥ جريحا في حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي

القدس ـ لقي ١٤ شخصا حتفهم في حوادث الطرق التي وقعت في البلاد في الاسبوع الماضي وجرح ١٤٥ اخرون ومن بين القتلى ٣ اطفال .

ويستدل من معطيات نشرتها الشرطة ان من بين اسباب هذه الحوادث عدم امتثال جمهور السائقين لشارات المرور والمحافظة على بعد معقول عن السيارات في الطرق .

## تبرئة ايلان تور من تهمة قتل فتاة من بلدة حلحول

القدس ـ برأت المحكمة المركزية في القدس يوم امس الاول ساحة المدعو ايلان تور من سكان كريات اربع الذي اتهمته النيابة العامة بقتل فتاة من بلدة حلحول عندما اطلق النار من مسدس باتجاه مجموعة من الطالبات كن يتظاهرن على طريق الخليل القدس .

وجاء في حيثيات قرار المحكمة ان القضاة الثلاثة لا يثقون باقوال شاهد عيان من سكان حلحول كان في المكان خلال وقوع الحادث ، وفي نفس الوقت لا يدحضون اقوال المتهم بانه اطلق النار في الهواء لردع الطالبات اللواتي حاولن الاعتداء عليه وعلى رفاقه .

وقد رفضت المحكمة شهادة خبير للشرطة قال ان السلاح الذي وجد في منزل المتهم هو السلاح الذي اطلقت منه النار على الفتاة التي قتلت .

## اعتقال عصابة لصوص من شفا عمرو وطمرة

عكا ـ اعتقلت شرطة شفا عمرو اربعة من الشبان من شفا عمرو وطمره بعد مراقبة وتعقب دام اكثر من شهر بتهمة السطو على عدد من الحوانيت وسرقة سلع وبضائع تقدر قيمتها باكثر من مليون ليرة .

وكان الشبان الاربعة يشكلون عصابة واحدة اثارت الرعب في سكان منطقة شفا عمرو ، ونجح افرادها في السطو على احد المحلات التجارية وسرقة كميات كبيرة من الحلي الذهبية . وقد نجحت الشرطة في العثور على غالبية السلع والبضائع المسروقة التي كانت مخبأة في اماكن عدة بالقرب من شفاعمرو .




القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت :

### كـرة القـدم

| | |
|---|---|
| ■ فريق نادي الهلال بالقدس الرياضي × فريق نادي اهلي غزة الرياضي | صفر : صفر |
| ■ فريق مؤسسة البيرة الرياضي × فريق مركز بلاطة الرياضي | ١ : صفر |
| ■ فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس × فريق نادي اهلي قلقيلية | ١ : ١ |
| ■ فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق النادي الثقافي في طولكرم | ٢ : ١ |
| ■ فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا × فريق اتحاد الشجاعية الرياضي | ٤ : ٢ |
| ■ فريق نادي عيبال الرياضي × فريق مركز بلاطه الرياضي | ٢ : ٢ |
| ■ فريق شباب الظاهرية الرياضي × فريق نادي غزة الرياضي | ١ : ٣ |
| ■ فريق اسلامي بيت لحم الرياضي × فريق نادي هلال اريحا | ٢ : ١ |
| ■ فريق نادي طوباس الرياضي × فريق جامعة النجاح الرياضي | ١ : ١ |
| ■ فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق اشبال شباب الثوري بالقدس | |

### كـرة السـلة

| | |
|---|---|
| ■ فريق جامعة بير زيت الرياضي × فريق النادي الثقافي في طولكرم | ٨٣ : ٦٥ |
| ■ فريق نادي عيبال الرياضي بنابلس × فريق جامعة النجاح الرياضي | ٤٨ : ٢٧ |
| ■ فريق جامعة النجاح الرياضي × فريق مركز بلاطه الرياضي | ٤٣ : ٢٢ |
| ■ فريق النادي الثقافي في طولكرم × فريق جامعة بير زيت الرياضي | ١٦ : ١٢ |
| ■ فريق طالبات جامعة بير زيت × فريق بنات جمعية الشبان المسيحية بالقدس | ١٨ : ٢٠ |
| ■ فريق بنات جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق بنات مدرسة مار يوسف | ٣٠ : ٢٠ |
| ■ فريق اشبال السالزيان الرياضي × فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس | ٢٥ : ٢٤ |
| ■ الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس × الفريق الثاني للسالزيان الرياضي | ٤٠ : ٤١ |
| ■ الفريق الثاني لاهلي شعفاط الرياضي × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس | ١٣ : ٢٦ |

### كـرة اليـد

| | |
|---|---|
| ■ الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس × الفريق الثاني لاهلي شعفاط الرياضي | ١٦ : ١٧ |

### الاخبار الرياضية المتفرقة

■ تم تشكيل رابطة جديدة مكونة من رابطة الاندية في الشمال والجنوب واطلق عليها « رابطة اندية الضفة الغربية » ادارة الانباء الرياضية تتمنى للرابطة كل تقدم وازدهار .. والى الامام.




ضمن مباريات الجولة السادسة للفوز بكاس الدولة في كرة القدم التقى فريق هبوعيل المكر على ارض ملعبه وبحضور جمهور يربو على ٤ الاف شخص مع فريق هبوعيل هرتسليا من فرق الدرجة القطرية، حيث انتهى الشوط الاول بهدف واحد لكل من الفريقين . وفي الشوط الثاني تمكن فريق هرتسليا من التفوق على فريق المكر الذي هو من فرق الدرجة الثالثة وفاز عليه بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة .

■ □ ■

تفاصيل مباريات كاس الدولة ننشرها في عدد الغد ..

■ □ ■

وضمن مباريات فرق الدرجة الثانية المؤجلة تمكن فريق شفا عمرو من الفوز على فريق هبوعيل صفد بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة .

■ □ ■

### الدرجة الثالثة

فيما يلي نتائج مباريات الفرق العربية من الدرجة الثالثة :

| | |
|---|---|
| الرامة ـ بيتار حتسور | ١٣ : ١ |
| هبوعيل عين ماهل ـ كشافة حيفا | ٤ : ٢ |
| جلجولية ـ تل موند | ١ : ١ |
| حليسة ـ تل حنان | ٢ : صفر |
| معالوت ـ كفر سميع | ٢ : ١ |
| ابو الجش ـ هكواح داليه | ٢ : صفر |
| الكبابير ـ هبوعيل طمرة | ٢ : صفر |
| قلنسوة ـ هشارون | ٢ : صفر |
| ترشيحا ـ كرمئيل | تاجلت |
| البعينة ـ شباب مجد الكروم | ٢ : صفر |
| هتصمير داليه ـ شلومي | ٢ : صفر |
| عرابة ـ بيتار عين ماهل | صفر : صفر |
| سخنين ـ هبوعيل طرعان | ١ : ١ |
| باقة الغربية ـ بيتار بنيامينا | ١ : ١ |
| دبورية ـ جيبع هكرمل | ١ : ١ |

■ □ ■

### نتائج مسابقة سبور توتو

| | |
|---|---|
| ١ ـ مكابي نتانيا ـ هبوعيل تل ابيب | ١ |
| ٢ ـ مكابي رمات عميدار ـ بني يهودا تل ابيب | x |
| ٣ ـ مكابي بتاح تكفا ـ هبوعيل حيفا | x |
| ٤ ـ بيتار تل ابيب ـ هبوعيل يهود | ٢ |
| ٥ ـ شمشون تل ابيب ـ مكابي يافا | ٢ |
| ٦ ـ هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل بتاح تكفا | x |
| ٧ ـ بيتار القدس ـ بئر السبع | ١ |
| ٨ ـ مكابي تل ابيب ـ هكواح رمات غان | ١ |
| ٩ ـ هبوعيل عكا ـ هبوعيل اللد | x |
| ١٠ ـ هبوعيل حولون ـ هبوعيل بيت شيمش | x |
| ١١ ـ الناصرة عليت ـ طيرات هكرمل | ١ |
| ١٢ ـ مكابي شعرايم ـ مكابي هرتسليا | ٢ |
| ١٣ ـ مكابي الخضيرة ـ هبوعيل الرملة | ٢ |





# أقوال الصحف

**تناولت الصحف المحلية يوم الجمعة الماضي موضوعات منها اغتيال الطالب اليهودي في مدينة الخليل ، ومحادثات الاداري الذاتي في هرتصليا ، واستطلاع للراي العام في حول نتائج الانتخابات القادمة للكنيست .**

### حادث القتل في الخليل

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة « عل همشمار » الناطقة بلسان العمال الموحد « مبام » تقول : ان حادث قتل يهودي في مدينة الخليل يلزم الامن القيام بشكل سريع لضبط المسؤولين عن هذا الحادث المروع للقضاء ، واوضحت الصحيفة ان الاعمال التي تقوم بها المنظمات ادت في النهاية الى مقتل اتاني ايرباء ، ومثل هذه الاعمال يجب ان تو قبل سلطات الامن ، باتخاذ جانب الحذر واليقظة لمنع وقوع مثل هذه المستقبل وبذل جهود كبيرة لاعتقال الجناة.

فلمدينة الخليل وضع خاص بسبب احداث الماضي ، والوضع ا مواجهة مستمرة بين سكان المدينة العرب والمستوطنين اليهود ، وعلى ه الواجب الاقرب على سلطات الامن هو تهدئة الخواطر في المدينة .

واختتمت الصحيفة مقالها الافتتاحي بالقول ان نظام منع التجول ا على المدينة من شأنه تسهيل عملية السلطات في البحث عن الجناة يجب الحيلولة دون استغلال الفرصة للقيام باعمال مخالفة للقانون .

### بيغن « يعزل » مصر عن ...

كتبت رئيسة تحرير صحيفة دافار الهستدروتية السيدة حانا زيمر من محادثات الحكم الاداري الذاتي في هرتصليا تقول :

من وراء الابتسامات اللطيفة وكلمات المجاملة التي تبودلت في فندق الضيوف المصريين والمضيفين الاسرائيليين يبدو ان هناك توترا غير قليل فقط بمحادثات الحكم الذاتي فحسب بل ان هناك شيئا يثقل على الجانب لان اسرائيل لا تقدر كما يجب الثمن السياسي الذي تدفعه مصر السلام . وقد عبر احد اعضاء الوفد عن رايه بان « السيد بيغن يريد من عزل مصر » وردا على سؤال عن القصد من وراء هذا الراي ، المصري ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين تاتي دائما في وقت غير مناسب الى الحاق الضرر بمصر .

وقد جاء الوفد المصري الى هذه الجولة من المحادثات بعزم واصرار خلق ازمة لانه يدرك تماما ان هذه الطريق ذات اتجاه واحد ولا يمكن الر ولكنهم مصرون على عدم التنازل بالنسبة للحكم الاداري الذاتي .

والان لم يعد الجانب المصري يتحدث عن « الارتباط » بين الحـ الذاتي وبين تطبيع العلاقات بين البلدين، ولكنه يرى ان عملية التطبيع تكون على « مراحل وبحذر » . وهناك مؤشرات تدل على ان تلك الط في مصر التي تعدد الراي العـام غير مرتاحة من الصفقة التي قامت « بشراء » سيناء واسرائيل مقابل العالم العربي ، ولكن احدا منهم لا جهارة ، ومع ذلك يتزايد شعور القلق بالنسبة للاستقرار الداخلي في

واعربت كاتبة المقال عن رايها بان احدا لا يدري حاليا كيف تستطيع الا على الخلاف في وجهات النظر بالنسبة لماهية الحكم الذاتي ، فالمحاو بها السيد سول لينوفيتس للجسر بين موقفي مصر واسرائيل تتعلق المحادثات فقط وليس بمضمونها .

والامر الذي يتمسكون به حاليا هو الاقتراح المصري باقامة الحكم « غزة اولا » . وحتى الان لا عريس ولا عروسة ، توجد فقط والجاهلية تظن انها تعرفها ... ويقصد بذلك سكان غزة ـ ولا اهل العروسة فقط ، ولا ندري فيما اذا كانت العروسة ستوافق اهلها الراي .

ويوجد من يقول ان اجتماع المبعوث لينوفيتس مع الملك حسين في متفائلا اكثر مما كان ، ولكن للجميع شعور امشتركا بانهم داخل سفينة وا بدون دفة او اتجاه .

واختتمت السيدة زيمر مقالها بالقول ان السيد بيغن شخص ذكي من ال يفهم وضع مصر ، وتأثير اقامة المستوطنات وتصريحاته حول استقلال ارا في المناطق المدارة لمشاريع الاستيطان وانه يدرك ذلك وهو عن قصد يسم الامر الذي سيلحق بنا الضرر وبالتالي بمسيرة السلام هذا هو رأي المصري بابسط الكلمات التي كنا استمعنا اليها في اروقة فندق اكاديا بال

### الانقلاب القادم على الا...

وتحت العنوان المتقدم كتبت صحيفة يديعوت احرونوت ، يمكن القو ما تتوقع استطلاعات الراي العام الاحداث بصورة دقيقة ، وهذا الامر تب خلال السنتين الماضيتين . فقبل الانتخابات الاخيرة في شهر ايار ١٩٧٧ تو استطلاع الراي العام نتائج الانتخابات للكنيست بدقة .

ويمكن تقسيم المعطيات الجديدة لتلك المعاهد الى ثلاثة اقسام :

● التوقعات بالنسبة لمستقبل حزب الليكود . فشل كبير واضح المرتبة الثانية بين الاحزاب في الدولة .

● بالنسبة لحزب العمل ، ازدياد ملحوظ في عدد التافهين الى جانبهم حزب الليكود .

● ذوبان شبه كامل لجميع القوائم الصغيرة ، التي ستضيع كثيرا في الانتخابات القادمة مما سيزعزع فرص فوزها بمقاعد في الكنيست .

وقالت الصحيفة ان هناك ثلاثة افتراضات اتفق بصددها الجميع والان اخ وهي :

ان محادثات الحكم الذاتي ستكون سهلة التنفيذ ، وذلك لان السا ماذا سيكون مصير الضفة والقطاع ، وكل ما يهمه هو سيناء ، ولكن انه بعد سيناء اصبح الحكم الذاتي هو اهم الامور بالنسبة للسادات

● اما الافتراض الثاني بالنسبة لحكومة الليكود ، فقد ظن الم وصول بيغن للحكم سيؤدي الى استتباب النظام والامن ولكن العكس ه فالفوضى التي سادت خلال فترة حكم حزب « العمل » ازدادت بعـ خلال العامين الماضيين .

● اضف الى ذلك ان حزب « العمل » وخاصة زعمائه اعتقدوا انهـ بعيدا عن السلطة لفترة طويلة ، ولكن يبدو ان حزب العمل اطيح با اليوم ليعود اليه في الغد .

وتابعت الصحيفة تقول ان السيد بيغن يدرك جيدا الوضع الحالي ال الدولة ولذلك فانه لا يرغب في تقديم موعد الانتخابات ويفضـل النهاية ، على امل في ان تتغير مجريات الامور ولكن يبدو انه حتى في معجزة لن يساهم ذلك في انقاذ الليكود . واختتمت الصحيفة مقالها قائ كان الانقلاب الاخير غاديا بعض الشيء بوقوعه بعد ثلاثين عاما من حـ واحد فان الانقلاب القادم سيكون الانقلاب الحقيقي « وغير لانه سيأتي بعد فترة واحدة من حكم الليكود .

### تحذير سوفياتي ...

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفة هارتس تقول انه من الصعب يكون رئيس حكومة المانيا الشرقية قد قرر لوحده الغاء اجتماعه مع مستـ الغربية هلموت شميدت ، فالاتحاد السوفياتي اراد بايعازه الغاء التلميح لحلفاء الولايات المتحدة الا يتمادوا في تاييدهم لواشنطن في موقفها للغزو السوفياتي لافغانستان .

وليس من قبيل الصدفة ان يكون الهدف الاول للضغوط السوفياتية الغربية ، وان تكون الاداة لممارسة ذلك هي المانيا الشرقية اذ ليست للضغط على فرنسا التي تعاني منذ عهد ديغول من عقدة سياسية مستقل بزعامة مارغريت تاتشر لا يمكن ان تكون هدفا مريحا لضغوط سوفياتية الصارم والمعلن من الغزو السوفياتي ، وتبقى المانيا الغربية التي لا ومكانة تؤهلها الوقوف امام الضغوط من جانب الكرملين ، اضف الانتخابات البرلمانية في هذه الدولة على الابواب والسوفيات ارادوا اجتماع القمة بين زعيمي الالمانيتين تحذير حكومة بون من التعاطف مع المو وجعل المستشار شميدت في موقف حرج ازاء الاحزاب المعارضة في بلا

ويجدر بنا ان ننوه هنا الى ما كتبته احدى الصحف في بون على صدر صـ برلين اهم من كابول » وفي هذا العنوان ما يغنينا عن التعليق على الغربية مما يحدث في افغانستان .






## أشد الناس الحادا .. عادوا فآمنوا

لا غنى للناس عن الدين ، فهو الذي انتقل بالبشر من حياة الغاب الى حياة افضل ، وهو الذي انتشل الناس من ظلمات الجهل الى حياة النور والمعرفة ، وهداهم الى التمييز بين الخير والشر ، ثم افتداهم من وهدة الخطيئة ليكفر عن ذنوبهم ويهيء لهم سبيل التوبة .

وماذا كانت تصبح حياة الناس لولا الدين ؟ ماذا كان يردعهم عن الشر ؟ وماذا كان يحضهم على الخير ؟ .. واي امل كان يربطهم بما بعد الحياة على الارض ؟ ..

لقد كان الناس يبحثون عن الله قبل ان يبعث اليهم بانبيائه ، وكان قدماء المصريين يرمزون اليه بالسماء حيث الشمس مصدر الضوء .

واشد الفلاسفة الحادا او انكارا للدين ، ما لبثوا بعد طوفهم بجميع ابواب الحكمة والفلسفة ، ان عادوا يؤمنون بالدين ، مصدر الحكمة والفلسفة .

ان الناس في هذه الايام تشغلهم المطالب المادية والاقتصادية والاجتماعية عن الروحية التي لا يتم بناؤها الا على اسس خلقية روحية .

ولكي يكون الناس اكثر سعادة واوفر افادة في حياتهم الذاتية والاجتماعية ، يجب عليهم ان يعملوا على حل المشاكل بتجديد القلب ونقاء الروح واستقامة الاخلاق ، وان يحققوا السيطرة على امور هذه الحياة ، ليكون لهم الحظ والغبطة في الحياة الاخيرة .

والسبيل الى رفعة كل شخص وارتقاء اخلاقه الى مستوى رفيع في هذه الحياة هو التحري عن الحقائق الدينية من غير تحيز ، واتباع وجهة نظر جديدة محضة في هذه المواضيع الكثيرة الاهمية ، وهذه المبادىء التي هي بناء حياتنا الذاتية والاجتماعية ، كفيلة بتحقيق اهداف الفلسفة الدينية . وبغير انتهاج السبل الاخلاقية ، لن يكون هناك حياة روحية ، وحسب المسيئين عقابا ان يظلوا هكذا منطقهم غباء واتجاههم هباء ، الى ان يؤمنوا بان طريق الخلاص ضيق ، وان يتعرفوا الى الفلسفة الروحية لمسيحيتهم فتتجاوب مع نبضات قلوبهم وان يدركوا ان تحريرهم من الخطيئة هو ان يصارعوها بالوسائل العملية ويعملوا على انتهاض نفوسهم من حياة الخطيئة لانه ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه .

والمسيحي الحقيقي هو الذي يستطيع بايمانه ان يكشف لك طبائع الاشياء التي تجهلها وهو لا يتسلط على طبيعتها الا بارادته ، ولا يستهوي طبيعتك الا بقدرته على ان يصل ما بينك وبين الاخلاق الكريمة ، والسجايا الحميدة ، . الشخص الذي تتاصل في قلبه المسيحية ، يكون اقوى قوى العالم ، يناوىء الطبيعة الماثلة في طبائع النفوس الماكرة .

والبشرية التي جبلت على الخطية تتنهد الان من شر مستطير ، كانها تنفس بعض اكدارها ، او هي تملي في كتاب اسود اخبار نهارها ، برشاش من الندى ، ينحدر قطرات دقيقة كانها انفاس تنساب بها بين الامواج المتيقظة في بحر النسيان .

فالحياة الدينية التي لا تتصل بالقلب والضمير تكون كالآلة الصماء لان الذي لا يعرف الدين تكون حياته مليئة بالرياء ومغمورة في الوهم ، فما هو وضع الدين من الحياة ؟ وما هي علاقته بالذاتية الخلقية ؟

ان الانسان لا يدقق في البعد الشاسع الذي يفصل بين اعماله التي تتسم بعدم الانصاف ، وبين مقصد الدين العلوي وغايته الشريفة ، لان الشريعة تتم بغير تلك الاكاذيب .. والدين ليس مجرد مراسيم واوامر ونواه فحسب ، ولكن للدين ايضا علاقة بما هو ادق من هذه واعمق ، الا وهو الخلق الشريف وعلاقتك بالناس في خلال النهار ، لانه ما الفائدة من المراسيم الدينية التي تتممها حرفيا صباحا ومساء وانت لا تتذكر بحياء وخجل الاحتيالات والاطماع التي ارتكبتها بكل غرور وزهو ، وغير عالم ان الدين بهدفه وقصده العالي بعيد عن هذه الامور كل البعد .

وهذا ما علمه السيد المسيح واشار اليه حينما رأى امة اليهود يهمها نظافة الخارج الذي وان كان الدين يهمه نظافة الجسد ، الا انه يامرنا ايضا بنظافة القلب والفكر .

واشد انواع الفساد والرداءة ، ليس مصدرها الاجساد بل الافكار ، والضمائر ، ومن البديهي انه يجب ان تكون حاجات البشر وصوالح الانسانية خاضعة للدين لا ان يكون الدين خاضعا للبشرية وتشريعها الوضعي الذي يستمد مواده من طبائع الشعب وخصائصه ، ومن مظاهر الحرية لان مبدأ واحدا يسيطر على حياتنا الذاتية والاجتماعية ، وركن هذه الحياة هو الدين .

وعلى قدر اعتقادنا في ديننا ، يكون الى جوار ذلك الاعتقاد مظهر مادي لحياتنا ، ولا غرو فان الدين والاخلاق ، وكل ما له حكم في معنى الحياة هي عوامل اصيلة متسلطة على حياتنا ، وذلك باعتبارها عناصر اساسية هامة .

من الادب الديني

# مرشحو الرئاسة الأميركية ينتقدون كارتر بعنف

يبدو ان التدخل السوفياتي في افغانستان قد اقنع اخيرا الشخصيات السياسية الامريكية بالخروج عن صمتهم الذي فرضوه على انفسهم فقد كانوا يمتنعون في الفترة الاخيرة عن انتقاد سياسة كارتر الخارجية خشية ان يؤدي ذلك الى تعريض مصير الرهائن في طهران للخطر .

غير ان كافة الشخصيات السياسية الامريكية المرشحة لانتخابات الرئاسة قد اطلقت العنان لانتقاداتهم ضد كارتر ربما باستثناء المرشح الجمهوري جون اندرسون . وقد دعا بقية المرشحين الرئيس كارتر لاتخاذ اجراءات حازمة في ايران ردا على التصرف السوفياتي ولاظهار القوة الامريكية الحقيقية امام العالم .

اما جون اندرسون فقال انه من المزعج جدا رؤية كافة الشخصيات السياسية تقوم باستغلال الاحداث الخارجية لتبادل التهم واطلاق الانتقادات .

وفي الحقيقة لا يوجد هناك اي دليل على تدني شعبية الرئيس كارتر بعد التدخل السوفياتي في افغانستان وكان اخر استفتاء قد جرى قبل اعياد الميلاد قد اظهر ان شعبية كارتر هي اعلى من شعبية بقية منافسيه وذلك لاسلوبه في معالجة الازمة الايرانية .

وقد قامت محطة تلفزيون شيكاغو باجراء استفتاء في المدينة وضواحيها وكانت النتيجة ان كارتر حصل على تاييد ٧٣ بالمئة من المشتركين بالاستفتاء بينما حصل كنيدي على ١٥ بالمئة وذلك رغم تأييد رئيس بلدية شيكاغو لكنيدي .

ولكن الرئيس كارتر جعل نفسه عرضة للانتقادات العنيفة بعد ان القى خطابه الذي اعترف خلاله انه لم يكن يتوقع ان يتدخل السوفيات في افغانستان على تلك الصورة ، وقد جرت العادة في الدوائر السياسية الامريكية ان يتم النظر الى التصرفات السوفياتية بارتياب وحذر ، ولذلك فقد سخر رونالد ريغان من « الاكتشاف » الذي اعلنه كارتر في خطابه بان السوفيات لا يمكن الوثوق بهم .

وهناك شبه اجماع في الراي بان اجراءات المصادقة على اتفاقية سالت الثانية ستختلف عما كان مخطط له سابقا هذا ان لم يتم الغاء الاتفاقية من اساسها ومن ناحية اخرى ظهرت هناك [illegible] الامريكية ، ومن خلال هذه المقترحات يبدو ان خصوم كارتر يركزون حملتهم على افغانستان اكثر من الازمة الايرانية وايران ، وعلى الاسباب التي جعلت الاتحاد السوفياتي قادرا على تجاهل التحذيرات الامريكية . ويعتقد بان بعض هذه المقترحات هي الان امام الرئيس كارتر لدراستها .

### مشاعر اليأس في امريكا

وفي الحقيقة لا يزال هناك شعور لدى رجال السياسة الامريكيين بانه لا ينبغي عليهم القيام بحملات علنية ضد كارتر خشية ان يؤدي ذلك الى تعرض حياة الرهائن للخطر رغم تزايد مشاعر اليأس لعدم الافراج عنهم لغاية الان بعد مرور اكثر من شهرين على احتجازهم الامر الذي ولد اعتقادات بان السياسة الامريكية ربما تسير في الطريق الخاطىء من الناحية العملية .

ومن زاوية سياسية ضيقة — ولكنها زاوية هامة في عام الانتخابات — يبدو انه من الافضل للرئيس كارتر ان يتحمل كافة الانتقادات ازاء قضية الرهائن بدلا من اطلاق الاتهامات ضد المرشحين الذين يطمعون بمنصبه ومن ناحية اخرى يرى منتقدو الرئيس كارتر ان المجال امامهم واسع للحديث عن اخطاء الادارة الامريكية في مجال السياسة الخارجية ، وقد صرح السناتور كنيدي وغيره من الجمهوريين ان المشكلة تكمن في ان الادارة الامريكية لا تتحدث بصوت واحد وقوة واحدة ازاء القضايا الخارجية .

وقد اظهر الجمهوريون اكثر من غيرهم عدم الرضى عن لجوء الرئيس كارتر الى الامم المتحدة في محاولة منه لاظهار استياء امريكا ازاء ما يجري في ايران وافغانستان اذ ان نظرة الجمهوريين والمحافظين التقليدية الى الامم المتحدة تنبع من انهم لا يقيمون وزنا كبيرا للمنظمة الدولية رغم ان الولايات المتحدة تراجعت في السنوات الاخيرة عن نوايا للانسحاب من المنظمة الدولية .

### محاولة استعادة هيبة كارتر

وازاء جملة الانتقادات التي يتعرض لها كارتر سارع كبار مستشاريه بالرد [illegible] الرئيس كارتر [illegible] يحاولون استغلال الاوضاع الخارجية لتحقيق مكاسب داخلية . فقد تضاءلت شعبية كنيدي لدى الناخبين عندما ارتكب « خطأ » كبيرا وهو اطلاق تصريحات ضد الشاه ، ومن هنا سيحاول اتباع كارتر وخاصة مسئول حملته الانتخابية روبرت شتراوس باستغلال اي خطأ قد يرتكبه المرشحون الاخرون لاكساب الرئيس كارتر مزيدا من الشعبية على حسابهم .

غير ان « معسكر » كارتر يدرك كذلك بان عملية استعادة هيبة الرئيس الامريكي قد تصطدم بعقبات هامة منها عدم تحقيق الرئيس كارتر نتائج ملموسة على الصعيد الخارجي ابان فترة رئاسته . وكان اخر اربعة رؤساء امريكيين يتمتعون باحترام كبير لدى الشعب نظرا للمنجزات التي حققوها وساليبهم في معالجة الازمات القومية الصعبة .

وهكذا تبقى نقطة ضعف الرئيس كارتر هي سياسته الخارجية هذا بالاضافة الى اساليبه في ادارة الشؤون الاقتصادية المحلية ، ومن الان فصاعدا سيحاول خصوم الرئيس كارتر استغلال نقاط الضعف هذه على احسن صورة تخدم مصالحهم الانتخابية وذلك من الممتع ان نرى كيف سيتصرف الرئيس كارتر لاثبات جدارته .

عن : فاينتشال تايمز

الكلمة الحرة — بقلم احمد برهم

# انجازات تستحق التقدير

منذ ان تولى سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئاسة الوزارة الاردنية الجديدة والمنجزات والاعمال الايجابية تتوالى وتتابع يوميا في معظم مجالات المواطن الاردني الحيوية ، فعملية الاصلاح والتصحيح التي تقوم بها وزارة سيادة الشريف توخت فعلا مصلحة المواطن وتهيئة المناخ الملائم له للعيش بعزة وكرامة وعيش رغيد

ونحن في هذه العجالة لا نجد سببا ولا متسعا لذكر ما خططته هذه الوزارة وبدات بتنفيذه ، خصوصا واننا في مقالات سابقة استعرضناها بتواضع ودون تملق او رياء .

لكن المهم ان هذه الوزارة تخطو بسرعة في طريق الاصلاح والعمل من اجل تحقيق الافضل للمواطن الاردني . ومن انجازاتها واهتمامها بالمواطن الاردني انها جعلته يشعر بالاطمئنان والحرية في المحاولة التي يقوم بها من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية والعدالة القانونية والقضائية .

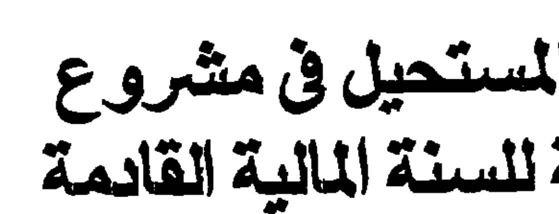
وانصافا للحقيقة نقول انه لو توفر لدى هذه الحكومة الامكانات والموارد لما بخلت في العطاء ، ونعني بذلك وقوفها الى جانب الذين صمدوا في الضفة وكذلك القطاع ماديا ومعنويا واقتصاديا . والدليل على ذلك مبادرة هذه الحكومة الى اجابة الطلبات المالية التي تقدمت بها هيئات بلدية وقروية وخيرية وقيامها بالافراج عن الارصدة التي كانت في السابق مجمدة .

ونحن في هذا الصدد نلتمس بل نطلب من الوزارة الاردنية الجديدة ومن رئيسها سيادة الشريف عبد الحميد شرف ان تولي ابناء الوطن الواحد والمصير الواحد في الضفة الغربية ، وكذلك في قطاع غزة الاهتمام وهو يستحقونه وجديرون به ، فالاوضاع الاقتصادية متردية والبطالة متفشية .

اما اذا ما قدمت المساعدات المالية من حكومة المملكة الاردنية فيجب ان يستفيد منها المعوز والفقير ، لا ان تذهب الى جيوب المنتفعين والمحاسيب ، كما كان يحدث في السابق الى درجة ان هذه الفئة المنتفعه اصبحت تملك الملايين ، وكل ذلك على اكتاف المساكين .

وفي الختام اقول يكفي حكومة الشريف عبد الحميد شرف فخرا ، انه لاول مرة يقوم جلالة الملك الحسين المعظم في عهدها باللفتة الكريمة ، وذلك باعطاء الامر للافراج عن سجناء ، وتخفيض نصف المحكومية عن بعضهم ، بحيث بلغ عددهم ما يربو على الثمانمائة سجين .

وهذه والحق بادرة طيبة ولفتة كريمة .



# الممكن والمستحيل في مشروع الميزانيـة للسنة المالية القادمة

بقلم : شاؤل ديان

اقر مجلس الوزراء يوم الاحد الماضي مشروع الميزانية للسنة المالية القادمة ، بالخطوط العريضة وكما قدمه وزير المالية السيد هوروفيتس . ويبلغ حجم المشروع المقترح ٤٠٥ مليارات ليرة ، وهو يقل عن الميزانية المعدلة للعام الحالي بمبلغ ٢٠ مليار ليرة — اي بنسبة ٤ بالمئة — . والميزانية المقترحة تتفق والسياسة الاقتصادية لوزير المالية كما اقرها مجلس الوزراء اسبوعا واحدا بعد ان تولى السيد هوروفيتس مهام منصبه في بداية تشرين الثاني — نوفمبر الماضي .

وهذه هي المرة الاولى في تاريخ البلاد يقدم فيها وزير المالية اقتراحا لميزانية تقل عن ميزانية العام السابق ، ومن الجدير بالذكر ان ميزانيات البلاد في غضون الثلاثين سنة الماضية قد امتازت بتصاعد مستمر بلغ ما يقارب ١٠ بالمئة بالمعدل للسنة ، بالاسعار الثابتة . ولقد تحتم تقليص الميزانية في اعقاب تصاعد الاسعار في العام الماضي بنسبة ١١٥ بالمئة — الامر الذي يستوجب بالاضافة الى تغييرات ضرائبية ونقدية ، الحد من النشاطات والخدمات العامة التي تقدمها الحكومة للاهالي .

وتختلف الخدمات والنشاطات العامة من حيث حيويتها واولويتها الاجتماعية ، ولا يمكن تقليص كل منها بنفس القدر فهناك خدمات حيوية يتعسر تقليصها مثل ميزانية الامن ، وتسديد القروض الحكومية التي يصادف موعد استحقاقها في غضون السنة المالية القادمة .

وستزداد ميزانية الامن بما يقارب ملياري ليرة ، ومن المتوقع ان يصرف هذا المبلغ لزيادة اجور مستخدمي قوات الامن . ويتضمن مشروع ميزانية الدفاع خطوة عميقة الاثر على مستوى التشغيل في صناعة الالكترونيات ، وعلى تقليص العجز في ميزانية المدفوعات الخارجية — اي تقليص الاستيراد الامني بما يعادل ٥ر٥ مليار ليرة ، وزيادة حجم مشتريات وزارة الدفاع من الصناعة المحلية بمثل هذا المبلغ . ويلائم هذا الاجراء سياسة الحكومة الاقتصادية ، التي تنعكس جليا في مشروع الميزانية للعام القادم ، والتي ستؤدي الى التخفيف من التشغيل الفائض في البلاد .

ويشكل البندان ، ميزانية الامن وتسديد القروض المستحقة في السنة القادمة ، ما يقارب ٦٠ بالمئة من مجموع الميزانية المقترحة . وبعبارة اخرى فان التقليص الاجمالي بمبلغ ٢٠ مليار ليرة يقتصر في الحقيقة على اربعة اعشار الميزانية — اي على ما يعادل ١٥٥ مليار ليرة . وهذا يعني ان تقليص الميزانية ، ما عدا بندي الامن وتسديد القروض ، سيبلغ ما يقارب ١٢ بالمئة — وهذه نسبة مرتفعة نسبيا .

وستتباين معدلات تخفيض البنود المختلفة وفقا لحيويتها الاجتماعية ولقدرة وزير المالية على الضغط على زملائه الوزراء ، او على الفئات التي تتمتع بالخدمات . والامر الواضح اليوم هو ان تقليص ميزانية الدعم لاسعار السلع والخدمات الحيوية سيستمر في السنة المالية القادمة كذلك — الامر الذي قد تعاني منه الطبقات الواطئة دخلا ، اذ سيستمر وزير المالية بتقليص السوبسيديا على الخبز وعلى السفر بالباصات العامة ، بعد ان قلصها بنسبة كبيرة في شهر تشرين الثاني — نوفمبر الماضي .

### الاجراءات التي تتضمنها الميزانية المقترحة

ان تحقيق تقليص الميزانية المقترحة يحتم توفير شروط اقتصادية ملائمة ، واتخاذ خطوات عديدة اهمها :

اولا : تجميد الاجور الحقيقية في البلاد بمستواها الحالي حتى شهر نيسان ١٩٨١ . وليس من شك في ان تحقيق هذا الهدف سيكون صعبا ، اذ ان فترة اتفاقية الاجور الراهنة ستنتهي في اخر شهر اذار القادم . وسيكون من الصعب اقناع الهستدروت والمستخدمين ، الذين تعودوا على تصاعد الاجور الحقيقية ، تجميد الاجور على مستواها الحالي لسنة كاملة .

ان الاضراب عن العمل الذي اعلنه مائة الف مستخدم للتعبير عن معارضتهم لسياسة الاجور والاقتصاد المقترحة ، يوم الاحد الماضي في ذات اليوم الذي طرح فيه وزير المالية مشروع ميزانيته على طاولة مجلس الوزراء — جاء ليحذر وزير المالية عن المصاعب التي سيواجهها ازاء مساعيه لوقف تصاعد الاجور . والواقع هو ان المستخدمين الذين اضربوا عن العمل ، وهم مستخدمون في الخدمات العامة ، يتقاضون اجورا مرتفعة نسبيا — مستخدمو شركة « ال عال » وشركة الكهرباء القطرية الخ .. » .

ويتضمن مشروع الميزانية المقترح تقليص مخصصات السفر بالسيارات الخصوصية لمستخدمي الحكومة كخطوة اولى لكبح جماح تصاعد الاجور .

ثانيا : تقليص معدل علاوة غلاء المعيشة في شهر ابريل — نيسان ، القادم الى ٨٠—٩٠ بالمئة من ارتفاع جدول الاسعار ، مقابل علاوة كاملة — ١٠٠ بالمئة — التي منحت في شهر اكتوبر الماضي . والواقع ان علاوات المعيشة التي منحت في غضون السنوات الخمس الاخيرة بلغت نسبة ٧٠ بالمئة . ولكن بسبب تفاقم التضخم المالي في السنة الماضية ، فلقد دفع تعويض كامل عن الغلاء في شهر تشرين الاول — اكتوبر ، الماضي .

ثالثا : رفع الحد الاقصى للاجور الخاضعة لرسوم التامين الوطني مرتفعين الى ثلاثة اضعاف الاجر المتوسط في البلاد ، وستؤدي هذه الخطوة الى زيادة ايرادات المؤسسة للتامين الوطني بمبلغ ٢٠٠٠—٤٠٠٠ مليون ليرة للسنة القادمة .

ولقد اتخذت هذه الخطوة بدل الاقتراح الذي اقترحه وزير المالية قبل ثلاثة اسابيع بصدد الغاء مخصصات التامين الوطني للولدين الاول والثاني ، ان هذا الاقتراح لم يكن عادلا من الناحية الاجتماعية . اذ ان المخصصات للاولاد تدفع بدلا من التنزيلات الخاصة التي كانت تمنح للاباء في اطار نظام ضريبة الدخل لتخفيف الضريبة عن كاهل الاباء بالنسبة للعزاب .

رابعا : زيادة ضرائب السلطات المحلية وزيادة الاجور الدراسية في الجامعات ، وزيادة رسوم الخدمات في المؤسسات العامة ، مثل صناديق المرضى ، للحد من مساهمة الحكومة في ميزانيات هذه المؤسسات .

خامسا : استمرار تقليص الدعم باسعار المواد والخدمات الحيوية .. وكنتيجة — ستتضاعف اجور السفر في الباصات واسعار الخبز في غضون السنة المالية القادمة .

سادسا : اقالة اربعة الاف مستخدم من الجهاز الحكومي ، الامر الذي سيوفر لخزينة الدولة ما يقارب من ثلاثة ارباع مليار ليرة .

ولا يتضمن مشروع الميزانية زيادة الضرائب الحكومية ، رغم ان وزارة المالية قد بحثت في الاسابيع الاخيرة امكانية زيادة ضريبة الدخل على الافراد بنسبة ٥ بالمئة .

ويتضمن مشروع الميزانية ربط مدرجات ضريبة الدخل بجدول الاسعار بدل ربطها بعلاوة غلاء المعيشة . ويقترح تحديد علاوة غلاء المعيشة بنسبة ٧٠—٩٠ بالمئة من معدل ارتفاع جدول الاسعار . ومن الاجدر منح علاوة غلاء كاملة ، وربط مدرجات الضريبة بجدول الاسعار للمحافظة على مستوى الاجور الحقيقية ، ولتنفيذ ادعاءات المستخدمين بان طلبهم زيادة الاجور ياتي للمحافظة على اجورهم الحقيقية المتاكلة بسبب علاوات المعيشة الجزئية .

ويبلغ العجز الظاهري في مشروع الميزانية ما يقارب ٥ر١٦ مليار ليرة . وقد يزيد العجز عن هذا المبلغ في نهاية السنة . اذ ان تقليص النفقات العامة يقتصر على اقل بكثير من نصف الميزانية — اي على خدمات الرفاه الاجتماعي وعلى خدمات اجتماعية اخرى مثل التعليم والصحة وعلى نفقات ادارية اخرى . ان تقليص هذه الخدمات بما يقارب ١٠ بالمئة سيؤدي الى تذمر بين الاهالي وعدم استقرار اجتماعي — وفي النهاية الى ضغط على وزير المالية لزيادة ميزانية هذه الخدمات . وعندئذ سيزداد العجز الميزاني الحقيقي الى اكثر من ٥ر١٦ مليار ليرة ، الامر الذي سيؤدي الى واحد او الى اكثر من واحد من هذه الاحتمالات :

« ١ » زيادة الضرائب الراهنة ، او فرض ضريبة جديدة — على سبيل المثال — رفع ضريبة القيمة المضافة من ١٢ الى ١٥ بالمئة ، او زيادة ضريبة الدخل بنسبة ضئيلة نسبيا . وستكون لمثل هذه الخطوة تاثيرات اقتصادية واجتماعية سلبية ، اذ ان عبء الضرائب اليوم في البلاد باهظ نسبيا ، ويبلغ ٥٠ بالمئة من الدخل القومي . كما ان مثل هذه الخطوة قد تزيد من ظاهرة التهرب عن دفع ضريبة تامة من قبل البعض .

« ٢ » تقليص ميزانية الدفاع وتوجيه المبالغ المتوفرة الى ميزانية الشؤون الاجتماعية ، ولكن احتمالات قبول هذه الخطوة ستكون محدودة وضئيلة ، اذ ليس من المتوقع ان يتنازل وزير الدفاع عن اي مبلغ من ميزانيته .

« ٣ » زيادة العجز وتمويله بواسطة قروض من بنك اسرائيل ، وشان مثل هذه الخطوة شان طبع الاوراق النقدية هو صب الزيت على نار التضخم المالي . وتشير تجارب تطبيق مشاريع الميزانية في البلاد في الماضي الى ان مثل هذه الخطوة اكثر احتمالا رغم تاثيراتها السلبية ، اذ انها لا تثير معارضة شديدة من قبل جهة او فئة معينة في البلاد ، انها خطوة سهلة ولكنها سلبية .

# افغانستان على مفترق طـرق

القرآن وحد جميع هذه الوجوه

فرسان السهول الشمالية : الخيول تقاوم الدبابات

على الرغم من انها لا تزال تعيش في مرحلة (ما تحت التاريخ) فان ثمة من يطلق على افغانستان اسم (( سويسرا الاسيوية )) ، ليس لكونها فقط محطة عابرة للقوافل مما افقدها الهيكلية الاثنولوجية المتماسكة ، ولكن لكونها ايضا تختزل نوعا ما من العبقرية الجغرافية ، وعندما شاهدها الرحالة الالماني اولمهر صرخ قائلا : (( يا الهي .. هل انا فعلا فوق سطح الارض )) . ويومها اي في يوم ما من القرن التاسع عشر ، اعتنق اولمهر الاسلام وصلى فوق الثلج ، لكن الاخبار الاتية من كابول تؤكد ان نقطا كثيرة من الدم سقطت فوق الثلج .. وحل القتل محل الصلاة !

الجغرافيا بدات كمشكلة منذ زمن بعيد حتى ان الحكومة نفسها لا تعرف مساحة البلاد اهي ٦٣٥ الف كيلو متر مربع ام ٦٨٠ الف كيلو متر مربع ، وعلى كل فان احدا في كابول ليس مستعدا الان للغوص في هذا الموضوع الشائك .

التاريخ يبدأ ايضا مشكلة ولا يزال ، فهذه البلاد المقفلة من جميع الجهات ما عدا الشمال شهدت نزوحا كثيفا من هذه الجهة كانت القبائل الجوعى الاتية من اسيا الوسطى تبحث عن القمح والثلج . وعندما تشعر بـ « دفء » الحرارة التي تصل احيانا الى ثلاثين درجة مئوية تحت الصفر تستقر وتصبح جزءا من تلك المتاهة الاثنية .

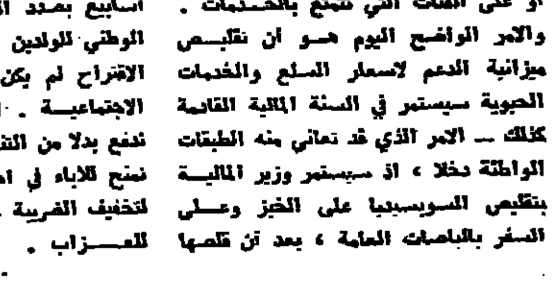
العظماء مروا من هنا

يقولون في افغانستان اذا كنت تقرأ جيدا لغة التراب تستكتشف ان العظماء مروا من هنا : قوروش واسكندر ذو القرنين .. وعلي بن ابي طالب ( كرم الله وجهه ) . العرب دخلوا مرقانية في القرن التاسع واقاموا في الجنوب دولة اسلامية ما لبثت ان حولت افغانستان الى محطة دينية هامة : الله اكبر باتجاه الغرب حتى اصفهان ، وباتجاه الشمال حتى بخارى وسمرقند ثم باتجاه الهند .

انتهت المزدكية اذن ، تلك التي انطلقت في القرن الرابع قبل الميلاد وبدا الاسلام ، وحد الجميع : الايرانيين والهنود والعرب والاتراك والمغول والتتار ، وعندما وصل نور طراقي الى الحكم كان هناك من يردد : لقد عادت المزدكية .

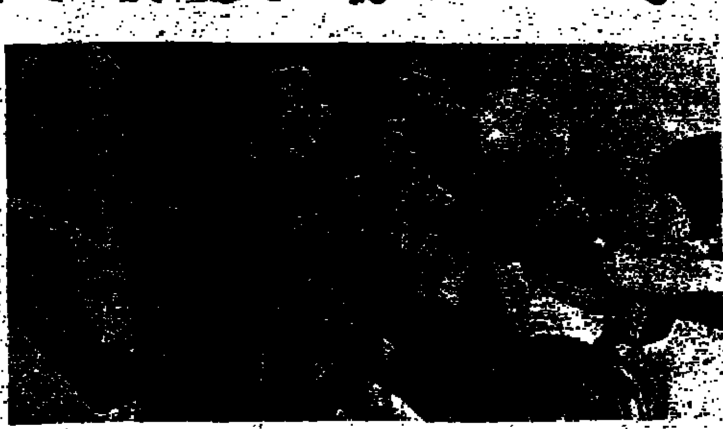
افغانستان تخرج الان من حالة « ما تحت التاريخ » وربما من حالة « ما فوق الجغرافيا » .. وتدخل الى ذلك « الشق المروع » الذي يفصل بين العملاقين .. والمراسلون يتدفقون لالتقاط نقط الدم الكثيرة التي انتشرت فوق الثلج .

اورينت برس



هكذا من الاصل

## عمره ٨٨ عامـا ويمارس الجمباز



« بول ليبرت » من بلدة [illegible] في المانيا الديمقراطية لا يزال يقوم باستعراضات رياضية على العقلة والمتوازي تثير الاعجاب ، عمل مدربا بلعبة الجمباز حتى سن التاسعة والستين ، يمارس بول مرة كل اسبوع التمارين في قاعة بلدته الرياضية ويلتقي بالرياضيين الصغار الذين يتلقون ارشاداته ، كما وانه يشترك في مهرجان الجمباز الذي يقام سنويا في مدينة فرايبورغ حيث ينال اعلى الارقام ، وبذلك فانه يقدم المثال على ان الرياضة بامكانها المحافظة على صحة الانسان حتى في سن الشيخوخة .

في الصورة بول ليبرت يزود الصغار بارشاداته حول الحركات على المتوازي .

### اوائل التاريخ

- اول من اكتشف قانون الجاذبية الارضية هو اسحق نيوتن .
- اول من استخدم الرياضيات في الربط بين الظواهر الفيزيائية هو العالم جيمس ماكسويل .
- اول من اكتشف النشاط الاشعاعي للمادة هو هنري بيكريل وذلك في عام ١٨٩٦ .
- اول من اخترع المذياع هو العالم ماركوني [illegible]

# خواطر

ويكتبها كمال منصور

## طـلاب المدح الرخيص

قال صاحبي : ان اعصابي تثور وانا اواجه طبقة من الناس ، تطلب لنفسها المديح والاطراء على اشياء ذات قيمة وتافهة في نفس الوقت .. وهي تستجدي وتستغيث باصحاب الالسن التي تعرض بالمـزاد العلني لمزيد من الاطنـاب والتبجيل حتى صارت العملية مجرد بيع وشراء للضمائر الحية والافكار النيرة ، لاسباب عدة منها حاجة هؤلاء وطمعهم في الربح منهم ، فبالغوا في تلك حتى التخمة ، وبصورة اخذت تشمئز منها النفوس وصارت حديث المجتمعات ، على هـذا الاسلوب الرخيص الـذي لارصيد له بالعملة الحقيقية المبنية على الواقع ، وهو ان عاجـلا او اجلا سيكون مـن اسباب هبوطهم ونزولهم .. واضاف صاحبي ان بعض المقربين مـن هذه الطبقة ، نصحوهم بتغيير هذا النهج الرخيص ، ولكنهم جوبهوا بردود فعل قاسية في التمادي بالاستزادة من كلمـات الاطناب والتقدير والاحترام .

قلت : ان طبيعة الانسان تطلب المدح ارضـاء لنفسـه ولغروره ، فان كانت اعماله وصفاته حقيقية ، كانت كلمات الثناء من اسباب اندفاعـه ، واستمراره في انجازاته تحقيقا لاهدافه وخدمة لرسالته هـو اما اذا كان راسماله عمليات ذر الرماد في العيون ، وحصـاد الرياح ، ونثر الوعود التـي لا طائل منها ، فان كـل عمليات الثناء قد تزيد من غروره وكبريائه المزيفين ، فيصبح عضوا خطيرا على نفسـه وعلى المجتمع . .

قال صاحبي : ماذا تريـد من هؤلاء ضعاف النفوس ، وقد نجحوا في تجنيد مهزوزي الشخصية لتقريظ اسمائهم ، وترديد ذكراهم ، واستعمـال كلمات التقدير والاعمال التـي وان كانوا لا يؤمنون بها الا انهم لا يبخلون بها في عملية خداع ، وهم المذنبون الذين يلبسـون طلاب المدح اثوابا زائفة براقة لا تناسب ومظاهرهم ، بـل تكون عاملا رئيسيا في شتمهم وهم شركاء في جريمة اجتماعية خلقية ، يستعملون فيها مسـخ الحقائق ، وتزويد الوقائـع ، وتطوير اسلوب النفاق فـي المجتمـع .

قلت : اسلوب الاعتدال في الحياة هو الطريق الصحيحة في تأمين الانسان من الوقوع في الخطأ .. ومن شذ في تصرفاته عن هذه القاعدة فقد اسمـع اصوات النشاز في سمفونيـة الحياة ، فالحب والعطـف والاعجاب والمدح والتقدير ان بولغ فيها وفاقـت المألـوف واللائق ، فهي ذم قادح في ثوب مدح رخيص . . واني من المؤمنين باسلوب العمل الصامت الهادىء الذي لا بد من ان يمنح صاحبه السمعة الحسنة ، والصيـت الواسـع ، والمجد الرفيـع ، والتقدير الكبير ، دون حاجة الى مطبلين ومزمرين ، الذين اذا كانوا معهم اليوم وهـم يملكون الجاه والمال والمركز ، فغدا عندما يقلب لهم الدهر ظهر المجن ينقلبون معـه .. وهذه في الواقع ، هي فلسفة الحياة ، يوم لك ويوم عليـك ، ومهما صعد الانسان علـى درجات السلم الى عل ، فلا بد من نزوله ، وانذاك ينقلبون الى اوائل الذين يصبون جـام غضبهم وتقدهم على اصدقائهم في عملية قذف وتشهير . . فليحذر الذين يطلبون لانفسهم الكلمة الحلوة والشهرة الزائفة مـن اناس لا ضمير لهم ولا هدف لهم الا الربح .. والربح فقط !

---

هيـــا الى التعـــاون :

# هل هنالك من مستقبل للمخابز التعاونية ؟

## الحركة التعاونيـة بالضفـة الغربيـة نحو الثمانينات

بقلم : جدعون ويكرت

في مطلع الستينيات سجلت جمعيتـان جديدتان في الضفة الغربية احداهما فـي مخيم اللاجئين الجلزون ، قضاء رام الله ، والاخرى في مخيم اللاجئين الفوار قضاء الخليل ، وكلاهما عبارة عن «المخابـز تعاونية» اولى من نوعها ، ليس فقط بين معشر اخواننا اللاجئين ، ولكن بين سكان الضفة الغربية عامة .

ترى : هل كتب النجاح لهذا الفـرع التعاوني النادر الذي كان شائع الـى حد بعيد بين سكان فلسطين اليهود فـي العقد الرابع من هذا القرن واستمر حتى العقدين الخامس والسادس في اسرائيل ، ثم اختفى عن الوجود واخذت المخابـز التجارية الخصوصية الضخمة التمويـل والآت الاوتماتكية تحل محلها بعد ان عجزت التعاونيات من الوقوف باموالها المحدودة بوجه رؤساء الاموال من اصحاب المخابز العصرية التي تخدم مدن كاملة بما فيها من عشرات الآلاف من السكان .

تفيد المصادر الاردنية الرسـمية المتعلقة بالحركة التعاونية بالضفة الغربية في مطلع العقد السادس ، بان مسجل الجمعيات التعاونية في عمان سجل في ١٢ـ٣ـ١٩٦٠ «الجمعية مخبز مخيم الجلزون التعاونية» ثم قام ، بعد شهر تقريبا ، بتسجيل «الجمعية

انحصر في اسرائيل وبين تعاونييها اليهود فقط ، بل شكل ظاهرة عامة في الحركـة التعاونية في اوروبا وغيرها ، فان القائمين على الحركة التعاونية من موظفي الحكومة الاردنية شجعوا تسجيل مثل هـــذه الجمعيات ، دون الاهتمام باجراء تقيـم اقتصادي اولا ، يحلل الامكانيات المتوفرة ، سواء من ناحية راس المال المطلوب ، او قابلية السوق لاستيعاب انتاج هـــذه المخابز ودراسة الاسعار وما الى ذلك من دراسات يجب القيام بها قبل الشروع في اي عمل مدروس وغير ارتجالي .

لقد ذكرنا ان هاتين الجمعيتين قـــد تسجلتا الواحدة بعد الاخرى ، وماذا كان مصيرهما ؟

لقد بلغ عدد اعضاء جمعية المخـبز التعاوني في مخيم الفوار ٨٣ عضوا ، بقي راسمالهم الاسهمي ضيق جدا ، وطريقة عملهم في صناعة الخبز طريقة بدائية وما ان جاء عام ١٩٦٧ ــ اي بعد عمل لم يدم اكثر من ستة اعوام ــ تجمد نشاط هذه الجمعية وذهبت جهود اعضائهـــا ادراج الرياح ، مع اموالهم بشكل اسهمـــم

السكان ، وكانت الرائدة بين جمعيـات الضفة التعاونية من حيث وجودها في مخيم للاجئين ومعظمهم بدون عمل وشغل ، وعدم تعين حد ادنى للاسهم كان يعود الى رغبة المؤسسين في تشجيع الاهالي علـــى المساهمة «ومع عدم تعين حد ادنى لـم يتعد عدد الاعضاء حوالي ثلاثين عضوا بين الالف من سكان المخيم» ثم يضيف السيد

يلي : اولا ـ ايداع ارصدة الجمعية بالبنوك «بعد ان كانت خلال ستة اعوام في حوزة امين الصندوق» وثانيا ... الحد ... من اموال الجمعية ومن زيادة عدد الاعضاء ، ومن زيادة راس المال الاسهمي ، ومن قروض وهبات خارجية قد تحصل عليها الجمعية» .

ومع اهمية تلك القرارات ...



من اليسار مدير التعاون بالضفة الغربية السيد حمدي البكري ، من اليمين مدير التعاون في منطقتي رام الله واريحـا السيد عـادل الانصاري تصوير ويكرت

الذاتية وبداوا يتجه ... المطلوب ورفع الراسمال الاسـ... ملحوظة ، كما قرروا بانفسهم ... وان يقوموا بتجنيد ... الاعضاء الجدد من بين سكان ... تقدمهم ان يزيدوا القرو... لا اصحاب املاك ، ... الى الدعم الخارجي اكبر منها ... تعاونية عادية بالضفة» . هذا ... المهم في الامر هو تحمل ... لم يستطيعوا جمع ٨٠ با... مشروعهم الجديد ... اما القول الذي ... هذه الاسطر في مخيم الجلزون «سيكون (من الممكن) تعيين الحد ... لاستملاك الاعضاء الحاليين بين ... سهما لكل عضو ، وامكانية ... عضوا ، يكون راسمالهم ... دينار ، او ما يقابل ... فهو قول يحتاج الى ... ولا يستند الى دليل ملموس على صحته في مئات الصفحات ... وجلسات وميزانيات التي تمتلكها هذه الجمعية منذ نشأتها ...

وعلى التعاونيين الابرار ... التعاوني» ، اذا ارادوا ... زملائهم في الفوار حقا ، ... ذلك ، بعد زيارة طويلة لهم ... الجلزون ، ان يبدأوا بالاعتماد ... وشد احزمتهم ، وتقديم ... يعملون بجد وتصميم وبروح ... والفداء من اجل الهدف المنشود . وهكذا فقط ، سيخرجون من ... الحالي الطويل الى طريق ... والتقدم مع تأكيد وصول ... بدورة ابية .

□ ■ □

وبهذه الحلقة الثامنة من ... وصل بحثنا من : «الحركة ... بالضفة الغربية نحو الثمانينات» ...

ويشكر كاتب هذه الاسطر ... خلال بحثه هذا ، ... لاخوانه التعاونيين في ارجاء ... العزيزة ، وذلك في حقول ... والاستهلاك ، التسويق والانا... عصر الزيتون والتنمية المتبادلة ... ولكن ... في هذا الصدد ... سبيل تطوير الحركة التعاونية ... الغربية نحو الافضل ، واف... عليها ، والعاملين ... خلال الاعوام القليلة الماضية ... والتفاني في سبيل تطوير المجتمع ... وساهموا في رفاهية سكان ... ابعد حد ممكن . ... الى الامام في مزيد من ... والتفاني في سبيل المصلحة ... وازدهار البلاد عن طريق ... الجمعيات التعاونية ورفع ...





سكرتير الجمعية السيد عبدالله اسماعيل من اليسار امين صندوق الجمعية السيد احمد مسعود خالد من اليمين امام المخبز التعاوني مخيم الجلزون تصوير ويكرت

مخبز مخيم الفوار التعاونية جمع ذلك ، وبالرغم من ان هذا الاتجاه من التقهقر في حقل المخابز التعاونية لم يكن امــرا

اشتروها بعرق جبينهم ومن توفيراتهـم البسيطة جدا ، وكلهم من سكان مخيـم اللاجئين !. وما زالت هذه الجمعية مجمدة «على الورق» منذ ١٣ عاما ، بينما هي في الواقع زالت عن الوجود ولم يبق لها من ذكر ...

اما في مخيم الجلزون ، فهي الجمعية الرائدة في هذا المضمار ، وكان عـــدد الاعضاء عند تسجيل الجمعية في اذار ١٩٦٠ ٣٠ عضوا ، وما زال هذا هو العدد بعينه حتى اليوم ، دون اية زيادة خلال عقدين كاملين ...

لقد امتلك اعضاء «المخبز التعاوني» في مخيم الجلزون ١٥٨ سهما بقيمة دينار واحد لكل سهم ، ونصف الاعضاء اكتفوا بشراء سهم واحد فقط ــ اي ان كل مصلحتهم في العضوية بهذه الخلية التعاونية النادرة لا تتعدى قيمة دينار اردني واحد ... بينما امتلك النصف الاخر مجموعة من الاسهم تصل في بعض الحالات الى سبعة اسهم .

والذي يحقق اليوم بوقائع المستندات الاردنية الرسمية لدائرة التعاون في تلـك الفترة ، ويفحص ملف جمعيـة الجلزون يصاب بالدهشة ، ويقول لنفسه : ترى اين كان مدراء التعاون ومفتشوهم خلال تلـك السنوات منذ تسجيل الجمعية ، عام ١٩٦٠ وحتى ١٩٦٧ ؟؟ واين كان المسؤولـــون الاسرائيليون والعرب بعد هذا الموعد ، وتحت رقابة الحاكم العسكري ، وضابط التعاون ؟؟ اين كانوا وكلهم يتحمـــل المسئولية في الاهمال ، وعدم القيام بواجبهم الاول من الارشاد والمراقبة ؟!

والامر الجدير ، بالملاحظة لدى المراقب، المدقق في هذه الارقام والوقائع الناطقة ، والتي لا سبيل الى التشكك فيها ، هو امر مخالفة النظام الداخلي لهذه الجمعية القانون التعاوني الاردني لعام ١٩٥٦ [انظر «قانون الجمعيات التعاونية لعام ١٩٥٦» ، الجريدة الرسمية الاردنية في تاريـــخ ١ـ٤ـ١٩٥٦ ، ثم : «النظام رقـــم ١ للجمعيات التعاونية لعام ١٩٥٧» علـــى بنوده الثماني والعشرين] .

المسئولون الاردنيون اين كانوا عندمـا وافقوا على النظام الداخلي لهذه الجمعية، حيث انه قال في البند الاجباري الـــذي ينص على وجوب تحديد حد ادنى يجب على كل عضو ان يمتلكه من الاسهم ، كمـــا ينص على حرية الاعضاء في شراء اي عدد من الاسهم يريدون ، شريطة الا تتعـدى حصة العضو الواحد على خمس رأس المال الاسهمي للجمعية ؟ وفي النظام الداخلي للمخبز التعاوني بالجلزون لا وجود للحـد الادنى . بينما يضع النظام الحد الاعلى على سبعة اسهم ، لا غير . وكلا الامرين يشكل مخالفة صريحة للقانون الاردني ومع ذلك يبقى النظام الداخلي منذ وضعه عـام ١٩٦٠ على شكله المخالف دون اي تغيير .

يقول السيد عبدالله اسماعيل ، سكرتير الجمعية : «لدى جمعيتنا ميزتان لا توجد عند اية جمعية تعاونية اخرى بالضفـــة الغربية . اولها : كوننا لم نحدد الحـــد الادنى القانوني للاسهم التي يجب علـــى الاعضاء امتلاكها . والسبب في ذلك يعود الى كون هذه الجمعية ، عند اقامتها في هذا المخيم ... مجرد فكرة جديدة بين

عبدالله : «والميزة الثانية هي ، تحديد حد اعلى للاسهم ، وقد جاء هذا القرار ــ غير الشرعي طبعا ايضا ــ منعـــا للاحتكار وتسلط بعض اصحاب الامـــوال على اعمال الجمعية عن طريق شراء عدد كبير من الاسهم» . [ولم هذا الخوف من «اصحاب الاموال» في جمعية عضويتهـا محصورة في لاجئين وفي عام ١٩٦٠ ؟؟]

وما الذي قامت به الجمعية من اعمال خلال الاعوام السبعة الاولى من حياتها ، اي فترة ٦٠ ــ ٦٧ ؟؟ تدل المعلومات الرسمية في سجل «المخبز التعاوني» ان الجمعية اشترت قطعة ارض اقامت عليها عمـــارة للخبز [بقيمة ١٩٦ دينارا] وجهزتـــــه بالمعـــدات للفرن («٢٠ دينارا») حتـــى اصبح مجموع الموجودات مبلغ ٢٢١ دينارا .. ثم حصلت على دعم من وكالة الغوث بشكل هبة قدرها ٢٠٠ دينار . ووضعت ــ من ارباحها المدورة خلال تلك الفترة ــ مبلغ ٣٢٤ دينارا وديعة لدى البنك العربي في عمان [في حساب جار بدون فائدة] .

دارت عجلة الزمان دورتها . وبعد حرب ١٩٦٧ نزح عدد من سكان المخيم مـــن المنطقة ، يقدر عددهم بنحو ربع ســكان الجلزون ، واخذ يتكون هناك عجز فـــي صندوق الجمعية بلـغ عام ١٩٧٠ ٣٤٩ دينارا .

ويقول امين صندوق الجمعية ، السيد احمد مسعود خالد ، في هذا المضمار ما يلي : «بالاضافة الى رحيل نحو ٢٥ بالمئة من سكان المخيم في اعقاب الحرب ، كانوا من مستهلكي خبزنا ، وقد اوقفت وكالـــة الغوث الدولية شراء كميات كبيرة من خبزنا لتزويد مقاعدها ومراكزها بالضفة الغربية .. واخذت نفقات تشغيل الفرن غير كافية لتغطية مدخوله . وهنا وجد ان من المناسب التوقف عن العمل وتاجير ورشة السيارة كدكان لاحد سكان المخيم ، بينما بقي الفرن عاطل عن العمل بالكلية ، الى ان وجد ، عام ١٩٧٦ ، فران استعد لاستئجار المخبز مقابل اجرة رمزية قدرها ٧٥ ليـــــرة اسرائيلية لا غير بالشهر» ...

اما السيد علي عرابي محمد نخلة ، العضو بالهيئة الادارية فقد استذكر مشروعا كانت الجمعية تنوي القيام به ، ولكنها لم تخرجه الى حيز الوجود ، في العهـــد الاردني فهو عبارة عن فتح دكان لها فـــي رام الله لبيع خبزها وذلك بواسطـــة استقلال رصيدها ، وقدره ٢٠٢ دنانير وجدت في «صندوق المشاريع» . غير انه سرعان ما تبين ان هذا المبلغ غير كاف . ومشروع اخر ارادت الجمعية انجازه عام ١٩٧٤ ، وهو عبارة عن حانوت تعاوني يقام في مخيم الجلزون تستعين الجمعية لاقامته بوديعتها بالبنك العربي في عمان ، وقدرها ٣٧٤ دينارا ، تضيف اليه رصيدها الجاري من اجاراتها وقدره ٩٥ دينارا . ولكن هذا ايضا لم يخرج الفكرة الى حيز التنفيذ لعدم توفر الاموال اللازمة لهذا المشروع الضخم .

... بقي «المخبز التعاوني» في مخيم الجلزون في حالة تأجير في فترة ٧٦ ــ ٨٠ ولم يرتفع عدد اعضاء الجمعية ، كمـــا ولم يزد راسمالها الاسهمي وبقيت علـــى وضعها عام التسجيل ــ سنة ١٩٦٠ ــ اي خلال عقدين كاملين . وزادت الارباح من الاجارات مرة ، وهبطت مرة اخرى ، حتى اظهرت فائضا صافيا يبلغ ١٩٦ دينارا مع عجز قدره ٢١ دينارا والرصيد القديـــم قدره ٤٨٩ دينارا [المسحوب من عمان] ورصيد جديد يبلغ ٣١ دينارا .

وفي هذه المرحلة الحازمة انعقدت فـــي تموز ١٩٧٩ الجلسة السنوية للجمعيـــة العامة للنظر في مستقبل هذه الخليـــة التعاونية والبت في امرها بعد هذا الركود الطويل . ولكن بالرغم من اهمية هـــذا الاجتماع بالنسبة الى مصير الجمعية فان عدد الحضور لم يزد عن نصف اعضـــاء الجمعية ، مما يدل على عدم اهتمام غالبية الاعضاء بمشروعهم التعاوني . ولعل هذا هو سبب ابقاء قرارات ذلك الاجتماع حتى اليوم حبرا على ورق دون تنفيذ ، منذ ذلك الوقت ــ اي بعد مرور اكثر من ستـــة اشهر .

وكانت اهم ... القرارات تنص على ما

اكثر من نصف سنة ، لم توضع الامـوال بالبنوك بعد ، ولم يستملك الاعضاء اي سهم واحد اضافي كتمويل ذاتي ، ولم تقم اللجنة الادارية بعد باية حملة دعائية لتجنيد اعضاء جدد ، كما ولم تقرر بعد مقدار الحد الادنى من الاسهم الذي يجب ان يمتلـك كل عضو للمساهمة في تنفيذ مشروع المخبز الجديد .

وبينما يسود هذا الاهمال في تنفيـذ قرارات الهيئة العامة ، يلاحظ الزائر ان نشاطا ملحوظا في اعداد «خطة تعميـر» اعدتها اللجنة الادارية وترجمتها الـــى الانكليزية ، للحصول عـــلى مساعدات خارجية وفق خطة تبلغ تكاليف تنفيذها ما يزيد على مليوني ليرة .

والمشروع يتطلب بناء مخبز عصري جديد وتجهيزه باحدث المعدات والالات . ولكـن الغريب في الامر ان مساهمة الاعضـــاء انفسهم في تحمل هذا المبلغ الضخم لم تتعد الخمس فقط ، بينما الاعتماد الاعظم هو على العون الخارجي . وهذا بالطبع وضع غير سليم من جميع الوجوه .

يقول سكرتير الجمعية : «لدينا الان ٢٠ طلبا للانضمام الى عضويتنا ولكن هـــذه الطلبات «المشروطة» بمباشرتنا العمل فـــي مشروع التجديد» . ويضيف السيد احمـــد مسعود خالد ، امين الصندوق : «ولكن ... اقول بصراحة ــ ان امر المساهمة الذاتية ورفع حصة الاعضاء المشروطة بـــدوره بحصولنا على المساعدة الخارجية كلها ، او جزء منها» . اما منظمة «انيرا» فقد اكدت لكاتب هذه الاسطر انها «لا تستطيع مساعدة اي جمعية اذا لم تساعـد اولا نفسها بنفسها وتبرهن على قدرتها الذاتية بجمع معظم النفقات الضرورية لمشروعها بشكل راسمال اسهمي يليق بضخامـــة المشروع المراد اقامته» . وهنا وجدنـــا انفسنا في حلقة مفرغة لا تخرج منها الا ... عزم اعضاء «المخبز التعاوني» ...

---

# المكسيك ـ سادسة دولة نفطية حجماً في العالم

## تصدر ٦٠ بالمائة من نفطها للولايات المتحدة ، وسائره مناصفة للشرقين الاقصى والادنى ـ ٣٢ دولاراً سعر برميـل النفـط الخام المكسيكي

بقلم : مراسل «رويتر» في المكسيك

**تزيد المكسيك انتاجها من النفط من مصادر جديدة بسرعة كبيرة ، والى شهر يونيو ــ حزيران المقبل ستزيد صادراتها بمقدار ٥٠٠ الف برميل ــ هذا ما اعلنه مديـــر شركة النفط الحكومية «فامكس» خوره دياس سرانو .**

غير ان حكومة المكسيك لم تقرر بعد ما اذا كانت ستخرج عن اطار كمية الهدف ، التي حددتها لنفسها لهذا العام ، والتـي ستبلغها في شهر يونيو ــ حزيران المقبل ، وهي ٢ر١ مليون برميل في اليوم .

ومدير الشركة الوطنية لم يكن علـى استعداد للادلاء بتفاصيل حول اسباب تحفظ الحكومة ازاء زيادة تصديـر نفطها غير ان موظفين اخرين تحدثوا عن خوف من زيادة التضخم المالي المتصاعد في المكسيك والذي يبلغ اليوم اكثر من ٢٠ بالمائة ، وعن اعوجاج اقتصادي نتيجة تدفق ايرادات النفط على نطاق واسع ، ومهما يكن من امر فان المكسيك تحصل الان علـــى ارباح طائلة نتيجة رفع اسعار النفـــط الخام مؤخرا : وقد رفعت هي نفسها سعر النفط الخام الممتاز بنسبة ٣٠ بالمائة ، ويبلغ سعر البرميل الواحد منه الان ٣٢ دولارا ، وهذا هو سعر الحد الاقصى الذي تحصل عليه بعض الدول الاعضاء فـــي منظمة اوبيك ، ويذكر ان المكسيـك ليست عضوا في المنظمة .

وقال موظفو الشركة الوطنية كذلك ان انتاج ٨ر١ مليون برميل في العام الماضي ، سيزداد ليبلغ ٢٥ر٢ مليون برميل الى نهاية العام الحالي . وهذا الانتاج المتـــزايد مصدره احتياطي النفط في خليـــج كامبتشا والى نهاية عام ١٩٨٠ فقد حددت المكسيك لنفسها كمية تزيد قليلا عن ٥٠٠ الف برميل في اليوم ، ولكن ثمة احتمالات كثيرة في ان يكون الانتاج اكثر من ذلك ، بعـــد ان تبين ان حقول النفط في كامبتشا هـــي اغنى بكثير مما كان يظن .

### ٤ر٤٥ مليار برميل

واحتياطي المكسيك من النفط اليـــوم يبلغ ــ بحسب معطيات رسمية ــ ٤ر٤٥ مليار برميل وهو اكبر من احتياطـــي الولايات المتحدة بضعف ونصف الضعف .

ومن ناحية الاحتياطي الذي لا يشـــك فيه ، فان المكسيك هي اليوم الدولـــة السادسة حجما بعد السعودية ، والاتحاد السوفياتي ، والعراق ، والكويت ، وايران اما الاحتياطي غير المحقق بعد ، فتقدره حكومة المكسيك بزهاء ٢٠٠ مليار برميل ــ اربعة اضعاف الاحتياطي المحقق .

ان ما كشف ٥٠٠ النقاب عن حجـــم احتياطي النفط في المكسيك في غضـــون السنوات الثلاث الاخيرة قد فاجأ العالم ، ليس لكون صناعة النفط الدولية قـــد استهانت بهذه الدولة في الماضي فقط ، وانما لكون شركات نفط عديدة مختلفة هـــي التي سيطرت عليها ، ومع اكتشاف النفط فقد كانت المكسيك الدولة الاولى المنتجة للنفط التي اممت الصناعة وابعدت شركات النفط الاجنبية ، وكان ذلك في عام ١٩٣٨ بعد الانقـلاب .

ويفخر رؤساء شركة النفط الوطنيـــة بحقيقة ان دولتهم هي الوحيدة في «العالم الثالث» التي طورت صناعة نفط بقواها الذاتيـــة . ان الاجانب يستخدمون فـــي الشركة عندما تدعو الحاجة فقط الـــى الوقوف على خبرة اجنبية ، ولهدف محدد ، فعندما ارادت المكسيك تطوير احتياطـــي النفط عند سواحلها ، فقد توجهت الـــى خبراء جابهوا نفس المشكلة في بحر الشمال والمكسيك على استعداد لان تجازف بالقيام بعمليات تنقيب بنفسها بغية عدم اقتسام الايرادات مع اخرين .

ويقول مدير الشركة «ان التطويـــر يتصل مباشرة بالموهبة ، ذلك انه اذا لـــم يكن تحت تصرفك رجال ملائمون ، فلن يكون بوسعك ان تذهب بعيدا» .

### الازمة الاولى

وكانت المكسيك قد اهملت مجال النفط الى حين نشوب ازمة النفط الاولى في عام ١٩٧٣ ، بل لقد اضطرت الى استيراد جزء من استهلاكها من فنزويلا ، غير ان هـــذا العهد قد ولى بلا عودة . ويتوقع ان تبلغ ايراداتها هذه السنة من تصدير النفـــط والغاز ثمانية مليارات دولار على الاقل .

وتطوير صناعة النفط في المكســـيك وجعلها عصريـــة يتم ضمن اطار خطـــة لست سنوات ، تقدر تكاليفها بـــ ١٥ مليار دولار ، وقد شرع بتطبيق الخطة عام ١٩٧٦ عندما كان الانتاج يقتصر على الحقول البرية وحدهـــا .

واذا كان النفط من الحقول البريـــة ذا جودة متوسطة ، فان النفط المستخرج من الحقول البحرية هو ذو جودة واطئه جدا الى درجة انه كان من الصعـــب مؤخرا العثور على من يشتريه ، غيـــر ان ازمة الطاقه ، والمنافسة المتزايدة

للحصول علـــى النفط ، جعلت المكسيـــك بين كبار الدول المصدرة للنفط ، رغـــم رداءة الجودة .

وقال رئيس الشركة الوطنية بان المكسيك لا ترى سببا يدعوها الى الانضمام الـــى منظمة الاوبيك ، على الرغم من انهـــا نحترم هذه المنظمة ، واضاف : «اننـــا معنيون بالحفاظ على نشاط ذاتي» . ومع ذلك فان المكسيك تقتفـــي اثر اوبيـــك في ميدان سياسة الاسعار .

لقد حددت المكسيك السعر الجديد ٣٢ دولارا لبرميل نفط في الثاني من شهـــر يناير الحالي ، بعد يومين فقط من رفـــع ليبيا سعر نفطها ــ وهو اغلى نفط خـــام تصدره احدى الدول الاعضاء في الاوبيك ــ الى ٣٤ دولارا للبرميـــل .

### ٤٥ الـــف برميل لاسرائيل

وتصدر المكسيك اليوم زهاء ٦٠ بالمائة من نفطها الى الولايات المتحدة ، امـــا سائره فيتوزع بالتساوي بين اوروبـــا والشرقين الاقصى والادنى «اسرائيل» ، غير ان المكسيك تنوي تنويع اسواقها ، وان لم تكن معنية بتقليص الكمية التي تبيعهـــا للولايات المتحدة .

وقال مدير الشركة الوطنية بان بلاده ستصدر ٤٥ الف برميل الى اسرائيل حتى نهاية شهر يونيو ــ حزيران المقبل ، و١٠٠ الف لفرنسا ، و ١١٦ الفا لاسبانيا ، و ٧٧٦ الفا للولايات المتحدة ، و ٢٥ الفـــا للبرازيل ، كما تبيع النفط لليابـــان ، ويوغوسلافيا ، وكوستاريكا ، ونيكاراغوا .

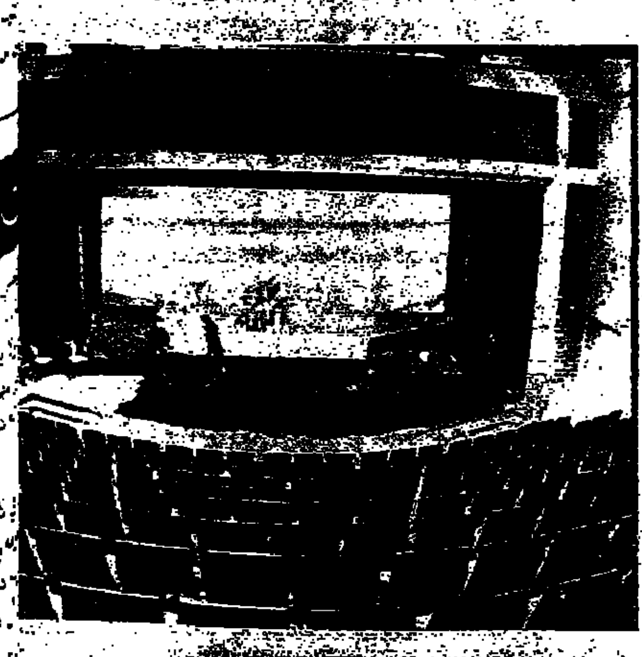
وتنوي شركة النفط الوطنية المكسيكية اقامة منشات للتصفية ومشاريع بتروكيماوية في الخارج ، تستخدم النفط الخام المكسيكي ومثل هذه المشاريع تنقل الدولة المصـــدرة الى قلب اسواقها الرئيسية ، وهو نفســـه الحلم الذي يراود الكثير من بيـــن دول الاوبيك ، ومعنى هذا : اشتراك فـــي الارباح الناجمة عن تصنيع النفط الخـــام الذي تنتجه المكسيك نفسها ، وهـــذه الارباح تحصل عليها اليوم شركات النفط الكبرى التي تمتلك منشات المصافـــي والتصنيع في الدول المستهلكة للنفط .

وقد يقام اول مشروع من هذا النوع في اسـبانيا .

(«انباء»)

---

# مصنـع للكراسي يتحـول الى مسـ...



العمل المسرحي لا يحتاج دوما لبناء فخم هذا ما اصر عليه ممثلو مسرح فورتمبرج هوهنتزولرن عندما عمدوا الى تحويل مصنع قديم للكراسي في مدينة توبينجن في المانيا الى مسرح بلغت تكاليفه ثلاثة ملايين مارك بينما يتكلف انشاء مسرح جديد مماثـــل خمسة اضعاف هذا المبلغ .

وبعد مضي ٣٠ عاما على المســـارح المؤقتة استطاع هذا المسرح أن يجد موطنا له في مدينة توبنجن الجامعية التي تحملت مع ولاية بادن ــ فورتمبرج الجزء الاكبـــر من نفقاته ، مما زاد في قيمتها كمركز ثقافي معروف .

وعلى الرغم من ان طابـــع المصنع وشخصيته ظلتا مسيطرتين على بناء هـــذا المسرح فان هذا لم يكن سببا لازعاج الجمهور او الممثلين ، بل على العكس فقد جـــاء هذا البناء بعيدا عن الكتل الكبيرة مـــن الخرسانة المتشكلة بواجهات الزجـــاج الفارغة ...

الخشبية والنوافذ ذات الـ... جميلة ، كما توحي اعمدة الـ... التي يرجع تاريخها الى الـ... الاولى بلمحات الحنين الى ... نفس الوقت الذي تقدم فيه ... الواسعة في هذا البناء فرا... رحب للعمل والراحة ، مما ... المسرحيات بشكل مستمر .

وقد عمد المهندس بيتر ... تصميم المصنع القديم بشكل ... اليوم يتكون من قاعة رئيسـ... ٣٢٢ مقعدا وتتميز باتساع... ومسرح اخر يتسع لمائتي زا... تجريبيين صغيرين يمكن اسـ... ومتصف ومقهى ومسرح ... منتصف الليـل .

وقد استغرق تغيير معالـ... وتحويله الى مسرح سنة ... في شهر ايلول الماضي بمـ...

# آفاق ثقافية آفاق ثقافية آفاق ثقافية آفاق ثقافية

باشراف : أبو دياب

## لقطات من ديوان الشاعر :

# « طرفـة بـن العبـد »

### بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

الشاعر الجاهلي المعروف « عمرو بن العبد » الملقب طرفه من بني بكر بن وائل ، ابن العشرين قد شغل الناس اكثر من أي شاعر اخر لذكائه وسرعة خاطره .. ولد في البحرين حوالي عام ٥٤٣ م من ابوين شريفين : العبد البكري الشاعر ، ووردة بنت عبد المسيح .. مات ابوه وهو طفل فكفله أعمامه ويقال انهم ضيقوا عليه فانصرف الى اللهو ومعاقرة الخمرة .. ابى اعمامه ان يقسموا ماله وظلموا امه وردة ، فقال :

ينظرون بحق وردة فيكم — صغر البنون ورهط وردة غيب
يبعث الامر العظيم صغيره — حتى تظل له الدماء تصبب
الاثم داء ليس يرجى برؤه — والبر برء ليس فيه معطب
الصدق يالفه الكريم المرتجى — والكذب يالفه الدنيء الاخيب

وكان طرفه لا يرجى خلود ، فقال في صروف الدهر :

كيف يرجى المرء دهرا مخلدا — واعماله عما قليل تحاسبه
الم تر لقمان بن عاد تتابعت — عليه النسور ثم غابت كواكبه

ويرى ان الايام معارة ، وان كأس الموت لا بد ان يتقبله الجليل والذليل الغني والفقير ، من صغير او كبير ، فاصنع المعروف بقدر استطاعتك :

ارى الموت لا يرعى على ذي قرابة — وان كان في الدنيا عزيزا بمقعد
لعمرك ما الايام الا معارة — فما استطعت من معروفها فتزود
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه — فكل قرين بالمقارن يقتدي

ومن حكمه ، قوله في الخير والشر الخبيث :

الخير خير وان طال الزمان به — والشر اخبث ما اوعيت من زاد

ويحث كل انسان يخالط غيره بانسانيته ولا يكون كالكلب لئلا يهر فيقول :

خالط الناس بخلق واسع — لا تكن كلبا على الناس تهر

وهذه بعض الحكم التي نتعلمها من قصيدته « ارسل حكيما ولا توصه » :

اذا كنت في حاجة مرسلا — فارسل حكيما ولا توصه

ان عجز البيت قد صار مضرب الامثال في معظم الاقطار العربية ان لم يكن في كلها ، ثم يوصي بمشاورة العاقل لحل بعض المشاكل ، اذ يقول :

وان باب امر عليك التوى — فشاور لبيبا ولا تعصه

ثم يحذرنا من انتقاص حق صاحب الحق لان ذلك يؤدي الى الهجران :

وذو الحق لا تنتقص حقه — فان القطيعة في نقصه

ويرى ان الانسان الحريص قد يضيع مع حرصه ، اذ يقول :

ولا تحرص فرب امرىء — حريص مضاع على حرصه

ونحن نخالفه ، ونقول : علينا ان نحرص كل حين من العدو اللعين ، والبقية على الله ! .. ويعتقد ان بعض الاشخاص — رغم كونهم من ذوي العقول المريضة — يعجبون الناس ، وغيرهم تحسبهم جهلاء ويأتونك بالامر من اساسه :

وكم من فتى ساقط عقله — وقد يعجب الناس من شخصه
واخر تحسبه انوكا — ويأتيك بالامر من فصه

ولطرفه ابيات حكمية هي وليدة معيشته وبيئته ، كقوله : ان ظلم الاقارب اشد تأثيرا في تهييج نار الحزن من وقع السيف القاطع :

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة — على المرء من وقع الحسام المهند
فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد — ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد

ويرى ان الايام ستطلعك على ما تغفل عنه وسينقل اليك الاخبار من لم تزوده ، فيقول :

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا — ويأتيك بالاخبار من لم تزود
ويأتيك بالاخبار من لم تبع له — بتاتا ولم تضرب له وقت موعد

ومن طريف شعره ما قاله في قبره ، قيل انه خرج مع عمه في سفر وهو ابن سبع سنوات ، ونزلا على ماء ، فذهب طرفه بفخ له الى مكان اسمه معمر فنصبه للقنابر ، ولكنه لم يصد شيئا ، فاخذ فخه وعاد الى عمه ، ثم رحلا من ذلك المكان فراى القنابر ، فقال :

يا لك من قبرة بمعمر — خلا لك الجو فبيضي واصفري
قد رفع الفخ فماذا تحذري — ونقري ما شئت ان تنقري
قد ذهب الصياد عنك فابشري — لا بد يوما ان تصادي فاصبري

ومن اقواله في الفخر قوله :

ونفسك فانع ولا تنعني — وداو الكلوم ولا تبرق

ومن اروع اقواله في هجائه على قلته ، قوله يهجو صهره عبد عمرو — زوج اخته — بعدما شكت اليه اخته شيئا منه :

يا عجبا من عبد عمرو وبغيه — لقد رام ظلمي عبد عمرو فانعما

ويسخر به الشاعر ويجعل له كشحا لطيفا كالنساء مع انه كان سمينا :

ولا خير فيه غير ان له غنى — وان له كشحا اذا قام اهضما

ويهجو من ينتحل شعر غيره ويعد ذلك سرقة ، وهو على حق اذ يقول :

ولا اغير على الاشعار اسرقها — عنها غنيت وشر الناس من سرقا
وان احسن بيت انت قائله — بيت يقال اذا انشدته صدقا

وقال في مدح بني المنذر بن عمرو : انهم اذكياء ، كرماء من اصل شريف لا يتطلعون الى الامور الدنية الصغيرة لانهم اسمى من ذلك اذ انهم سمحاء في فقرهم وغناهم :

نبلاء السعي من جرثومة — تترك الدنيا وتنمي للبعد
سمحاء الفقر اجواد الغنى — سادة الشيب مخاريق المرد

هذه لقطات من « ديوان طرفة بن العبد » الذي طبع في « دار صادر بيروت » عام ١٩٦١ ، والذي استمتعنا فيه الى المقتبسة من كل فن من فنون الشعر القائله .

ان اشهر ما في الديوان معلقته التي لم اتطرق اليها لانها مشهورة في تاريخ الادب العربي وتدرس في المدارس .



هامبورج ـ أصبحت تعتبر مطالعة الصحف فرعا من فروع التدريس في احدى مدارس المانيا الغربية الان ، وصار يفرض على تلاميذ المدارس الابتدائية والمتوسطة في منطقة الرين للمرة الاولى على سبيل التجربة ، مطالعتها في كل يوم .

ويبلغ عدد التلاميذ الذين يطالعونها هناك في الوقت الحاضر ٥٨٠ تلميذا ، تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة .. ويجب الا يقتصر في ذلك على مطالعة الانباء المحلية فقط بل صار يطلب من التلاميذ مطالعة ما يتناول مختلف الميادين بلا استثناء ، من سياسية واقتصادية وثقافية .

وتوزع على التلاميذ استمارات في كل ١٤ يوما مرة ، يطلب منهم فيها الاجابة على كل ما يرد فيها من أسئلة للوقوف على ما اطلعوا عليه ، والتعبير عن رأيهم فيما قراوه . وسوف تدوم مدة هذه التجربة الاولى ٥ اشهر ، وقد استلفتت انظار ولاة الامور في هامبورج التي توزع فيها ١ر١ مليون نسخة من الصحف في اليوم ويفكر الان هناك في الاقتداء بمدرسة المنطقة الراينلندية وتعميم مطالعة الصحف بين تلاميذ مدارس هامبورج أيضا .

# رندلى

قصة

### بقلم : زهير دعيم ـ عبلين

ـ سيدي الضابط ، لقد نفذنا ما امرتنا به وكان النجاح من نصيبنا .

ـ هل القيتم القبض على زعيمتهن المجهولة ؟

ـ بالطبع سيدي .. لقد ضبطناها متلبسة بالجريمة في الركن المخصص لاشراف القوم والاغنياء .

ـ وهل احضرتموها ؟

ـ نعم سيدي الضابط .. لقد احضرناها ومن معها من العاملات في سلك الشرف الرفيع .

ـ ادخلها من فضلك ..

وناداها .. ورنت ضحكتها في الغرفة المجاورة ، انها نفس الضحكة ، الضحكة المعهودة ، يا الهي ، احقا ما اسمع ، احقا رندلي .. ولم تدعني في حيرة فدخلت بقوامها الرشيق وعينيها ذات البريق النافذ الحزين ، وشعرها المنفوش الفوضوي ، ومبسمها الذي فقد رحيقه في افواه الالاف ، وجلست دون أن ترفع رأسها المسنود بين يديها بل راحت كما يخيل لي تلوك الذكرى ، وأنا على اقتناع تام بانها لم تعرفني ، ولو عرفتني لما استطاعت قوة ارضية أن تحجزها ... ورحت انا بدوري الوك ذكرياتي وذكريات ضحكتها .

نعم لطالما رن صدى ضحكاتها في ارجاء الصف ، وتخطى العتبة الى الصفوف المجاورة ، فتيقن المستمع بان هذه الضحكة المنغمة لا بد ان تكون صادرة عنها ومنها فقط ، فهي وحدها باستطاعتها اضفاء روح الحياة والمرح على الضحكة ، فتاتي عفوية رنانة ، لها ظلال وظلال ، انها رندلي ، زنبقة المدرسة واغرودة القرية ، فتاة هيفاء ، اختارها الجمال مقرا لسكناه فشاركته العفة والرقة بصبغة شرعية ، فطعمت جمالها بالاجتهاد والمثابرة ، فكان لها في مجال الفوز والنجاح جولات وصولات ترفعها احيانا الى مصاف التفوق ، فتجعلني اقلب خيالها مبهوتا ماخوذا ، افتش هنا ، وابحث هناك عن الطريقة الفضلى التي تعيدني الى مرتبتي ومكانتي الاولى في الصف الثاني عشر .

كنت اعبدها حقا ، واعيش الساعات الطويلة تحت لحافي احلم بطيفها ، واحيانا اخرى اتلم على ساعدها الشفوق ويدها الاخرى تغفو في يدي ، وما اظنني كنت الوحيد الذي لا ينام الا على دغدغة طيفها ، ورنين ضحكاتها ، فالطلاب وحتى المعلمين كانوا عيونا تراقب ، واحساسا ينزف ، وهذا ما كان يحز في نفسي فيدميها ، وكنت اظهر لها شديد الكراهية والاحتقار ، واتظاهر بالتكبر والعجرفة ، ولكن ورغم كل ذلك فتحت رماد هذه الكراهية المزيفة جمرة تتقد ، وقلب يتفطر .

وكان معلم اللغة العربية من اكثر الناس إعجابا بجمال رندلي واخلاقها وتحصيلاتها ، فيتودد ويتلطف ويكيل لها العلامات دون حساب ، ويزور امها الارملة الشابة بداعي الغيرة على مصلحة تلميذة مجتهدة ، ومن الخبثاء من يدعي بان المعلم استعمل ابرع طرق الزلفى في التقرب ، فدس الليرات الكثيرة في جيب الام ، خاصة وانه كان على بينة من وضعها الاقتصادي المتردي ، فاستغل بذلك هذه الثغرة احسن استغلال ، ونفذ الى احساس الام وقلب فتاتها ، فاضحى واحدا من اهل البيت ، لا تنقل حصاة من مكان الى اخر الا بإذنه ومشورته .. وشيئا فشيئا اخذت اكن لهذا المعلم العداء السافر واتهمه جهارا بالتحيز ، وانه يذبح رسالة التعليم الشريفة ذبحا على صخرة النفعية والمصلحة الخاصة ، ولكنه لم يابه ، وامعن في غزو قلب رندلي وعطف امها وانا في حيرة من امر هذا الغريم العنيد .. اكسر عنفواني واصارحها بالنار التي تضطرم في احشائي ، اذبح كبريائي بيدي واجثو عند قدميها كما يفعل المحبون المتلهون ؟! .. ولكن كرامتي ابت علي ذلك ، وفضلت وضع حبي في حجر صحي ، بعيدا عن العلانية ، وهكذا كبا جوادي ذلك الفارس العنيد ، الذي كان له الوقع الكبير في نفوس الكثيرين في المدرسة وخارجها ، وحتى في نفس رندلي التي كانت نظراتها العاطفية تخترق عظامي ولكنني اتجاهلها اعتقادا مني بضعف المحبين .. المهم لقد حاز سيبويه على قصب السبق وفاز برندلي فخطبها رسميا .

وفي احدى امسيات كانون الثائرة المحملة بصنوف البرد والرياح والعاصفة ، عادت رندلي من دار المعلمين على غير عادتها ويا لهول ما رات .. فصرخت ، وصرخت ، وصرخت وطلقت القرية ..

واستفقت على صراخها ، رنيف انت قاتلي ، انت قاتلي !!

## مواسم الحب والزنبق

شعر : محمود عبدالله الصح ـ عرابة ـ

من يملك حبا
يا دنيا
كالحب النابع ،
من عمري
من يملك يا دنيا
شوقا
كالشوق الثابت
في قلبي !!
حبي انغام خضراء
تحملها اطيار السلم
تنشدها اطيار الفجر
ومواسم دفء تمتد
لعيون تغفو
على حلم !!
اشرعتي تهتز دوما
لعناق الفجر المتبسم
في قلبي خفق يحتضن
نفحات النور والزنبق !!
ما احلى ان يورق حب
يزهو في كل قلب
وتعود اجنحة الالق
تبتسم في كل افق
وربيع يتموج دفئا
بقلوب اطفال الدنيا
من يملك يا زمني
حبا
كالحب النازف
من عمقي
كالشوق المورق
في قلبي ..

# الأحيــاء والامــوات

شعر : هيام منصور ـ عسفيا

اي هتاف للقوة .. للعزة .. للبطولة
ماذا تركتم سوى ضياع ..
سوى آهات تسجى احلام الطفولة ..!؟
كيف تهتفون للعزة .. للبطولة ،
وأنتم تجلدون الفرح ،
فترفع للاعالي راية الهزيمة !؟
عار على الانسان كون الامال ..
في وهدة الديجور
عار ان نضم الحزن لميراث الدهور
منذ اعوام اصلي
ان يسقط نواح الكلمات
اصلي للحب ان يسود في قصور الذات
اصلي .. اصلي من اجل الطفولة
اصلي .. لكل جيل آت
من اجل الغد ، نصرخ في وجه الجلاد
ان يحرق صولجان الموت
فلا نلبس على الاحلام ثوب الحداد
ان ينطلق الحنين الصاخب في الاعماق
على وجوم السحنات
ان يخرج الحب من اغلال الخوف
فتبعث الحياة .. في هشيم الامنيات
ماذا يريد الجلاد ؟
ان نضحك لطلعة السجان !!؟
ان يموت الانسان فينا ،
ونهلل .. لفخامة الاكفان ؟!
لا .. عمري ليس ماردا يلبي
من يحك الخواتم
اريد عمري رحيلا ابديا
من عتمة القماقم
يا من ترفعون سور الرفض
لهمسة حالمه
يا من تخرسون الحقيقة فينا ،
يا من تغطون بصخبكم صدق اغانينا ،
لا كان عمري .. ان لم يهزم الرفض
لنكون .. كما نشاء ان نكون
« اكلنا ما زرعوا »
من قلق .. تمزق .. جنون
فمتى يبرعم عذابنا فرحا
« متى نزرع ما سيأكلون »

## مع الشاعر الأسباني

# انطونيو ماتشادو اى رونير

دراسة وتقديم : ملحم خطيب

كلام في الأدب

ولد انطونيو عام ١٨٧٥ م في اشبيلية في اسبانيا وتوفي في عام ١٩٣٩ في فرنسا بالكولليور .. كان والده عالما مشهورا في علم الفولكلور الشعبي وقد درس المأثورات الشعبية العديدة التي يتميز بها في بلاد الشرق الاستاذ دريد لحام « غوار الطوشه » .

انتقل في عام ١٨٨٣ م الى العاصمة الاسبانية « مدريد » ويبدو من بين صفحات حياته انه تنقل كثيرا بين فرنسا واسبانيا بين السنوات ١٨٩٩ م وعام ١٩٠٢ م فترات متقطعة درس خلالها اللغة الفرنسية وتخصص في مجال التدريس حيث حصل على شهادة الدولة وعمل مدرسا في مدينة « زوريا » .

تزوج في سنة ١٩٠٩ من كويناس ليونورا ازكويردو ، لكنها فارقت الحياة بعد زواجها بفترة لم تزد على ثلاث سنوات ، واثرت عليه وفاتها تأثيرا عميقا ، تردد صداه في انتاجه الادبي والفكري ، وفي قصائده ايضا .

عاد الى بلاده مرة اخرى بعد فترة غياب عام ١٩١٩ م ، وانتخب في سنة ١٩٢٧ عضوا في الجامعة الاسبانية الحكومية ، وشارك في الحرب الاهلية عام ١٩٣٦ م وحارب في صفوف الجمهوريين ، ويقال بانه قطع المسافة بين فرنسا واسبانيا قطعا على الاقدام عبر جبل البرانس ، ولكنه لم يلبث حتى توفي من التعب والاجهاد والخوف الذي واكبه مع المتاعب التي لقاها قبل وصوله الحدود الفرنسية بقليل .

يعتبر الشاعر الاسباني انطونيو ماتشادو اي رونير من عظماء الشعراء الاسبان في هذا القرن ، ويعتبر في الحركة الادبية العالمية من جماعة ادباء جيل ١٨٩٨ م التي تتميز بالبساطة في الشعر والنبرة الفكرية المهموسة ذات العمق في المعنى وفي التفكير ، الا انه جاوز المضمون الفكري الرفيع وحده ، وانطلق نحو الخلو من النزعة البلاغية والخطابية .

وقد برز لي من خلال دراسة بعض انتاجه بانه عالج موضوعات كثيرة وعديدة في مجال شعره اهمها : الثورة الزمنية وعالم الاحلام التي يختبيء ثم يلجأ اليها فرارا من متاعب الحياة ومشاكلها ، ونراه ايضا يندب ذكرى عشقه وزواجه الحزين الذي لم يعمر طويلا ، ثم نراه متأثرا بالطبيعة وجمال منطقة « قشتالة » التي يعتبر شاعرها الاول .

ومن الملاحظ انه عاش في جو القلق ، والحزن ، والصراع مع النفس ، وقد وجدته معجبا بالشعر الشعبي الاندلسي حيث الف العديد من المسرحيات الشعبية خاصة مع شقيقه ـ مانويل ـ التي اشتهرت في فترة زمنية معينة لكنها لم تصل الى مستوى شعره ذات الطابع الاخلاقي والحقيقة المتعالية بين الايقاع وخطوات الواقعية : التي حطمت الالغاز لصالح حركته الخالصة من الخمر وزفير الاعصار والهياج الفكري ، والانشقاق عن النفور والبقع الصوفية المرعبة التي تتميز بالعديد من الحالات الشاذة المتنافرة في قوة الشر القاهرة التي توتر النفس احيانا .

**ومن أهم اعماله الشعرية :**

١ ـ ديوان الالحان الوحيدة عام ١٩٠٣ م .
٢ ـ ديوان قصائد وصور وحيدة عام ١٩٠٧ م .
٣ ـ حدائق الكاستيلان عام ١٩١٢ م .
٤ ـ وديوانه الاخير « اغنيات حديثة » عام ١٩٢٤ م .

ومن اعجبت ببعض صوره الشعرية وترجمت هذه القصائد عن اللغة الفرنسية كي انقلها الى القراء من خلال تجربتي الشعرية ، هذه ولي الامل ان اكون قد قدمت نموذجا جديدا لمحبي الشعر الاندلسي ، الذي غلب عليه الطابع الفرنسي او التعايش والاحتكاك مع الفرنسيين في تلك السنوات :

**١ ـ قالت لي همسات الربيع**

قال لي مطلع فجر ربيعي
منذ اعوام وسنوات ..
طالت
اضاءت فؤادك المظلم بشر
العتمة
يا ايها المسافر الهرم العجوز
الذي لا يقطف ازهار البرية
... عبر الطرقات .

□ ■ □

فؤادك المشع الحزين بالظلمات
عله لا يزال يفوح ..
بعبق الزنابق القديمة
والريحان القديم .

□ ■ □

الم تزل الورود في زهوها
تعبق بعبير الوجه الناعم
الابيض
لحاملة عبق انصيارك المالس
كنعومة صدى الجسد
العاتب على تلقي .

□ ■ □

**٢ ـ سوريا ... يا للبرد**

سوريا .. باردة ونقية
يا راس التلة المتعالية
بقلعتها الحربية
واطلالها على جدول الدويرو
بجدران محطمة
وبيوت سوداء كالفحم
الذي يحترق
يا لمدينة الجنود والميادين
وبوابات الشعارات المئة
والكلاب الجائعة
والكلاب الهزيلة ، الضعيفة ،
الشريرة
التي تلد في الطرقات
وفي الازقة الحقيرة
البشعة ...
وتولول في ظلمات الليالي
سوريا ، الباردة كالناقوس في
المحكمة
حين يدق دقة واحدة
ضعيفة لا غير

□ ■ □

سوريا ، يا مدينة الهدوء في
كاستليا
ما اصباك واجملك
تحت اشعة القمر
تحت ضوء القمر .

**٣ ـ الحقد في وطني اسبانيا**

يا للموسيقى المشدودة
بين النهر
الحقد في اسبانيا
في وطني
القت مرتفعات الجبال المحصنة
في الحقد والانتقام والارواح
المفتتة ...
بغبار المرتفعات ..
المرتفعات .. المرتفعات
حيث تدوس كلمات العصر
ثمارها

وتقف الرياح تستحم في البحر
وتسقط الضحية
في يد الخيانة
ويموت الحب الحقيقي
وينغمس الشر في المعابد
الربانية
ويتجلى الشيطان
الشجع لمحاربتي !

## صدق أو لا تصدق

● ان الانسان النائم يتقلب ٢٥ مرة في الليلة .
● في اليوم الواحد تتساقط من شعر الانسان من ٢٥ ـ ١٠٠ شعرة لكنه ينبت له في نفس اليوم غيرها بدلا منها .
● ان كل ميلمتر مكعب من دم الانسان يحتوي على خمسة ملايين كرة حمراء .

## « المناسبات البدوية » كتاب جديد لاحمد العويدي



صدر كتاب « المناسبات البدوية » لاحمد عويدي العبادي ، ضمن سلسلة « من هم البدو ؟ » التي يصدرها المؤلف العويدي . الكتاب يقع في حوالي الـ..٥ صفحة من الحجم الكبير ويتحدث عن المناسبات في المجتمع الاردني ويدرسه للقصيدة الشعرية البدوية واوزان الشعر البدوي .



## قرأنا لك

● بعض الناس يقضي وقتا طويلا في رحلة يتمتع بها .. ولكنه لا يذكر كثيرا مما راى ولا يشغل نفسه بشيء مهم او غير مهم عن رحلته .. كل ما حدث انه كان في رحلة فقط .

● والبعض يظل يفكر في كل ما شاهده ويسأل عما لا يعرفه ولهذا تبقى آثار الرحلة في ذاكرته كأنه قرأ كتابا عظيما .. اي ان هناك من يرى ويفهم وهناك من يرى ولا يفهم .

وعن هذا المعنى قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : من لم ينفعه ظنه لم تنفعه عينه .

اي من لم يفكر جيدا بعقله فلا فائدة من كل ما يراه كأنه لم ير شيئا . يا صديقي من اي نوع انت ؟

■—□—■

## تمثال آشوري من ٣ آلاف سنة

بيع في صالة سوثبي للمزادات في لندن تمثال آشوري من الجبس يعود تاريخه الى ثلاثة آلاف عام بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه وهو رقم قياسي بالنسبة لهذا النوع من الاثار . وقد اخذ هذا التمثال وهو يمثل احد الآلهة الآشورية القديمة الى لندن عام ١٨٥٢ من احد القصور القديمة بمدينة الموصل بالعراق .

# لا تتعـــدى

كلمات : عيد دعيم ـ عبلين

« الى اولئك الذين يتمسحون بالدين والتدين ويقترفون الجرائم باسم الدين ، والدين منهم براء » .

باسم الدين لا تعمل اذية — وتتعدى على حقوق الرعية
الهي عندم الانسان اوجد — عطاه العقل والهمة القوية

■—●—■

باسم الدين لا تأت جريمة — وامش وسير الدرب القويمه
ودعوى الزور حكوانا عتيمه — بشرع الدين والكلمة العلية

■—●—■

باسم الدين لا تسرق ولا تنهب — ولحقوق البشر تقتل وتسلب
الهي مدعنا في كل مكتسب — لفعل الخير ، والنية النقية

■ ◻ ■

بكتبه المنزلة ورسله الكرام — دعاة لاصلاح ومحبة وسلام
لا حقد يكون ، لا عدو ظلام — بين الناس ، وصفوف البرية

هكذا من الاصل

# شيء من كل شيء

فيروز تتحدث عن المرأة في لبنان

## اللبنانية .. اليكترا جديدة — النفس البشرية أصبحت كلوح زجاج محطم

اعتدنا فيروز وهي تتحدث بالكلمات الشفافة عن نشاطها الفني وكنا باستمرار نعثر على ذلك الجديد الفذ غصوتها الذي يتجاوز حدود الزمان والمكان لكانه معجزة لا نهائية .

تحدثت بهدوء ومرارة عن المراة اللبنانية :

المراة اللبنانية في هذا الوقت هي «الكترا» الجديدة التي يليق بها ثوب الحداد او «انتيغون» التي ترفض ابقاء جثة شقيقها في العراء فتدفنها رغما عن ارادة الملك .

ولا ابالغ اذا قلت هذا خذ اية امراة من الجنوب «جنوب لبنان» بل خذ اية امراة من اي مكان في لبنان واسألها من فقدت في الحرب وستجيبك فورا باسم العزيز الذي غاب . ثم تحدثك عن دورة التهجير التي خضعت لها والتي قد لا تكون انتهت . وبعد ذلك تتساءل بمرارة : لماذا ؟ لماذا ؟ لماذا ؟ وبالطبع فانك لا تعرف الجواب .

### لتحيا العمارات الشاهقة

وتتابع : اسأل اية امراة من الطبقة المتوسطة او الفقيرة : كيف تعيشين ؟ وسوف تجيبك على التو : اننا ننزف دما ... ولتحيا العمارات الشاهقة والمخازن التي تتناسل في كل مكان والسيارات الفارهة التي تنتقل بزهو بين تلال النفايات .

### المراة في غيبوبة

★ دعنا نعترف بان هناك ازمة انسان ..

— وعلى هذا الاساس فان دور المراة يجب ان يتمحور حول ايجاد الحلول لهذه الازمة لانها المعنية باعداد اخلاقيات المستقبل ؟

★ الحقيقة اننا نعيش اوضاعا استثنائية . قد لا استطيع القول ان الحرب قادت المراة الى الغيبوبة : هذا الركام الدموي الرهيب لا يمكن الا ان يدمر اعصاب المراة ويجعلها في حالة ضياع . وانطلاقا من هذا الواقع الاسود . فانني اناشد المنظمات النسائية العربية والعالمية بأن تهب لانقاذ المراة اللبنانية قبل أن تتحول الى «تمثال من اليأس» .

يا صديقاتي في المنظمات النسائية العربية . لم تعد المشكلة في تأمين الغذاء واللباس للعائلات المنكوبة ، فنكبتنا الحقيقية هي في الداخل . في الاعماق . حيث النفس باتت اشبه ما تكون بلوح من الزجاج المحطم .

اورينت برس

## كل الاخبار

### في سومبا الاندونيسية يقتاتون على جذوع الاشجار

يتردد في جاكارتا ان المجاعة الناجمة عن المحاصيل السيئة دفعت ٦٠ الف شخص في جزيرة سومبا شرقي اندونيسيا الى التوغل داخل الاوغال بحثا عن الاغذية .

ويقال في بالي أن اكثر من عشرة الاف شخص في دائرة كوبو لا يجدون الغذاء واضطر البعض الى ان يقتاتوا على جذوع اشجار الموز الذي يعطى عادة للمواشي .

واوضح صديقين سومينتا نيكارتا رئيس الوكالة الاندونيسية للابحاث والتنمية الغذائية ان ٧٣٪ من الاراضي الصالحة للزراعة في سومطرا . تركت بورا في حين ان سومطرا يمكن ان تصبح مستودعا للغلال في اندونيسيا .

■—□—■

### اطول مدة حكم بالسجن مدتها ١٦٢٠ سنة

اصدرت محكمة فلبينية في مانيلا على ستة مواطنين اطول فترة عقوبة سجن في العالم . ولا يعتقد بان مثل هذه الفترة ستصدر بحق اي مجرم في التاريخ في المستقبل وقد وجهت النيابة الى المواطنين الستة ١٢٦ تهمة من بينها قضايا اختلاس اموال عامة وقد حكمت على كل منهم بمدة عشر سنوات عن كل تهمة وبذلك يكون مجموع الاحكام الصادرة بحقهم فقط ١٢٦٠ سنة .

■—□—■

### عملاق البطولة الصينية



برز في البطولة ... الاسيوية الثانية للكرة الطائرة اللاعب الصيني شي جي والذي يبلغ طوله ٢٠٨ سم كاحسن لاعب يتولى القيام بحائط صد فعال ومؤثر وقد وصفه المراقبون بانه واحد من اهم الاسباب التي ادت لفوز الصين بالبطولة .

□———□

### الجدة العاشقة ..

— سالي ليبمان — ٧٨ سنة والتي كانت تعمل محامية قبل تقاعدها في نيويورك تستمتع دائما بوقتها وتعشق ترددها على مراقص صالات الديسكو وقد قررت الزواج من خطيبها جون بوزونس ٣٦ سنة بعد ان تعرفت عليه في مرقص اكسنيون تشيك بنيويورك .





## أخبــار فنيــة عالميــة

● كان من المقرر ان تقوم الممثلة الفرنسية دومينيك ساندا ببطولة فيلم المخرج الامريكي جورج سكوت «المعادلة» ولكن بعد ان وقفت لهجة ساندا حجر عثرة قرر سكوت اسناد دور البطولة الى السويدية مارثا كلير بعد ان اخذت ساندا «٣٥٠» الف دولار . وعندما طلب منها الصحفيون ابداء اي تعليق قالت : «ليس لدي اي تعليق» .

● بلغت الممثلة العريقة ليليان غينش الثالثة والثمانين من عمرها .. وفي الشهر الماضي اقيمت حفلة بهذه المناسبة لها . ومن الجدير بالذكر ان غينش قد بدأت التمثيل وهي طفلة هي واختها دوروثي ثم تدرجتا حتى اصبحتا ضمن نجوم السينما الصامتة .

وقد ساعدت غينش الرؤساء في انتخابات الرئاسة اما افضل افلامها فقد كان «ايام العاصفة» .

● يقوم المغني بيك هيلي وفرقته بالغناء حاليا في الرويال فاريتي شو بلندن .

● تم الزواج قبل ايام بين شوان كاسيدي وآن بينيغتون وقد حضرت حفلة الزواج هذه والدة العروس شيرلي جونز الممثلة المعروفة . ومن المعروف بأن شوان كاسيدي يعتبر من المغنين المعروفين ثم بدأ التمثيل في التلفزيون في المسلسل المعروف «ابناء هاردي الغامضين» .

● برنامج الاطفال الشهير «شارع سمسم» قد بدأ عقده الثاني قبل ايام . ومن المعروف بأن هذا البرنامج يشاهده الملايين في الموضوع تقول جوان غانز كوني التي اعدته : «لا اعتقد باننا قد قدمنا الكثير للتلفزيون» .

● انها مسؤولية الاباء الذين يجعلون الاطفال لا يحبونه» بهذا يعلق آرث بالدوين الذي يقوم بدور بابا نويل في المارشال فيلد منذ ١٨ سنة . وقد وجد بالدوين بأن حوالي ٢٠ طفلا فقط يعتقدون بأن بابا نويل ليس حقيقيا . وقد توصل الى ذلك بعد نقاش دار بينه وبين ٦٠٠ طفل في محل غوزي كلاردكوتج .

● راقص الباليه السوفياتي المعروف اليكساندر غودونوف الذي يعمل في مسرح الباليه الامريكي قد قرر اخيرا ان يستقيل وينسحب من ميدان الرقص . وقد استاء بعض زملائه الذين يعملون معه لهذه الاستقالة وطالبوا منه ان يعيد النظر فيها دون جدوى . ومن الجدير بالذكر ان غودونوف قد فر من الاتحاد السوفياتي قبل فترة وبدأ العمل في الولايات المتحدة في مسرح الباليه الامريكي — بمناسبة ذكرى مرور ٧٥ عاما على قيام لندن سيمفوني اوركسترا قام التلفزيون البريطاني بتقديم عرض بعض الاعمال الكلاسيكية لهذه الفرقة من عدة البومات لها .

● حول التمييز العنصري تقول الممثلة هيلين هيس بأنه ليس هنك اي تمييز سياسي او ديني بين الممثلين على خشبة المسرح . هناك فقط التمييز بين الممثلين سيء الاداء وخاصة المشهورين . «هل هذا صحيح ؟» .

● تم الزواج مؤخرا بين النجمة العالمية ليزا مانيللي ومارك غيرو في كنيسة القديس بارثولوميو في نيويورك . ومن الجدير بالذكر ان غيرو يصغر ليزا بست سنوات في حين ان عمره ٢٧ سنة وهي ٣٣ سنة .

## مختصر مفيد

### احترام النفس

● التقى ثلاثة مسافرين ذات صباح عند ينبوع كتب فوقه «اخدمني مثلا» وتساءل المسافرون الثلاثة : ماذا تعني هذه الجملة ؟ .

فقال الاول : يسيل هذا الينبوع عبر سهول فسيحة ويجري عبر بحيرات تتجمع فيها سيول وجداول ثم تتحول الى نهر كبير وما كتب هنا يعلمنا ان نعمل ونعمل في سبيل المزيد من الكسب .

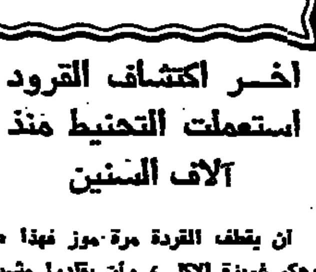
وقال الثاني : ارى تفسيرا اخر لما كتب هنا .. فالينبوع يطفيء ظمأ العطاش دون جزاء او اجر ومثاله يعلمنا ان نكون نافعين لمن هم حولنا .

اما الثالث فقد كان يصغي دون ان يقول شيئا ولما ساله الاخران ابدى رايه اجاب نحن لا نشرب من مياه الينبوع الا حين تكون نقية وصافية .. وحتى الحيوانات تعافها حين تكون قذرة وعكرة فان اردت ان تكون محترما فكن نقيا ونظيفا .

## التدخين يؤثر على الاذكياء

اظهر تحقيق قام به مجموعة من العلماء بين الطلبة ان معدل الذكاء عند المدخنين منهم ادنى منه عند من لا يدخنون وذلك في الاعمار ما بين ١٢ الى ١٧ عاما ووجدوا كذلك ان معدل الذكاء الاقل يوجد عند الطالب الاكثر تدخينا واحصوا مقدار ما يصادف الطلبة من نجاح في الجامعات فوجدوا ان النسبة اكبر عند الذين لا يدخنون .

## سخريــة



شعر : جون تسكلفنج

مالك شاحبا ايها المحب الواله
بحقك قل لي : لم هذا الشحوب ؟
ان كنت وانت معافى لم تستمل قلبها
اتراك تفعل وانت كئيب مريض ؟
بحقك لم هذا الشحوب ؟ !

★ ■ ★

مالك مكتئبا صامتا ايها العاشق الصغير
بحقك لم هذا السكوت ؟
ان كنت وانت تتحدث بطلاقة لم تفز بقلبها
اتراك تفعل ولم تنبس بكلمة
بحقك لم هذا السكوت ؟ !

★ ■ ★

كف عما تفعل فهو عار ولن يؤثر فيها
ولن يستهويها ، او يخلب لبها
وان كانت لا تريد ان تبادلك الحب
فلا شيء مما تفعل يمكن ان يقنعها
فاتركها .. ولتذهب الى الجحيم

## اخر اكتشاف القرود استعملت التحنيط منذ آلاف السنين



ان يقطف القردة مرة موز فهذا طبيعي بحكم غريزة الاكل ، وأن يقلدوا مشية الانسان وابتسامته فهذا بحكم القرابة البيولوجية المتينة بينهم وبين بني جنسنا من الادميين ، اما ان يتخطونا ويمارسوا فن التحنيط فهذا ما لا يسرنا تصديقه .

يقول الخبر : عثر علماء الاثار في منطقة قريبة من نهر الامازون على راسين لقردتين يبلغ عمرهما اكثر من ٢٥٠ الف عام والشيء الذي يدعو للاستغراب حقا ، هو ان الزوجين التي عاشت في حقبتهما التاريخية ما تزال تحتفظ بكامل قوتهما وتقاطيعهما رغم مرور هذه الاعوام . فهل كانت القرود على علم بفن التحنيط ؟

## يطعن اللوحات بسكين تنفيسا عن غضبه

اصدرت محكمة امستردام حكما بالسجن لمدة ستة شهور مع الاشغال الشاقة على المدعو ماتهيجي ريم وهو من كبار المعجبين بالرسام العالمي فان جوخ كما حكمت المحكمة بمعالجته علاجا نفسيا على حساب الدولة .

وكان ريم قد اقدم عام ١٩٧٨ على طعن لوحة لفان جوخ بسكين كانت تمثل صورة للفنان نفسه وذلك تنفيسا عن متاعبه الشخصية ، كما شوه لوحة — اكلي البطاطا — محدثا فيها خدشا طوله ١٢ سنتمترا نتيجة لازمة نفسية جديدة .

ولم يتمكن ريم من تبرير افعاله ووصفته تقارير الطب النفسي والعصبي بانه شخص غير متوازن وغير قادر على ضبط نوبات غضبه ، او تدمير ما يحبه .

## أطول الناس عمراً





● سجل الاتحاد السوفياتي العديد من المواطنين الذين فاقت اعمارهم ١٥٠ سنة ودلت الاحصاءات في انكلترا انه بين عامي ١٩٣٠ و ١٩٤٥ مات فيها ١١٦١ من ذوي الاعمار التي فاقت المئة عام وقد تسجل عام ١٩٥٦ في الولايات المتحدة ١٦٣١ وفاة بلغ اصحابها المئة عام .. واشهر هؤلاء المعمرين كان شيرالي بابا موسليموف الذي ولد في اذربيجان عام ١٨٠٥ ومات في الثاني من سبتمبر عام ١٩٧٣ اي انه عاش ١٦٨ سنة . ويقدر ان في العالم اليوم ٢٥ الف شخص احياء يزيد عمرهم عن مائة سنة .

● اما اطول النساء عمرا فقد عاشت الفرنسية ماري فلايسر ١٠٩ سنوات و ٣٠٩ ايام والانكليزية ان فيفي ١١٠ سنوات و ٣٢٠ يوما والكندية الين كارول ١١٥ سنة و ٤٩ يوما .

وهذه صورة نادرة للمعمر السوفياتي شيرالي مسلموف الذي ولد عام ١٨٠٥ وهو نفس العام الذي جرت فيه معركة اوسترلتيز وقد اخذت له هذه الصورة عام ١٩٦٦ وكان عمره حينذاك ١٦١ سنة .



الطفل — اسمح له ...

## من هنا وهناك

اعداد : نوح دعنا — القدس

— حوحو ؟
● روجو .
— ماذا تحب في المراة ؟
● بستحي تلك ...
— تقبر عليك شو ازعر ؟
● مرسي ...
— حوحو ؟
● روحو ...
— كيف تحب المراة ؟
● احبها وكانها خارجة راسا من الحمام ...
— ياي شو ملعون ...
● تانكيو ...
— حوحو ؟ ..
● روحو
— اين تكمن حساسية المراة عندك ؟
● في اي مكان يلمسها فيه حبيبها ...
— بتجنن ...
● شكرا ...
— حوحو ؟
● هيه هيه ... طحلتيني !
— يا لطيف شو نرفوز .
● شو في بعد ؟
— كم سؤال ...
● تفضلي ...
— متى تترفز ؟
● عندما يطلع خلقي !
— ومتى يطلع خلقك ؟
● عندما تنزلين انت ...
— قل لي : من هي المراة التي لا تعجب الرجل ؟
● هي التي لا يستطيع ان ينالها ...
— هل يحب الرجل المراة البخيلة ؟
● اجل ، شرط ان تكون بخيلة بجسدها وحده ...
— وهل انت بخيل ؟
● يا ريت ... والا لكنت اليوم مليونير !
— وماذا انت الان ؟
● محيوتير ...

● ★ ●

قال عمر بن الخطاب :

— المروءة مروءتان ، ظاهرة وباطنة . فالمروءة الظاهرة هي الرياش ، والباطنة هي العفاف .

■—□—■

وقالت احداهن :

— انني لا اصغي للوشايات ابدا ، فانها اذا كانت غير صحيحة تعرضت لخطر الانخداع ، واذا كانت صحيحة اضطررت ان ابغض اناسا لا يستحقون ان افكر بهم ...

■—□—■

وقال فرنكلين :

— اياك والتبذير ، فان النشل القليل يغرق المركب الكبير ...

■—□—■

وقال مونتغمري :

— الازهار سفر وضعه الله ليعلم الانسان اللطف والتسامح والنقاء ... الا ترى ان الانسان يطؤها تحت قدميه وهي لا تزال ترمقه بابتسامة جميلة ؟

■—□—■

قال احد العلماء الانجليز :

— لما كنت حدثا كنت اتصور أن الرعد هو الذي يقتل الناس .. فلما كبرت علمت أن البرق هو الذي يقتل وليس الرعد ... ولهذا عزمت منذ ذلك الحين على ان اقل من الارعاد واكثر من الابراق !

■—□—■

قال شاعر :

هم علموني البكا لا ذقت فقدهم
يا ليتهم علموني كيف ابتسم

—■—

راى احد امراء المانيا الاقدمين في منامه ثلاثة فئران : احدهما بدين ، والثاني هزيل ، والثالث ضرير . فاستدعى الامير عرافة غجرية مشهودا لها بالبراعة لتفسر له الحلم . وبعد ان امعنت العرافة فكرها قالت للامير :

الفأر البدين هو رئيس وزرائك
والفأر الهزيل هو شعبك
والفأر الضرير هو انت .

قال المعري :

يسوسون الانام بغير عقل
وينفذ امرهم فيقال ساسة
فأف من الحياة وأف مني
ومن زمن رياسته خساسة

■—□—■

### الاميران

اليك موجز حكاية طو
غليوم الصوري الذي
صوري القرن الثاني عشر
نقل كتابه ، في ذلك ال
من اللاتينية الى الفر
القديمة التي تختلف كل
الفرنسية المعروفة اليوم
اخرى . وانما اروي
التي تعبت كثيرا في فه
انقلها اليك :

عندما استلم المحـ
بودوان الثاني مملكة «
من مورفيا ابنة امير م
احد الامراء المحليين في
وكان طيبا وسليم النية
واسع .

وحلت ببودوان هذا
حادة وبات عاجزا عن
جنوده وفرسانه الكثير
طويل في كيفية الخروج
وجد السبيل الى الحـ
مشهد كوميدي كانت
نفسه هي فتاة المسرح
فقد ذهب امير «الرها»
بودوان ، على راس
فرسانه الى ملاطية
والد زوجته ، الذي
سرورا عظيما واستقبل
في حرارة . واقام بو
قصور امير ملاطية
وكانهم يقيمون في منازل

وذات صباح ، فيما
«الرها» بودوان وعمه
يتمشيان معا في ردهات
اجنحته ، يلفت مسا
فاتجها نحو مصدر
فرسان «الرها»
امام جناح قائدهم ،
مبايع بودوان ، و
مرتفعة وغاضبة
الرهن الذي وعدوا با

فاضطرب امير ملاط
ويرى ، وسأل صهره
ظاهر عن معنى ما
فاعترف بودوان في
خالص .. بانه اقسم
يسلمهم الرهن اذا
اجورهم خلال مدة
تنتهي اليوم بالذات .
على مسمع من الفر
رهن تحدث مع فرسا
.. فطأطأ بودوان را
تمالكم ارتباكه وظهر
في وضوح .. فالح
ولكنه ظل مطأطئ
فما كان من الفرسا
اجابوا عنه قائلين

— لقد وعدنا ان
اجورنا كاملة في المد
ينتزع ثلاثين شعرة
شعرة من شاربه و
نتصرف بها كما نشا

فلم يكد امير ملا
الكلام حتى ضم يدي
الاخرى ، وتغيرت
الوراء وكان فاجعة
يا للهول ! هل وصـ
امير «الرها» الى
ثلاثين شعرة من لحـ
من شاربه يعطيها !

ولما افاق من غيـ
صهره وسأله : هل
هل صحيح انك و
شعرات من لحيتك
هؤلاء الفرسان ؟ هل
بان ترهن ما لا يجوز
طبقت السماء على

ورجا بودوان
الموعد الى حين عو
حيث يحاول ان يجمـ
المطلوبة منه ، فرفـ
بالوعد فورا . فما
حمل اكياس الذهب
الفرسان الذين اعتر
وتركوا «حقهم» با
شعرات من لحية ا
وكانت المسرحية
بودوان .. ولما كا
الشعرة الواحدة
لدى عمه امير ملاط

# عين الاسد .. على بساط البحث

## حديث مع السيد جميل عواد رئيس اللجنة المحلية

اجرى المقابلة : نجيب صعب

- أمور عديدة تستوجب الحل السريع ..
- مشاريع مجمدة — تنتظر التنفيذ ..
- النية متجهة للانفصال عن المجلس الاقليمي ميروم هجليل بسبب عدم تنفيذ المشاريع المطلوبة
- الحصول على تمثيل محلي مستقل ، او ربطه بمجلس اقليمي ، لقرى ساجور ، عين الاسد وبيت جن ..
- الباصات منذ سنة لا تصل القرية ابدا ..

تقع قرية عين الاسد في بطن الشاعور وتطل على البحر والمنطقة المجاورة ، مدينة كرميئل والقرى المجاورة . حيث المناخ القاسي في الشتاء ، والذي يعتبر مصيفا في فصل الصيف ، ووسط الطبيعة الخضراء هناك تربض هذه القرية . التي يسكنها ((ابناء معروف)) منذ اكثر من ١٠٠ عام ليس اكثر .

زرت السيد جميل عواد رئيس اللجنة المحلية للقرية في منزله في عين الاسد ليحدثنا عن القرية ومشاكلها ، مشاريعها وغير ذلك فقد وجهت الاسئلة ودار بيننا الحديث التالي :

س — سيد جميل متى اقيمت اللجنة المحلية في القرية ، وما هو عدد سكانها ؟

ج — قبل ١٠ سنوات اقيمت اللجنة المحلية في قريتنا وتتالف من ٩ اعضاء يمثلون سكان القرية البالغ عددهم ٤٢٥ نسمة بالضبط بينهم ٢٠ نسمة من اخواننا ابناء الطائفة الاسلامية والباقي دروز .. ونتبع من حيث تنظيم المجالس الى المجلس الاقليمي ميروم هجليل نحن ولجنة ساجور المحلية .

س — وما هي مصادر الرزق التي يعتاش منها السكان ؟

ج — ان اغلب المواطنين في عين الاسد هم موظفون في سلك الامن والقسم القليل يعمل في الزراعة .

س — وما هي الخدمات الموجودة في القرية ؟

ج — منذ اربع سنوات اقيمت في القرية وكالة للبريد ، وكذلك افتتح فرع لصندوق المرضى كوبات حوليم العامة ، ومدرسة ابتدائية ، وناد هستدروتي ثقافي .. القرية مربوطة بشبكة الهاتف منذ سنة ١٩٧٢ حيث يوجد اليوم بها ٢٥ جهازا اي ٥٠٪ من السكان يتمتعون بخدمات الهاتف .

س — ومنذ تاسيس اللجنة هل لك ان تزودنا بما قامت به اللجنة من مشاريع ؟

ج — نعم قبل ١٠ سنوات تقريبا اقيمت مدرسة ابتدائية (بناية) تتالف من ٤ غرف دراسية وغرفة ادارة ومعلمين ، هذا بالاضافة الى ثلاث غرف من تخشيبات . ويتعلم اليوم في المدرسة جميع ابناء القرية

السيد جميل عواد رئيس اللجنة المحلية في قرية عين الاسد

الذين يشملهم قانون التعليم الالزامي وعددهم ١١١ تلميذا وتلميذة .. ولا يسعني الا ان اذكر باننا استاجرنا هذا العام والعام السابق ثلاث غرف دراسية .

وقبل سنتين انهينا جميع التخطيطات والترتيبات اللازمة من اجل اقامة جناح جديد في المدرسة وذلك بالتعاون مع وزارة الاسكان والمجلس الاقليمي ميروم هجليل ووزارة المعارف والثقافة . وما يؤسفني انه حتى اليوم لم ينفذ شيء من هذا ، ونأمل في ان نتابع الطريق لتنفيذ الجناح المطلوب كي نتخلص من الغرف الخشبية والتي لا تليق ، خاصة ونحن في فصل الشتاء .

وهنا المجلس الاقليمي والمعارف والاسكان مطالبين في الاسراع لمد المساعدة لاقامة جناح جديد للمدرسة .

س — طالما نتحدث عن الشؤون الثقافية في القرية ، كيف ترى خطوة تعليم التراث الدرزي في المدارس ؟

ج — لا اغالي اذا قلت بان هذا الموضوع تاخر جدا في الدخول الى مدارسنا لاننا بامس الحاجة لمثل هذا الموضوع لتدريسه لابنائنا المتعطشين لمثل هذا الدرس الذي يعرف الطفل والتلميذ الدرزي على ماضيه وامجاده وتراثه العريق .. وهنا لا بد لي من التعبير عن التقدير والشكر العميق لرئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية السيد سلمان حمود فلاح الذي يرعى مختلف النشاطات الثقافية ويدفع بقرانا قدما نحو التقدم والتطور الثقافي واملي ان تستمر اللجنة في تزويد المدارس بشتى الخدمات والميزانيات لتقوية هذا الموضوع خاصة وانا اعمل مدرسا في القرية واعلم مدى التطور الذي طرأ على مدارسنا .

س — وماذا عن الشوارع الداخلية ؟

ج — اقمنا سنة ١٩٧٨ جدران واقية على الطرقات ، كما عبدنا قسما كبيرا من شوارع القرية بمساعدة المجلس ووزارة الاسكان . وهنا يجب توضيح الامور اكثر فقد حصل خلاف بين المقاول والمجلس الاقليمي ولاسفي الشديد نحن الضحية في هذا الخلاف اذ ان المشروع نائم الان والله اعلم متى يستيقظ . لذا المفروض والمطلوب من المجلس الاقليمي بذل قصارى جهده اليوم والعمل مع وزارة الاسكان من اجل متابعة العمل للانتهاء كليا من المشروع . لان الوضع الان لا يطاق ابدا خاصة ونحن في فصل الشتاء والوحل يملأ العديد من الطرقات .

س — ماذا عن مياه الشرب وكيف وصلت القرية ؟

ج — في سنة ١٩٧٤ اقيمت في القرية جمعية باسم — الاسد — واستطاعت هذه الجمعية القيام بمهمة ادخال المياه وانجاز مشروع ضخم كانت نتيجته ادخال انابيب المياه كل منزل ومنزل في القرية . وهنا تجدر الاشارة الى ان المشروع انجز وتم نهائيا بدون مساعدة اي كان ، فلم نلق اية مساعدات لامن المجلس الاقليمي ميروم هجليل ولا من اية جهة اخرى ، وفي هذا المجال لا توجد مشاكل مطلقا والحمد لله .

س — وماذا عن الكهرباء ؟

ج — في سنة ١٩٧٦ انجزت اللجنة مشروع الكهرباء حيث ربطت القرية كليا بشبكة الكهرباء القطرية ، وكذلك انارة شوارع عامة ، وقد ساهمت وزارة التجارة والصناعة والاسكان وغيرها من الدوائر بمبلغ ٥٠٪ من تكاليف المشروع . اما المجلس الاقليمي ميروم هجليل والذي نتبع اليه فلم يدفع اية مساعدة تذكر . واللجنة تقوم بايصال التيار الكهربائي لوحدات السكن الجديدة في مختلف انحاء القرية .

س — والان اخ جميل وبعد ان عرفنا ما يوجد في القرية نأتي الان الى ما ينقصها وكيف يمكنك التعبير عن ذلك اذا وجد ؟

ج — نحن بحاجة الى مركز لرعاية الام والطفل ، فنحن في منطقة باردة ، وبهذا الخصوص تقدمنا منذ سنتين بطلب لوزارة الصحة وحتى الان استلمنا موافقة ادارة صندوق المرضى بهذا الصدد ننتظر فتح المركز من قبل وزارة الصحة لان هذا الامر نحن بامس الحاجة اليه .

— بالاضافة الى ذلك نحن نطالب ومنذ مدة طويلة بفتح شارع الى الجهة الشمالية من القرية والذي يستفيد من فتحه اكثر من ½ سكان القرية ، حيث يمر ايضا بمكان العبادة — الخلوة — الذي يرتاده سكان القرية دائما ، لذا نكرر مطالبنا من اجل فتح هذا الشارع والمجلس الاقليمي ميروم هجليل لم يفعل اي شيء في هذا المجال حتى الان ونرجو مساعدة الدوائر الحكومية في هذا المجال .

— نقطة هامة — وهي مسطح القرية : منذ ثلاث سنوات حدد مسطح القرية الحالي والقرية والحمد لله اخذة بالكبر الامر الذي يستوجب توسيع المسطح لان وحدات السكن في ازدياد مستمر ، وعدد سكان القرية تضاعف اكثر من مرة منذ قيام الدولة .. ويجب توسيع المسطح للتخلص من مشاكل التنظيم المحلي ، ومخالفات الابنية ولعدم تعرض السكان للمخالفات ودفع غرامات مالية .

— الملاجىء : نحن نتبع للمجلس الاقليمي ميروم هجليل — ويقوم المجلس المذكور باقامة وبناء ملاجىء في المستوطنات والقرى التابعة له ولكن لا نرى ذلك لدينا مطلقا ، ومنذ ثلاث سنوات تقدمنا بطلبات لهذا الغرض ولا نرى بوادر تلوح في الافق .

— الجنود المسرحون الدروز : لقد جهزنا خارطة خاصة منذ سنتين للعمل على اقامة وحدات للجنود المسرحين الدروز في القرية ولا احد يستجيب لطلبنا ، لذا نناشد المجلس والسكان للعمل على مساعدتنا وتمكيننا من تنفيذ هذا المشروع .

— انت تلاحظ سيد نجيب اننا لا نحظى باية نشاطات رياضية لاننا لم نحظ قبل ذلك باقامة ملاعب رياضية مهما كانت ، الامر الذي يؤدي حتما الى وأد الرياضة قبل ان تولد ، وقد خصصنا قطعة ارض لاقامة ملاعب رياضية ولكن لم نستطع عمل شيء في هذا المجال .

— هنالك نقطة حساسة ومشكلة فعلا قاسية . فمنذ سنة تكرمت شركة الباصات — ايجد — بمفاجأة وهي قطع الباصات عن القرية بعد ان استمرت ١٠ سنوات في الدخول الى القرية بحجة ان الشارع الرئيسي ضيق ، ولم يتغير في الشارع اي شيء منذ اكثر من ١٠ سنوات علما باننا قمنا مؤخرا بتعبيده بطبقة جديدة من الاسفلت ، وهذا امر يدعو الى القلق ، ونحن لا يمكن ان نبقى على هذا الحال .

س — وبعد ان استعرض المشاكل التي تعاني منها القرية ، وفي نفس الوقت انتم تتبعون للمجلس الاقليمي ميروم هجليل ، وحسب رأيك المجلس لا يقوم بواجباته تجاهكم ، فهل لديك رأي تقوله بهذا الصدد ؟

ج — في الواقع لو خيرونا اليوم لفضلنا ان نكون لجنة مستقلة وننضم الى مجلس اقليمي جديد . واقترح ان يشمل قرى — بيت جن ، ساجور وعين الاسد على غرار المجلس الاقليمي مركز الجليل الذي يشمل قرى — ياتوح ، كسرى ، كفر سميع وجت .

واضيف باننا على ضوء ما ذكرت ، لا نسلم الضرائب المادية التي نجمعها من السكان للمجلس الاقليمي مطلقا منذ ثلاث سنوات ، لان المبالغ التي تطلب منا لا يستطيع السكان دفعها هذا من جهة ، ومن جهة اخرى نقدم للسكان خدمات كثيرة دون مساعدة المجلس ، لذا ارى ان يستوجب حلا سريعا حرصا على خدمة مصالح السكان .

## سادس امرأة تحصل على جائزة ((غونكور))

حصلت انتونين مايه على جائزة غونكور كتابها بيلاجي لاشاريت وهي مؤرخة موهوبة منذ نعومة اظافرها وقد كرست هذه الموهبة لكتابة تاريخ شعب اكاديا واساطيره .

ولدت انتونين في ١٠ مايو عام ١٩٢٩ في بوكتوش في برانشفيك بكندا .

وتقص المؤلفة في كتابها الجديد بيلاجي لاشاريت معجزات شعب اكاديا الذي نفاه الانجليز في القرن الثاني عشر ليعود الى بلده وليجد فيها الوحدة الاقليمية وساهمت قوة تعبيرها وبساطتها في اكتسابها الشعبية .. واصبحت مسرحيتها الفترة عملا شبه كلاسيكي في كويبك وقدمت بنجاح في مهرجان افينيون بفرنسا .

وتعتبر انتونين مايه سادس امرأة تحصل على جائزة جونكور منذ انشائها في عام ١٩٠٣ .

# آفاق الثمانينات

## قوى تؤثر على القرار الامريكي وتوجهه

— الحلقة السابعة —

في كل مرة قصدت فيها الى الولايات المتحدة الامريكية — بادئا بالعادة بنيويورك — احاول دائما ان استبقي صباحا بكامله خاليا من اي ارتباط . في ذلك الصباح اتجه من فندقي الى الميناء [لاحجز] لنفسي تذكرة على احدى البواخر الصغيرة الطوافة التي [تدور] من حول جزيرة « مانهاتن » وهدفي من هذه الرحلة — التي تستغرق قرابة ثلاث ساعات — مزدوج :

ان اتامل جزيرة « مانهاتن » وهي بؤرة الجهاز العصبي للولايات المتحدة ، واترك بصري يسرح على خط الماء والسماء لاستذكر ما كان وما هو كائن وراء الكتل الضخمة من ناطحات السحاب عارفا ان هذه الكتل من الحجر او من الحديد هي رموز [...] هائلة بينها ما هو قديم وبينها ما هو جديد . وفي الواقع فان [...] ناطحات سحاب لم تكن هناك اخر مرة هو في الواقع اشارة [...] تخطيء على تبديل وتغيير في [...] المواقع والمراكز المؤثرة على [...] الحركة والاتجاهات في الولايات المتحدة .

هذا هدف .

والهدف الثاني ان القي نظرة سريعة على تمثال الحرية الشهير [من] الباخرة الطوافة « حول مانهاتن » [...] تبطىء من سرعتها — تقليديا — امام التمثال وتقترب منه ثم تبتعد عنه ثم تعود اليه مرة اخرى [...] تعطي ركابها فرصة رؤيته [من] اكثر من زاوية ، حتى تتشبع عيونهم ، من رؤية هذا الرمز الجليل .

وفي هذه الزيارة الاخيرة لنيويورك كان رفيقي على الباخرة دبلوماسيا مقتدرا من دبلوماسيي العالم الثالث ومن المهم [...] ، وعندما وصلنا امام تمثال الحرية وراحت الباخرة تقترب منه وتبتعد عنه [...] لتعود اليه مرة اخرى ، كانت حماسته وصلت الى ذروتها .

كنت اتامل التمثال صامتا والخواطر تزاحم في راسي ، ولكن الكلمات راحت تزاحم على شفتيه ليقول لي :

— هل ترى هذا المشهد المجيد ؟ هل تستطيع ان تتصور مشاعر الالاف والالاف من المهاجرين الجدد من العالم القديم حين وقعت عيونهم اول مرة على هذا التمثال ، وادركوا انهم — اخيرا — وصلوا الى دنيا مختلفة ، وانهم فيها احرار من كل ما هربوا منه وتركوه وراءهم وتجشموا في سبيله اهوال عبور المحيط في عصر الشراع ؟ تركوا وراءهم كل [...] الاضطهاد والعذاب [...] الاضطهاد الديني والسياسي والقومي والعنصري .. وعذاب الفقر والعجز واليأس والذل . هنا [...] حريتهم في عالم جديد ، وهنا فرصتهم [...] في قارة بكر لا تضع قيدا على احلامهم وطموحاتهم ، وانما هي تقول لهم من اول لحظة : السماء هي الحدود ! هل تستطيع ان تتصور ؟!

وقلت لرفيقي على الباخرة الصغيرة الطوافة :

— نعم استطيع ان اتصور . لكن المشكلة ان تمثال الحرية امامنا جزء من الصورة ، لكن جزيرة مانهاتن بناطحات السحاب العملاقة بقيتها .. قل لي ، هل ترى علاقة بين تمثال الحرية وبين خط الافق على جزيرة « مانهاتن » حيث مكاتب ومقر الشركات الدولية الكبرى ، والبنوك ومراكز الصناعة والتجارة والمال والاعمال وكلها لا تقنع باقل من السيطرة على العالم كله ؟ . .

هل ترى علاقة بين جانبي الصورة ؟ تمثال الحرية وتقاطيع وجهه المبشرة والهادية امامنا ، وجزيرة « مانهاتن » وكل ما عليها وراءنا .. كلاهما جزء من الصورة الامريكية ، وكلاهما رمز لزاوية [...] المشكلة انه مجتمع بناه هؤلاء الهاربون من الاضطهاد والعذاب والباحثون عن الحرية والميلاد الجديد على الارض البكر .

الغريب انهم بنوا مجتمعا يتحدث عن المبادىء في حرارة ، ولكنه في نفس الوقت يمارس العنف بقسوة .

مجتمع قادر على التجدد والتجديد بحيوية خارقة ، لكنه ايضا مجتمع يملك شهية العدوان تثير الفزع والرعب .

لا اشير الى ابادة الهنود الحمر لاخلاء الارض من سكانها الاصليين ، تلك حكاية قديمة ، ولا اشير الى استعباد الزنوج لاعادة بناء الارض على حساب عرق الاخرين وكرامتهم ودمائهم ، تلك هي الاخرى حكاية توشك ان تصبح قديمة . دعني اضيف ان الحكايات القديمة لا تذهب الى النسيان وانما هي كامنة .. غارقة في اعماق الوجدان .. ومع ذلك فانا كما قلت لك لا اتحدث عن الماضي ، ولكني اتحدث عما يجري الان في العالم المعاصر والدور الامريكي فيه .

اعترف لك ان التجربة الامريكية تحيرني ما بين تمثال الحرية و « مانهاتن » .

هناك جوانب في التجربة الامريكية تثير الاعجاب والانبهار .. وهناك جوانب اخرى تثير الغضب وتستفز المقاومة حتى الدفاع عن النفس .

واتساءل احيانا كيف حدث ذلك التناقض ، وما هي دواعيه واهم من ذلك ما هي نتائجه والى اين يدفع بنا جميعا ؟

كيف تحول ابناء الديمقراطية الى اعداء لها ؟ .. وكيف تحول المبشرون الى اعداء لكل امل في الخلاص ؟ ! .

الحق ان التحول ليس كاملا ، وانما يعيش النقيضان في نفس الكيان كقصة الدكتور « جيكل » ومستر « هايد » ... كلاهما امريكا اثنان في واحد .

المبادىء موجودة ، لكن العنف هو القانون .

والمبشر ما زال يدعو الى الحرية ، ولكن شريعته هي العدوان .

اليس ذلك غريبا .. مذهلا ؟ !

● □ ●

قلت لرفيقي على الباخرة التي كانت قد بدأت تدير ظهرها لتمثال الحرية وتبدأ طوافها حول جزيرة « مانهاتن » .. تحت الكباري الضخمة من الصلب تربطها بغيرها من الجزر او تصل بينها وبين جسم القارة الشاسعة .. وعلى مرأى من خط الافق حيث تتجاوز وتتلاصق ناطحات السحاب العملاقة تكبر وتتجسم كتلها بمقدار ما تقترب منها الباخرة لحظة بعد اخرى — قلت له :

— لك ان تختار اية ناطحة سحاب منها .. قصتها هي قصة اكبر واخطر القوى في الولايات المتحدة في الامس وفي اليوم وغدا .. ايها تريد ؟ مجموعة ناطحات «روكفلر» .. التوأمان الشامخان لمبنى مركز التجارة الدولي .. ناطحة « كريزلر » .. ناطحة « جنرال موتورز » .. ناطحة بنك « تشيز مانهاتن » ...

ايها تريد ؟ .. هل ترى من بعيد هذه الناطحة من الزجاج الاسود .. مقر « موبل اويل » .. بجوارها هناك مبنى صغير لا يكاد يبين من هنا .. هو مركز « كارنيجي » للفنون .. للموسيقى بالتحديد .. ما رأيك لو اخترناه كنموذج ؟ ...

اتصور ان قصة « اندرو كارنيجي » ، تروي قصة الولايات المتحدة وتشرح الكثير من متناقضاتها .

دعني اروي لك قصته .. انك تعرفها بالتاكيد ، ولكني معك اريد ان اتوقف عند المشاهد ذات الدلالة الخاصة في القصة .

مهاجر اتى امريكا الى الارض الموعودة في سن الثانية عشرة — هارب من اسكتلندا مع اسرته — قبل انتصاف القرن الماضي — فرارا من الطغيان كما قال هو فيما بعد .. كان ابوه في اسكتلندا عامل غزل يدوي ! وفي الارض الموعودة التحق الصبي بوظيفة عامل تلغراف .. كانت ثورة بناء السكك الحديدية في الولايات المتحدة على وشك ان تبدأ ، وكانت خطوط التلغراف ملازمة لاتجاهات خطوط السكة [...] « كارنيجي » بالصلب ، بدأ بحراسة القضبان بجوار كشك التلغراف ، ثم انتقل الى توريد القضبان ، ثم انتهى الى صناعة القضبان وبحافز التوسع والانتشار الذي يدفع الباحثين عن الفرصة الجديدة في العالم الجديد اصبح « كارنيجي » صاحب مصنع صلب .. ينتج قضبان السكك الحديدية .

مع الحرب الاهلية في امريكا ، ومع الدور الذي لعبته السكك الحديدية بتوسع « كارنيجي » وانتشر ، واصبح مصنعه في « بيتسبرج » واحدا من اكبر مصانع الصلب في امريكا ، لكنه كان ما زال وفيا للمبادىء التي بعثته الى الهرب من اوروبا والفرار الى العالم الجديد .. عالم المبادىء والفرص المفتوحة . في ذلك الوقت راح يقول : « من دواعي اعتزازي بامريكا انه ليس لدينا سفينة واحدة صالحة للحرب .. ما زلت بنفس الافكار التي جئت بها من اوروبا .. لا نريد الجيوش ولا البوليس » .

لكن امريكا كانت تستعد لمواجهة اسبانيا في الجنوب .

وفي رئاسة « كليفلاند » في نهاية القرن الماضي ، كان وزير الاسطول الامريكي يحاول عبثا مفاوضة « كارنيجي » لكي ينتج في مصانعه الواحا من الصلب لتدريع السفن الامريكية التي كان يجري تجهيزها للحرب . وكان « كارنيجي » مصمما على الرفض ، مبادئه ومبادىء امريكا لا تسمح له بان يربح مالا من تجارة الحرب . ثم بطل تردده غير شهور حتى ذهب ذات يوم الى « ويتني » وزير الاسطول ليقول له : « لا يرضيني بالطبع ان تضطر امريكا لاستيراد الصلب اللازم لتدريع سفنها من الخارج .. اني فكرت وقررت .. ضميري مستريح لان الواح الصلب ليست مدافع على سبيل المثال » .

دخل « كارنيجي » في صناعة الدروع للسفن ، وبعد شهور كان يقول : « هناك ملايين كثيرة ، كثيرة جدا في صناعة الدروع » واصبحت مصانعه شبه متخصصة في صناعتها ، ليس فقط لامريكا ، ولكن للتصدير ، وكان رأيه « ان انتاج الدروع للتصدير سوف يساعد مستوى الكفاءة في انتاجها على حساب الغير » — لكن سنة ١٨٩٢ تجيء [...] للتحقيق ان الدروع التي باعها للاسطول الامريكي لم تكن طبق المواصفات ، وكانت ملأى بثقوب كثيرة في الصلب جرت معالجتها على السطح لاخفاء عيوب كان يمكن ان تكلف الالف البحارة حياتهم ، وتمكن « كارنيجي » من تسوية الموضوع بعد ان رد للاسطول الامريكي عشرة في المئة من [...] منه ثمنا لما باعه من الدروع .

لم تمض الا سنوات حتى كان كارنيجي اكبر منتج للمدافع في امريكا ، وحين بدا ذلك غريبا ازاء مبادئه ، لم يجد ما يدافع به عن نفسه غير قوله :

« انني لا احب صناعة المدافع .. لا يغريني الربح بصناعتها ، لان الربح فيها قليل ، ولكن ما يغريني بها هو صناعة القنابل .. الربح كله في القنابل » .

لكن « كارنيجي » كان رغم ذلك ما زال داعية للمبادىء وللحرية والسلام .

بتأثير المبادىء عرض على اسبانيا ان يدفع لها ٢٠ مليون دولار لكي يشتري منها جزر الفلبين بحيث تحصل على استقلالها تحت حماية الولايات المتحدة !

بتأثير الايمان بالحرية اشترى قصرا فخما في لاهاي وقدمه ليكون مقرا لمحكمة العدل الدولية هناك ، ثم عرض ان يضيف من عنده مرتبات اضافية لقضاة محكمة العدل الدولية حتى يسارعوا بنشاط الى



الفصل في النزاعات الدولية التي يمكن ان يتطاير منها شرر يقرب خطر .

بتأثير المحبة للسلام انشأ « مؤسسة كارنيجي » ، المشهورة ، ترعى الفنون وتساعد على رقي القيم الانسانية حتى تنفتح الابواب امام السلام !!

هذا مجمل قصة « كارنيجي » .

هل يمكن ان يكون هناك تناقض اكثر من هذا التناقض ؟ هل يمكن ان يكون هناك خلط اشد من هذا الخلط ؟

ومع ذلك فقصة « كارنيجي » هي قصة كل اسم من الاسماء الكبيرة التي تحملها هذه الناطحات للسحاب التي نراها امامنا الان .

« روكفلر » ، « فورد » ، « كريزلر » ، « ديبون » ، مورجان — اختر اي اسم تشاء وسوف تجد وراءه قصة مشابهة .

لاجئون ركعوا على الارض امام تمثال الحرية حينما وقعت عيونهم لاول مرة عليه ثم انطلقوا بعد ذلك الى داخل القارة يبحثون عن الفرصة على اساس ان السماء هي الحدود .

وكانت مجموعة القيم التي افرزها التفاعل بين دواعي الهجرة الى امريكا .. وسوانح الفرص في امريكا — مجموعة قيم متناقضة ومعقدة .

باسم المسيحية راحوا « يطهرون » الارض من كل الوثنيين الهنود .. الحمر .

وباسم الديمقراطية اصبح لهم الحق في استغلال عرق ودماء الزنوج !!

باسم الفرص التي لا حدود لها غير السماء امنوا بالتوسع لا بد ان تتوسع وتنتشر باستمرار .. اذا لم تخطف الفرصة فان غيرك سوف يخطفها قبلك .. اذا لم تتوسع وتنتشر فانك سوف تتقلص وتنكمش .

التوسع والانتشار باستمرار انشأ مجتمعا يملك شهية مفتوحة للاستهلاك بغير شبع .

نتيجة للتوسع والانتشار والاستهلاك فان المجتمع الامريكي استهلك فيما مضى من هذا القرن اكثر مما استهلكته البشرية كلها قبل ذلك من المواد الخام .. هو وحده الان في العالم يستهلك اربعين في المئة من المواد الخام التي تمنحها الطبيعة للجنس البشري كله !

مجتمع يتوسع وينتشر .. ويستهلك اكثر مما ينتج .. وكان ذلك هو الطريق الى محاولة الخروج من القارة لبسط السيطرة على العالم .

تطور .. منطقي لكنه لا يخلو من مفارقة لعلها من اغرب مفارقات التاريخ .

مجتمع الهاربين من ملوك اوروبا والجيوش والبوليس .. اللاجئين بميادينهم من الاضطهاد والباحثين في الارض البكر عن الفرصة الجديدة لحياة جديدة يعودون مرة اخرى الى عبور المحيط الى العالم القديم غربا وشرقا : هم الاباطرة الجدد وهم الجيوش القوية ، وهم البوليس للعالم كله تحت اسم وكالة المخابرات المركزية الامريكية !

طلائع هذا الزحف المضاد كله ، رجال من امثال « اندرو كارنيجي » اصحاب مؤسسات مالية وصناعية كبيرة ، كبيرة الى درجة انها اصبحت اقوى من الدول .. اصبحنا نسميها « الشركات المتعددة الجنسيات » .

كلها مثل « كارنيجي » ، صنعت المدافع وباعتها ، وقامت بالغش في صنع الدروع وكدست الثروات من عذاب الملايين ومن استغلال ثرواتهم — ومع ذلك فكلهم — بغير استثناء تقريبا — حاولوا تغطية ما يفعلوه في النهاية بمؤسسات تحمل اسماءهم وترفع شعارات المبادىء والحرية والديمقراطية والسلام .

— يتبع —

# الزاوية الصحية في خدمتك

## انتهت حيرة الطبيب .. واختفت شكوى المريض ..

في حالات كثيرة .. يتحول بيت المريض الى معرض يضم العديد من الادوية ..

انه يزور طبيبه بانتظام .. والطبيب يتابع حالته بدقة .. وبعد كل زيارة يخرج المريض وهو يحمل قائمة طويلة جديدة من الادوية .

وتمر الايام .. والشكوى مستمرة والطبيب يحاول ويجرب ..

ويحتار الطبيب .. فالعلامات التي يكتشف وجودها بجسم مريضه ترجع الاصابة بحالة مرضية معينة .. ولكن الدواء الذي يعالج هذه المسالة لا يفيد .. فينتقل الطبيب الى الاحتمال الاخر .. وهكذا دون ان تتقدم حالة المريض .

لماذا يحدث ذلك ؟

الرد : لعدم وضوح الرؤية امام الطبيب .. فهو لا يعرف بالتاكيد ماهو حقيقة المرض .

هل تشكو من الحموضة ؟

ولكن .. ما هي الوسيلة المؤكدة لاكتشاف حقيقة المرض ؟

— المنظار هو الوسيلة المؤكدة النجاح التي تمكن الطبيب من معرفة التشخيص الحقيقي للمرض في اغلب الاحوال .

انه يعطي الطبيب التقرير الملموس الحي .. وبالالوان الطبيعية !!

ولنأخذ هذا المثال البسيط :

احساس المريض بالحموضة في المعدة ..

ان مثل هذه الحالة قد تتحول الى شبح يطارد المريض ولا يجد لها علاجا .

فاذا تدخل المنظار استطاع ان يحدد بدقة سبب الحالة :

— فقد تكون فتق في الحجاب الحاجز .

— او قرحة صغيرة بالمعدة او الاثني عشر .

— او التهاب مزمن في جدار المعدة .

— او التهاب بالمرارة .

واذا راجعنا ما يحدث في محاولة تشخيص مثل هذه الحالة لوجدنا ان صورة الاشعة تقف عاجزة عن ارشاد الطبيب .

فالقرحة او التهاب الموجود في الغشاء المبطن للمعدة لا تظهر في صورة الاشعة .

كذلك فان صورة الاشعة لا تنقل الى الطبيب هذا التغير الذي يحدث في طبيعة جدار المعدة من ناحية اللون .. او حدوث تاكل في الطبقة التي تغطي السطح الداخلي للمعدة .

اما بالمنظار .. فان الطبيب يرى بعينه القرحة اذا كانت موجودة .. والالتهاب اذا حدث .. وبالمنظار ايضا يستطيع الطبيب ان يتابع مدى تقدم العلاج .

والمنظار يوفر على المريض والطبيب اجراء جراحة الاستكشاف .. ففي حالات معينة يلجأ الطبيب الى عملية جراحية لمجرد معرفة حقيقة ما يحدث داخل جسم المريض .

والمنظار يوفر على المريض عناء التخدير والجراحة !

كذلك فان المنظار يعطي الطبيب فرصة الاكتشاف المبكر لحالات خطيرة في مراحلها المبكرة .

هذا هو المنظار الذي اصبح جزءا اساسيا في اكبر المراكز العلاجية بالعالم .

انه يقدم للطبيب صورة كلها حياة لجزء من داخل جسم الانسان .

اما صورة الاشعة فهي لا تزيد عن كونها خيالا .

والواقع الحي يكون دائما اصدق من اي خيال !

## حتى لا تصاب بالسرطان .. يجب ان تأكل العيش بكثرة ..

في الدول الصناعية المتقدمة .. يقل اقبال الناس على اكل العيش .. ولهذا السبب يفسر العلماء ظاهرة ارتفاع نسبة الاصابة بسرطان الامعاء !

لقد اعلن هذا الرأي في المؤتمر العالمي للجمعية الالمانية لمرضى السكر الذي عقد في مدينة هانوفر بالمانيا الغربية .. وكان صاحب هذا الرأي استاذ بجامعة ليدن .

وقال العالم الالماني :

ان تناول الكمية الكافية من العيش يمكن اعتباره وسيلة للوقاية من السرطان .. والذي يؤكد ذلك ان اهل الدول النامية « وهم يأكلون العيش بكثرة » لا يعانون من انتشار السرطان بنفس النسبة التي ينتشر بها في البلاد المتقدمة .

وقد اكدت الدراسات ان الوقت الذي يستغرقه الطعام من لحظة دخوله عن طريق الفم الى لحظة خروجه كفضلات يكون اقل من الدول الافريقية التي تأكل الكثير من العيش .. على عكس الحال في الدول النامية حيث يأكل الناس الطعام الذي لا يحتوي على الالياف .. والذي يحتاج الى وقت اطول حتى يتم هضمه !

واعترض اعضاء المؤتمر على الاعتقاد السائد بان اكل العيش او البطاطس يؤدي الى السمنة .

وقال الدكتور ويلفريد شيل : ان العكس هو الصحيح .. فان مائة غرام من البطاطس تحتوي على ٨٥ سعرا حراريا وهذا مقدار ضئيل .. ولكن يجب ان نذكر ايضا انها تضم كميات كافية من البروتين والفيتامين والمعادن .

والان .. هل تعود الى اكل العيش مرة اخرى ؟

حتى لا تصاب بالسرطان : افعل ذلك ؟!

## أصغر طفلة في العالم عمرها ٩ سنوات وطولها ٣٥ سم

اثينا — ذكرت الصحف اليونانية ان اصغر طفلة في العالم تعيش في دير تشرف عليه الراهبات على بعد ٤٥ كيلو مترا شمالي اثينا ..

وتبلغ الفتاة الصغيرة التي تدعى ستاما ماتولا تسعة اعوام ولا يتجاوز طولها ٣٥ سنتمترا وهي تعيش حياة طبيعية تماما وترتدي ستاماتولا ثياب العرائس وتتحدث بطريقة سليمة ومعدة هذه الفتاة صغيرة للغاية مما يشكل بعض الخطر على حياتها مستقبلا

وقد بلغ طول ستاماتولا عند ولادتها ٢٢ سنتمترا وكانت تزن ٥٠٠ غرام ويزداد طولها كل ثلاثة اعوام بمقدار سنتمتر واحد .

هكذا من الاصل

# استمرار منع التجول في الخليل ومواصلة التحقيق مع عشرات المواطنين

الخليل — استمر امس نظام منع التجول في الخليل لليوم الثالث على التوالي بينما تواصل قوات الامن استجواب عدة عشرات من سكان المدينة حول حادث اغتيال احد سكان كريات اربع في سوق الخليل بعد ظهر يوم الخميس الماضي . وكانت قوات من الجيش وحرس الحدود تجوب شوارع الخليل للحيلولة دون خرق نظام منع التجول الذي يشمل منطقة الحرم الابراهيمي ومركز الخليل وسوقها القديم ، ولكنه لا يشمل الاحياء الاخرى في المدينة .

وقد رفعت السلطات نظام منع التجول امس لمدة ساعة ونصف الساعة لافساح المجال امام السكان للتزود بالمواد الغذائية اللازمة . وقد وقع امس حادث تراشق بالحجارة بين شبان عرب وعدد من سكان كريات اربع بينما كانوا عائدين الى بيوتهم بعد ادائهم الصلاة في كنيس الحرم الابراهيمي الشريف .

وقد اصيب احد السكان العرب بجروح نتيجة لذلك وهرعت قوات الامن الى مكان الحادث .

وكان القائد العام للضفة الغربية جنرال بنيامين بن اليعزر قد استدعى رئيس بلدية الخليل السيد فهد القواسمي بناء على طلب وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان وابلغه بان السلطات تنظر بخطورة الى حقيقة عدم شجبه لحادث اغتيال احد سكان كريات اربع وتحمله مسئولية ما يحدث في الخليل .

وشجبت حركة — شلي — الحادث وقالت ان فكرة التعايش السلمي بين اليهود والعرب تلقت ضربة اخرى وذلك بعد الضربات التي تلقتها في القدس وبيرزيت وحلحول .

كما شجبت القائمة الشيوعية الجديدة — راكاح — عملية القتل التي وقعت في الخليل . وقالت انها تشجب هذه العملية كما فعلت في الماضي عندما قتل شخصان في حلحول وقام سكان كريات اربع بالاعتداء على سكان الخليل .

هذا وستجري بعد ظهر اليوم مراسيم تشييع جثمان الطالب يهوشاع سلوما الذي اغتيل في الخليل .

وسيشترك في الجنازة عدد من الوزراء واعضاء الكنيست وعائلة المرحوم التي وصلت امس من خارج البلاد .

وستتحرك الجنازة من كريات اربع الى المقبرة اليهودية القديمة في الخليل حيث سيوارى الجثمان التراب .

## وفد أصحاب مدارس السياقة في بيت لحم يجتمع بالحاكم العسكري

بيت لحم — يجتمع اليوم وفد عن اصحاب مدارس السياقة في بيت لحم بحاكم عسكري المدينة للبحث معه موضوع معاملة مدير السير في المنطقة للجمهور .

وكان اصحاب المدارس قد بعثوا برقية الى الحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم يطلبون فيها اجراء تحقيق في تصرفات مدير السير تجاههم .

## حزب العمل يضع تخطيطا لعمل الحكومة في حالة فوزه

تل ابيب — قرر رئيس حزب العمل المعارض عضو الكنيست شمعون بيرس تشكيل لجنة خاصة لوضع اسس عمل ومبنى الحكومة القادمة التي سيقوم حزب العمل بتشكيلها في حالة فوزه في الانتخابات المقبلة للكنيست .

ويرئس هذه اللجنة عضو الكنيست غاد يعقوبي وتضم عددا من الخبراء واساتذة الجامعات في مختلف الحقول ، وستدرس اللجنة موضوع اجراء تغييرات على مبنى الحكومة ووزاراتها المختلفة ، والعلاقة بين السلطتين المركزية والمحلية .

## مصر تنوي تسهيل دخول سكان الضفة والقطاع اليها

القدس — من فؤاد جبر — صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشئون الخارجية بان السفارة المصرية ستفتتح خلال الاسبوعين القادمين في تل ابيب ، وستبدأ فورا بمسؤولياتها الخاصة بمنح التأشيرات للدخول الى مصر وغير ذلك من مهام .

وقال ان الحكومة المصرية ستعمل كل ما في وسعها للتسهيل على الفلسطينيين في الضفة والقطاع . وان الجهات المختصة ستدرس كيفية ايجاد الترتيبات اللازمة لتسهيل تنقلهم من الضفة والقطاع الى مصر لقضاء مصالحهم او للزيارة والسياحة ، بصرف النظر عن التقيد بجوازات السفر وقد تكتفي بالهوية الشخصية او اية وثيقة اخرى تثبت هوية الشخص القادم الى مصر .

## الاعتداء على سيارات باص قرب بلدة دورا

الخليل — قام عدد من الرجال المسلحين يوم امس الاول بايقاف ثلاث سيارات باص تابعة لشركة ايجد كانت تقل عمالا من القدس الى بلدة دورا في منطقة الخليل وانزال العمال منها ، ثم دحرجوا احد الباصات الى الوادي المجاور للطريق .

وقد هرعت قوات الشرطة الى مكان الحادث واقامت الحواجز على الطرق وقامت بتمشيط المنطقة . وكان مجهولون قد اوقفوا سائق سيارة اجرة اسرائيليا في نفس المنطقة واعتدوا عليه .

## دعوة أحزاب التكتل للاتحاد في حزب واحد

تل ابيب — اقترح عضو الكنيست زلمان شوفال رئيس ادارة حركة — رافي — ان تتحد جميع الاحزاب والقوائم التي تشكل كتلة — التكتل — في حزب واحد قبيل الانتخابات المقبلة للكنيست .

وقال عضو الكنيست شوفال في سياق مقابلة اذاعية انه سيقدم اقتراحا بهذا الشأن الى ادارة حركة رافي ، واضاف ان اغلبية زملائه يؤيدون ذلك ، وفي حالة رفض هذا الاقتراح من قبل بقية الاحزاب في التكتل ، فسيدعو الى ان تخوض حركة — رافي — الانتخابات القادمة بصورة مستقلة .

## حث المعلمين على نشر وعي التوفير والاقتصاد

القدس — صدرت عن وزارة المعارف والثقافة نشرة خاصة لمعلمي المدارس لتشجيعهم على نشر وعي التوفير والاقتصاد في الاستهلاك بين جمهور الطلاب وتتضمن النشرة اقتراحات حول انشطة وفعاليات متنوعة لتقليص نفقات المدارس والاهالي مع الاخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي السائد للبلاد .



حفل تسليم اول طائرة من طراز « اف — ١٦ » الى سلاح الجو الاسرائيلي الذي جرى في احدى القواعد الجوية في تكساس . ويشاهد في الصورة الميجر جنرال الجيمس ابراهامسون والميجر جنرال اريه ليفي مندوب وزارة الدفاع الاسرائيلية في واشنطن .

# وفد من جامعة بيت لحم يتباحث مع كبار المسؤولين الاردنيين للحصول على دعم مالي للجامعة

عمان — يجري حاليا وفد من مجلس امناء جامعة بيت لحم برئاسة السيد الياس فريج رئيس البلدية اتصالات مع كبار المسئولين الاردنيين في عمان للحصول على دعم مالي للجامعة والاعتراف بالشهادات التي تمنحها لخريجيها من قبل اتحاد الجامعات العربية .

وعلم ان السيد فريج سيجتمع برئيس الوزراء الاردني الشريف عبد الحميد شرف



وباللجنة الاردنية — الفلسطينية المشتركة للبحث في اوضاع السكان في الضفة الغربية بصورة عامة وفي احتياجات بيت لحم بشكل خاص .

وكانت البلدية قد اعدت المخططات اللازمة لعدد من المشاريع العمرانية التي تنوي تنفيذها لعرضها على المسؤولين في عمان للحصول على مساعدات مالية من اللجنة المشتركة .

وعلم ان عددا من رؤساء البلديات في الضفة الغربية سيتوجهون قريبا الى عمان للاجتماع برئيس الوزراء والبحث معه في قرار الحكومة الاردنية فتح مكاتب لاصدار جوازات السفر في الضفة الغربية والغاء اعتماد تواقيع رؤساء البلديات على الاوراق والمستندات الخاصة باصدار الجوازات .

ومن المقرر ان تعقد اللجنة المشتركة جلسة بعد ثلاثة اسابيع لمناقشة موضوع المساعدات المالية لبلديات الضفة الغربية .

## الاحتفال بعيد غرس الاشجار في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — احتفلت امس مدارس الناصرة والمنطقة بعيد غرس الاشجار الذي يصادف الثاني من شهر شباط من كل عام .

وقد نظمت بعض المدارس رحلات لطلابها بين احضان الطبيعة ، والبعض الاخر اهتم بغرس الاشجار في حدائق المدارس وفي الاحراش المجاورة للقرى .

وخصص المعلمون هذا اليوم لشرح فائدة الاشجار وضرورة حمايتها والمحافظة عليها . كما نظمت بعض المدارس المعارض الخاصة التي لها علاقة بالشجرة .

## اعتقال ٨ أشخاص في غزة للاشتباه بقيامهم بالسرقة

غزة — عتيم — نجحت شرطة غزة في اعتقال ثمانية اشخاص من سكان المدينة وضبط كميات كبيرة من السلع التي سرقوها قبل عشرة ايام .

ويشتبه بان عددا من المعتقلين قد قاموا بسرقة سيارتي شحن واقتحام مخازن تابعة لاحد تجار المدينة وسرقة ١٧ طن سكر ومئات الصناديق المليئة بالصابون والشاي . وقد تم اعتقال عدد من تجار غزة بعد ان ثبت انهم ابتاعوا قسما من هذه المواد رغم علمهم بانها كانت مسروقة .

## دورات لمدرسي المواد الاجتماعية بمدارس القطاع

غزة لمراسلنا — عقدت مديرية التعليم والثقافة في قطاع غزة دورات خاصة لمدرسي المواد الاجتماعية في كل من مدرسة الزهراء الثانوية للبنات في غزة ومدرسة رفح الثانوية للبنات ، حيث القى الاستاذ سليم المبيض مفتش المواد الاجتماعية في قطاع غزة محاضرات عن طريقة المصادر والنصوص في تدريس المواد الاجتماعية .

## تسوية الخلاف بين بلدية حيفا واتحاد مقاولي القطاع الخاص

حيفا — شفيق منصور — في اعقاب الاجتماع الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي بين رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل واتحاد المقاولين في القطاع الخاص بعد وساطة بعض العناصر الاقتصادية في المدينة توصلت بلدية حيفا الى اتفاق مع اتحاد المقاولين سوي بموجبه الخلاف بينهما والذي ادى الى انقطاع المقاولين الخصوصيين عن التوجه الى مكتب مهندس البلدية والى لجنة البناء والتنظيم البلدية في طلب رخص العمار .

واعرب رئيس البلدية في ختام الاجتماع عن اسفه العميق لعدم تنظيم اجتماع مع المقاولين قبل قيامهم بالاجراءات التي اتخذوها والتي ادت الى ايقاف اعمال البناء الخاص في المدينة .

وأكد انه سيعمل جاهدا من اجل انجاز كافة المعاملات المتعلقة بالخرائط والتصاميم باسرع وقت ممكن والقضاء على اسباب الخلاف حتى تعود حركة الاعمار والبناء في المدينة الى سابق عهدها .

# رئيس بلدية حيفا يناشد الحكومة وضع برنامج طوارىء لمجابهة البطالة

حيفا — من شفيق منصور — يستفاد من التقارير والاحصاءات التي نشرت في حيفا عن وضع العمل والبطالة في المدينة خلال الشهر الماضي ان ٢٥٠٠ شخص قد تسجلوا في مكاتب العمل كطالبي عمل ، في حين لم تتلق هذه المكاتب اية طلبات للعمال ، ومن بين طالبي العمل عشرات الاكاديميين واصحاب المهن المختلفة كالكهرباء والحدادة والهندسة وغيرها .

وعلى ضوء هذا الوضع توجه رئيس البلدية السيد اريه غورئيل بنداء مستعجل الى الحكومة لوضع برنامج للطوارىء لمجابهة اخطار البطالة التي اخذت تتفشى في المدينة بشكل يبعث على القلق ، وفي نطاق ذلك قرر رئيس البلدية عقد سلسلة من الاجتماعات مع المكاتب الحكومية والغرف الصناعية واتحاد ارباب الصناعة الثقيلة والخفيفة للتشاور معهم حول افضل الطرق الواجب اتباعها للخروج من هذا المأزق .

واكد السيد غورئيل في ندائه على ضرورة التوجه الى مكاتب الاستخدام الحكومية من اجل العمل ، وعدم التوجه الى سماسرة العمل وغيرهم من الفئات التي لا تضمن شروط عمل مقبولة لعمالها .

## منح دراسية لاكثر من مائة طالب جامعي

الناصرة — لمراسلنا — علم مراسلنا من اوساط مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بانه قد بوشر بصرف منح دراسية من ريع الوقف الاسلامي للطلبة الجامعيين من ابناء الطائفة الاسلامية في اسرائيل .

وسيستفيد من هذه المنح التي تبلغ قيمة كل منها ما بين ١٥٠٠—٢٥٠٠ ليرة اكثر من مائة طالب جامعي ، اذ تصرف هذه المنح حسب الاوضاع العائلية والاقتصادية للمستفيدين منها .

وعلم ايضا ان فريق هبوعيل خلة الشريف في منطقة شفاعمرو سيتسلم منحة بمبلغ ١٠ الاف ليرة من نفس المصدر .

## جرح ٨ أشخاص وشرطيين بشجار في باقة الغربية اثر مباراة رياضية

المثلث — وقع امس في قرية باقة الغربية اشتباك بين انصار فريق كرة القدم في القرية ولاعبي فريق بيتار بنيامينا ادى الى جرح ثمانية اشخاص بصورة متوسطة وشرطيين .

وكان الاشتباك قد وقع بعد ان احرز فريق باقة الغربية هدف التعادل وعندها اخذ المئات من سكان القرية برشق الفريق الضيف بالحجارة . وقامت قوات الشرطة بالقاء قنابل مسيلة للدموع في محاولة لانقاذ فريق بيتار بنيامينا والحكام ، وقال الناطق بلسان شرطة منطقة هشارون ان الشرطة تعرف هوية المشتركين في هذه الاضطرابات ، واعتقلت عددا منهم .

## تنويه

وقع سهوا في الخبر الذي نشر يوم الثلاثاء الماضي على الصفحة السادسة بعنوان « تمديد اعتقال حنا خريش من بيت ساحور » . والحقيقة ان الاسم المقصود هو حنا حوش ، وليس حنا خريش .

لذا اقتضى التنويه .

## قدامة البابا يقوم بجولة في بعض الدول الافريقية

الفاتيكان — صرح قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بانه سيقوم في موعد لاحق من السنة الحالية بجولة في عدد من الدول الافريقية . ولم يكشف قداسة البابا عن اسماء الدول التي سيزورها خلال هذه الجولة . غير ان مصادر مقربة الى قداسته اشارت الى انه قد يزور زائير في نطاق هذه الجولة .

واشارت هذه المصادر الى ان سكان زائير اعتنقوا الديانة المسيحية قبل حوالي مائة عام .

## تثبيت ٥ نظار في مدارس القطاع

غزة — لمراسلنا — تقرر تثبيت خمسة نظار لخمس مدارس بعد ان امضوا اكثر من سنتين في فترة الاختبار بنجاح في عملهم كمسئولي مدارس ، وهم احمد الكرد من مدرسة الفالوجة بنين في جباليا ، ايلين فزع من مدرسة حليمة السعدية بالنزلة ، فتحية عكيلة من مدرسة بنات الشجاعية الثانوية ، مالكية الازعر من مدرسة خالد الثانوية ، الهاشم شعبان الريس من مدرسة المجدل الاعدادية الابتدائية .

★ تتمـــات ★

## صفقة الاسلحة

الرئيسية موجه الى ايران التي لها حدود مشتركة مع افغانستان ، لكن التهديدات السوفياتية ستوجه ايضا ضد الدول العربية ، وان الولايات المتحدة يمكنها عرض مساعدتها على الدول العربية في هذا المجال .

واضاف الفريق اول علي ان تهديدات سوفياتية اخرى في المنطقة تاتي من جانب اليمن الجنوبي وليبيا واثيوبيا وسوريا ، وان الاتحاد السوفياتي يزود جميع هذه الدول بالاسلحة ويقيم معها علاقات سياسية وثيقة .

واعرب وزير الدفاع المصري عن تاييده لنظرية الرئيس كارتر الخاصة بحماية المصالح الاميركية في الشرق الاوسط بالقوة اذا دعت الضرورة الى ذلك .

وقال انه لا يعتقد بوقوع مجابهة بين الدولتين العظميين في اعقاب غزو السوفيات لافغانستان طالما تظهر واشنطن رغبتها في حماية الدول العربية والدفاع عن مصالحها في المنطقة .

## الحكومة تبحث

وصرح وزير البناء والاسكان السيد دافيد ليفي بانه مصر على زيادة ميزانية وزارته لكي تستطيع القيام بمشاريع البناء في اسرائيل والمناطق المدارة لتوفير السكن للازواج الشابة والقادمين الجدد ولحل ازمة السكن التي تعاني منها العائلات المحتاجة .

واضاف ان الميزانية المقترحة لا توفر الحد الادنى لمتطلبات الدولة في مجال السكن ولذلك لم يشترك في عملية التصويت على مشروع الميزانية التي جرت خلال جلسة مجلس الوزراء الاخيرة .

هذا وتعود اللجنة الوزارية للشئون الاقتصادية الى الاجتماع اليوم قبيل اجتماع مجلس الوزراء في محاولة اخيرة للتوصل الى اجماع على تقليص ميزانيات الوزارات المختلفة .

وعلم انه كان بالامكان الحصول على اغلبية في اجتماع اللجنة يوم الجمعة الماضي لاجراء مزيد من التقليصات في ميزانية وزارة الدفاع ، الا ان ذلك كان سيؤدي الى مواجهة يستلزم معها تدخل مجلس الوزراء لحسم الموضوع .

وقد حاول الوزيران زبولون هامر وغدعون بات في نهاية الاسبوع الماضي الجسر بين الاطراف وهما يأملان في التوصل الى قرار بخصوص الميزانية العامة للدولة لعام ١٩٨٠ يقدم الى مجلس الوزراء في اجتماعه الاسبوعي اليوم .

هذا ومن المقرر ان تناقش اللجنة اليوم ايضا ميزانية وزارة الزراعة . وسوف تستمع الى تحفظات السيد ارئيل شارون في موضوع ميزانية المستوطنات والقرى الزراعية .

## حركة عبور ضئيلة في نقطة الحدود العريش — نيئوت سيناي

نيئوت سيناي — تشير الاتصالات الى ان حركة العبور في نقطة الحدود العريش — نيئوت سيناي كانت ضئيلة جدا في الاسبوع الاول من تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل . اذ لم يتجاوز عدد المسافرين الى مصر او القادمين منها اكثر من ٢٠ شخصا يوميا .

ويتوقع ان يزداد هذا العدد بعد تبادل السفراء بين مصر واسرائيل .

## اتفاقية للتعاون الصحي بين اميركا واسرائيل

القدس — صرح البروفيسور باروخ مودان المدير العام لوزارة الصحة لدى عودته الى البلاد قادما من واشنطن ، بان وزير الصحة السيد اليعزر شوستاك قام بالتوقيع على اتفاقية للتعاون في المجالات الصحية بين اسرائيل والولايات المتحدة .

وقد وقعت على الاتفاقية من الجانب الاميركي وزيرة الصحة الاميركية .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
صاحب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع ابو طالب يوسف ٣ ...
القدس / تلفون ٢٨٨٠٤/٥/٦ ...
فرع تل ابيب مكتب منشورات ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel. 288804-5-6

★ تتمـــات ★ تتمـــات ★

## جولة مفاوضات الحكم الذاتي

الداخلية ، ورئيس الوفد الاميركي السفير سول لينوفيتس مندوب الرئيس جيمي كارتر لمفاوضات الحكم الذاتي .

وقد عقد رؤساء الوفود الثلاثة مؤتمرا صحفيا ظهر امس الاول اجابوا خلاله على اسئلة مندوبي وسائل الاعلام المحلية والمصرية والعالمية حول نتائج محادثات الجولة الثامنة وتطلعات رؤساء الوفود الى مستقبل هذه المحادثات .

وفي رده على سؤال لمندوب «الانباء» حول البديل لمفاوضات الحكم الذاتي اذا لم يتم التوصل الى اتفاق حول هذا الموضوع حتى بلوغ الموعد المحدد — ايار القادم — قال الدكتور مصطفى خليل انه من السابق لاوانه اقتراح بديل الان قبل ان تنتهي المفاوضات ، فنحن نبذل كل الجهود الممكنة في سبيل انجاح المفاوضات .

واضاف في رده على سؤال اخر ، انه لا يمكن القول ان الوفود المشتركة في المفاوضات احرزت التقدم المنشود ولذلك يتم تبادل الاراء طوال فترة المفاوضات ، ومعرفة وتحديد نقاط الاختلاف ثم العمل من اجل التوصل الى حل للنقاط المختلف عليها ، وليس من شك ان الحكم الذاتي الكامل المنصوص عليه في كامب ديفيد هو الهدف الذي نسعى الى تحقيقه ، ولكن هذا الهدف يرتبط في نفس الوقت من ناحية التطبيق او من الناحية العملية بواقع موجود . وهنا لا بد من دراسة كل ناحية من نواحي اختصاصات الحكم الذاتي لتحديد نقاط الخلاف والاتفاق بالنسبة لها ، وهذا ما تم حتى الان .

وجدد الدكتور خليل دعوته لاشتراك الفلسطينيين في المفاوضات ، وقال ان احدا لن يفرض على الفلسطينيين اية قرارات ، لان المهمة التي اخذناها على انفسنا تنحصر في بذل الجهد من اجل التوصل الى حل لقضيتهم ولهم في نهاية الامر ان يقبلوا او يرفضوا ما تم التوصل اليه من اتفاق ، وقال انهم الحلقة الناقصة في المفاوضات ويجب مواصلة العمل من اجل انضمامهم لهذه المفاوضات .

وصرح الدكتور خليل قبيل عودته الى القاهرة بان هناك خلافا في وجهات نظر الوفود حول عدد من النقاط ، وهناك نقاط تم التوصل الى اتفاق حولها . وقال ان وفده قدم مشروعا لنوعية الحكم الذاتي الذي تراه مصر مناسبا ، وان هناك تباينا بين موقفي اسرائيل ومصر من هذا الموضوع .

وحول تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل اكد ان التطبيع الحقيقي للعلاقات سيبدأ يوم تبادل السفراء بين البلدين . وقال ان مصر واسرائيل وافقتا على تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة للبلدين تساهم في تطبيع العلاقات بينهما وانه سيلقي صباح اليوم بيانا امام مجلس الشعب المصري يطلب فيه رسميا من المجلس اقرار الغاء مشاركة مصر في المقاطعة الاقتصادية ضد اسرائيل .

واعرب الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية عن ارتياحه من المفاوضات وقال انها احرزت تقدما كبيرا خاصة وقد تم الاتفاق على تكثيف الاجتماعات في المستقبل وعقد الاجتماع القادم في نهاية الشهر الحالي .

وقال الدكتور بورغ انه تم الاتفاق على تشكيل لجان فرعية للبحث في مواضيع مختلفة ، بالاضافة الى لجان العمل ، وقد يرئس احد اعضاء اللجنة العامة لمفاوضات الحكم الذاتي احدى اللجان التي يتفق على تشكيلها .

وصرح السيد شموئيل تمير وزير العدل وعضو اللجنة الوزارية لمفاوضات الحكم الذاتي بان الاتفاق حول اقامة طواقم عمل وزارية لبحث المواضيع التي تشكل موضوع خلاف بين الاطراف المتفاوضة يعتبر انجازا كبيرا للمحادثات في هذه الجولة .

ونفى السيد تمير ان يكون الجانب الاميركي قد طرح اثناء المفاوضات التي جرت في الجولة الثامنة اي نموذج للحكم الذاتي ، وقال انه ليس بالامكان باي حال ان موقف السفير كان منحازا لمصر او لاسرائيل .

### نص البيان المشترك

وصدر عن اجتماع هرتسليا هذا نصه :

عقدت الجولة الثامنة ... الحكم الذاتي في هرتسليا يو... والثلاثين من شهر كانون الثاني ... من شباط ١٩٨٠ ، وقد عقدت ... واسرائيل والولايات المتحدة ... رسمية — وغير رسمية — و... المحادثات تقارير للوفود من ... العمل حول صلاحيات ومسؤو... انتخابات مجلس الحكم الذاتي ... بحث هذه التقارير في وقت لاحق .

وقد قدمت اسرائيل ومصر ... واتفقت الوفود الثلاثة على ... مشتركة لقائمة بالصلاحيات ... التي ستمارسها سلطة الحكم ... المنتخبة « المجلس الاداري » ... كامب ديفيد ، وتم خلال ... التوصل الى تفاهم مبدئي ... حول عدة نقاط . ولكي ... الى اتفاقية قوية نهائية ... على ضرورة استمرار ... العمل الذي يتفاوض ... ومسؤوليات الحكم الذاتي ... لجنة العمل بتشكيل لجنة ... مناقشة القضايا الاقتصادية ... اخرى يرى رؤساء الوفود ... ضرورية للبحث في قضايا ... تبين ان هناك حاجة لـ ... او لجان عمل على مستوى ...

وقد عبرت اللجنة الوزارية ... عن تقديرها للعمل الهام و... والتوصيات القيمة التي قدمها ... حول طريقة الانتخابات و... العمل الخاصة بالانتخابات ... التي اتفق عليها والتي لم ... الى اتفاق حولها لتحديد ... الاطـــراف .

### الاتفاق على ١٩ ... للحكم الذاتي

وذكرت صحيفة الاهرام ... ان مصر واسرائيل توصلتا ... الاخيرة لمفاوضات الحكم الذاتي ... على ١٩ بندا من الصلاحيات ... منحها لسلطات الحكم الذاتي ... الصحيفة ان هذا الاتفاق تم ... تقدم بها الوفد الاميركي ...

ولم تكشف صحيفة الاهرام ... الصلاحيات التي تم الاتفاق ... يعتقد بان من بين هذه الصلاحيات ... جباية الضرائب .

واشارت صحيفة الاهرام ... بين المواضيع التي ما زالت ... بين البلدين موضوع الاشراف ... الخارجية للحكم الذاتي وموضوع ... والدفـــاع .

### معاهدة د...

المشترك بين الولايات المتحدة ...

ومن المقرر ان يتوجه ... بروجنسكي والسيد كريستوفر ... في ختام زيارتهما لاسلام اباد ... محادثات مع المسئولين الـ... تطورات الوضع في منطقة ... وانعكاسات الغزو السوفياتي ...

وسيطلع المبعوثان الاميركيان ... زيارتهما للرياض المسئو... على وجهة النظر الاميركية ...

## تعزيـــــة

غزة — احمد ابو سردانه والسيدة حرمه وال... اصهاره يشاطرون ال جريشه وال شبلاق حزنهم بوفاة ...

سليم حسين جريشه

( ابو يحيى )

الذي لبى نداء ربه في الساعة الرابعة من مساء امس عن عمر يناهز ٥٥ عاما . سائلين المولى ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته . وانا لله وانا اليه راجعون .